
روايات رومانسية تأملات قلب
المشوه
بقلم
shimoo
غلاف dema




المشوه

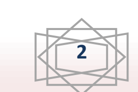
Shimoo



حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

www.hakawelkotob.com

التصميم الداخلي: فاطمة الزهراء





المشوه

قاسي كثيرا في حياته وقابلته عقبات وعثرات ولكنه تحمل

كرهه والداه وقاسي الامرين واصيب بحادثه غيرت مجري حياته واصبح مشوه

لقبوه بالمسخ وتعايش مع لقبه والامه واغلق علي قلبه ونسي ان له قلب اصلا ينبض

وبعد ان رضي بقدره وتقبله يهاجمه الحب ويدق بابه

فهل يفتح قلبه ام انه مسخ فعلا وليس له حق ان يحب؟؟؟؟؟







الحلقه الاولي

ابطال القصه

ادهم: ظابط مخابرات كفؤ جدا. مالوش اصحاب منعزل عن الجميع

ليلي: مدرسه جميله جدا. رافضه الارتباط باي حد عادي. عايزه حد مميز يزلزل كيانها كله

الباقي هنتعرف عليهم مع احداث القصه .

بدات الحكايه باستدعاء للمقدم ادهم عند مديره

المدير: اتفضل يا سيادة المقدم

ادهم: اؤمرني

المدير: الامر للّه وحده يا ابني. عايزك في مهمه جديده

ادهم: حدد الزمان والمكان والمطلوب مني

المدير: مش تسأل الاول طبيعه المهمة ايه؟ مش يمكن ما تعجبكش؟؟

ادهم: وانا من امتي بتفرق معايا طبيعه المهمه؟ مهما كانت موافق عليها

المدير: شوف يا سيدي. في بلد صغيره بعيده شويتين





وهاديه جدا بس المشكله ان في عصابه جديده استولت علي البلد

ادهم: والبوليس مش عارف يتعامل معاهم؟؟

المدير: البوليس مش عارف مكانهم هما بينزلوا يضربو ضربتهم ويختفو تماما. ده غير انهم مسلحين ومحدش بيعرف هيهجمو امتي

ادهم: وضرباتهم بتكون عباره عن ايه؟ وفي بلد هاديه صغيره زي اللي حضرتك وصفتها مش هيكون فيها اي مكاسب ليهم

المدير: اختيارهم للبلد كان علشان يختفو فيها مش علشان الشغل، هما بيشتغلو في التهريب مخدرات سلاح اثار اي حاجه. اما اهل البلد بيستافدو منهم في الاكل والبنات

ادهم: البنات؟؟ ازاي يعني؟؟

المدير: كل فتره كده رئيسهم بيشتاق للستات فينزلو يخطفو بنت والمشكله بقي انه بيخطف البنات بس. ديما بيختار بنات عذراوات وبيرجعهم تاني بعد ما يتناوب عليها هو ورجالته وطبعا ده بيدمر البنت او بيقتلها وبيدمر عيلتها كلها

ادهم: واهل البلد ازاي بيسمحوا بده؟







المدير: اهل البلد غلابه وتحت تهديد السلاح في الاخر بيستسلموا

ادهم: فهمت كده. المفروض اسافر امتي؟

المدير: في اقرب وقت ياريت

ادهم: النهارده لو تحب

المدير: خلاص جهز نفسك بحيث تتحرك بكره وهناك هيستقبلك اهل البلد والمسؤلين من البوليس بحيث يفهموك الوضع هيكون ازاي ويدوك القضيه كامله. اتوكل علي اللّه

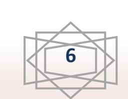
اتحرك ادهم لمهمته الجديده وهو معندوش اي فكره ان حياته كلها هتتوقف علي مهمته الجديده في البلد

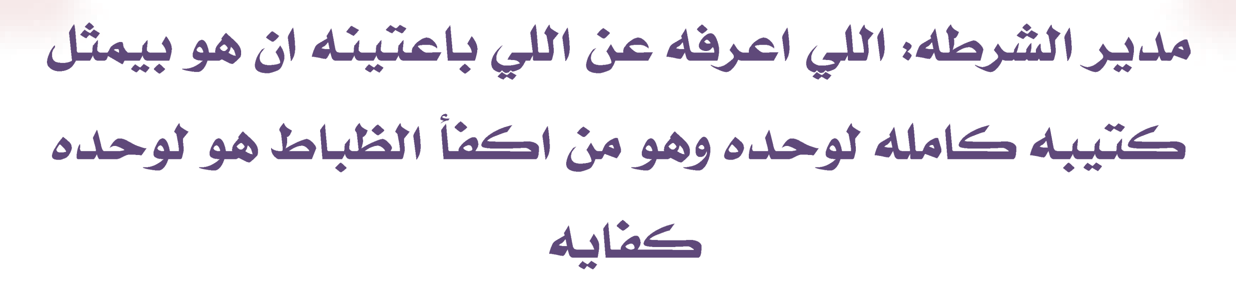
اهل البلد متجمعين ومستنين الامل الجديد اللي هيخلصهم من الكابوس اللي عايشين فيه

مدير الشرطه: المفروض انه علي وصول

واحد من كبار البلد(عم محمود): بس واحد هيعمل ايه يعني؟ المفروض كانوا بعتوا فريق ولا كتيبه لكن واحد؟؟







مدير الشرطه: اللي اعرفه عن اللي باعتينه ان هو بيمثل كتيبه كامله لوحده وهو من اكفأ الظباط هو لوحده كفايه

عمده البلد: يارب يوصل ويخلصنا من المصيبة دي .

مدير الشرطه: هيوصل ان شاءاللّه

اهل البلد متجمعين في ساحه كبيره مستنين وصوله وفجأة ظهرت عربيه من بعيد بتقرب عليهم

مدير الشرطه: اهو وصل اهوه في معاده بالتمام

قربت العربيه ووقفت واتفتح بابها ونزل صحابها منه طويل عريض قوي ظابط بكل معني الكلمه

بس الكل اتصدم اول ما شافوه وتنحوا

عمده البلد: اعوذ باللّه من الشيطان الرجيم

عم محمود: سلام قولا من رب رحيم

مدير الشرطه فاتح بوقه ومنطقش

وبعد لحظات من الصمت والخوف والرهبه من الزائر الجديد.

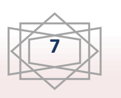
نطق الزائر

:انا المقدم ادهم صبري عبد السلام

مدير الشرطه: ا ه لا ب حض رتك

مكنش عارف يتكلم وبيتهته







ادهم: اهلا بحضرتك

عم محمود لمدير الشرطه: مشيه وكلمهم يبعتوا غيره

مدير الشرطة: هو احنا بنقي ولا ايه وبعدين ده اكفأ ظابط

عم محمود: اكفأ ايه؟ دول بس كانوا عايزين يخلصوا من شكله فبعتوه هنا

انت مش شايف شكله ايه؟

طبعا كل الحوار ده كان بصوت واطي بس كله كان ادهم سامعه وساكت ومش فارق معاه او يمكن يكون اتعود علي رفض الناس لشكله او يمكن يكون بطل يحس باي الم من اي نوع ومفيش شيئ بيوجعه ولا كلام الناس ولا نظراتهم لشكله المشوه....

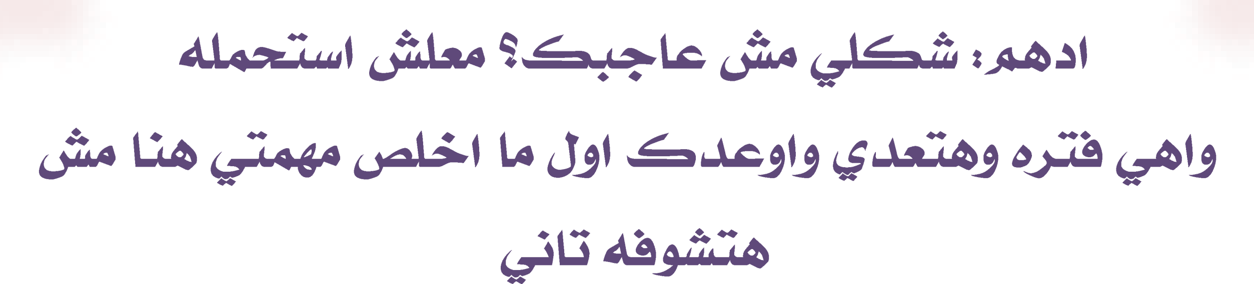
ادهم شكله مشوه جدا

ادهم بهدوء: لو حضراتكم خلصتوا كلامكم ممكن نتكلم في المهم او لو مستغنين عن خدماتي انا عادي همشي وهتبقوا ريحتوني؟؟

مدير الشرطه: لا مستغنين ايه ده احنا مصدقنا انهم اخيرا عبرونا وبعتولنا حد

عم محمود: واللّه لو مكنوش عبرونا كان هيبقي احسن





ادهم: شكلي مش عاجبك؟ معلش استحمله

واهي فتره وهتعدي واوعدك اول ما اخلص مهمتي هنا مش

هتشوفه تاني

عم محمود دور وشه بعيد وكل ملامحه قرف من شكل

الظابط

هنا في صوت اتكلم

::بابا اتفضلو الشاي اهو

قربت وحطت صينيه الشاي علي الترابيزه في النص وهنا

شافت الظابط ادهم

::اهلا بيك في بلدنا يارب البلد تعجبك ويارب تقدر

تخلصنا من الكابوس اللي احنا عايشين فيه

ادهم باستغراب انها بتكلمه عادي: ان شاءاللّه

البنت: انا اسمي ليلي مدرسه هنا وحضرتك

ادهم: مقدم ادهم

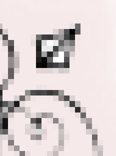
هنا ابوها اتكلم

عم محمود: يالا يا ليلي شوفي وراكي ايه

ليلي: بعد اذنكم

مدير الشرطه: الصبح ان شاءاللّه هبعتلك حد يجيبك

القسم عندنا وهوريك ملف القضيه كامل اما دلوقتي



فاكيد حضرتك تعبان من الطريق ومحتاج للراحه احنا كنا جهزنا لحضرتك مكان عند ....

هنا قاطعه العمده لانه معندوش استعداد حاليا يستقبل مسخ في بيته

العمده: احنا لسه بندور علي مكان مناسب

ادهم ابتسم لانه فاهم اللي حواليه

ادهم: متشغلوش بالكم بمكان اقامتي كلها ساعه بالكتير ومكاني هيوصل

المدير: يعني ايه يوصل؟؟

ادهم: يعني انا هقعد في كرفان(مقطوره كبيره مجهزه للعيشه فيها) وزمانها علي وصول

المدير: بس يا سياده المقدم

ادهم: ما بسش انا هكون مرتاح فيها بعد اذنكم هتمشي شويه

عم محمود: بس خلي بالك في عيال صغيره في الشوارع

ادهم: عيال صغيره؟؟؟

عم محمود: هيخافو منك

ادهم بمرار: مش همشي في وسط البلد انا عايز اشوف حدودها متخفش علي العيال الصغيره



سابهم وانسحب بهدوء

واول ما بعد أصواتهم كلها عليت

عم محمود: لا استحاله ازاي هنستحمله هنا

العمده: لا وحضرته عايزني استقبله في بيتي؟؟ ده شيطان استقبل شيطان انا؟؟؟

عم محمود: الراجل ده لازم يمشي من هنا

مدير الشرطه: همشيه حالا بس هاتولي بديل ليه!!! واللّه معروف عنه انه عمره ما فشل في اي مهمه

عم محمود: ويفشل ازاي؟ هو بس يطل بوشه ده واللي قدامه هيفتكره جن ولا شيطان هيستسلم علي طول

كل ده ادهم كان سامعه فبص للارض ورفع الزنط بتاع الجاكت بتاعه غطي راسه. في طريقه

هو اتعود علي كل الصفات دي

مسخ. مشوه. جن. شيطان وكل الصفات السيئه اتوصفتله

الكل بيحكم عليه من شكله

محدش ابدا حاول يعرفه كانسان علشان كده هو عزل نفسه عن الكل مش ذنبه انه اتشوه في حادثه غيرت حياته من وهو عنده 14 سنه مش ذنبه ان ابوه كان بيكرهه وماصدق الحادثه حصلت فطرده من بيته. مش




ذنبه ابدا انه مسخ كده. مش ذنبه ان عمره ما حس بحب او حنيه من اي حد حتي امه محبتوش ولما ابوه طرده ما دافعتش عن ابنها

عايش لوحده وتقبل عيشته دي وتقبل شكله ووحدته وراضي بيها وبيساعد عن طريق شغله اي حد ضعيف او محتاج لمساعده لانه في يوم احتاج مساعده بس ما لقيش حد جنبه

الحلقه الثانيه

ادهم وهو بيتمشي وصل لمكان فاضي كده كله شجر وبس لاحظ ان البلد متحاوطه كلها بالشجر والنخيل اللي كانت مشهوره بيه

وكلها جناين وغيطان الفلاحين

والبلد في النص بالظبط قعد وسرح وافتكر الحادثه اللي غيرت حياته او مغيرتهاش لانه حتي قبل الحادثه مكنش محبوب في بيته

ورجع لذكرياته ل17 سنه لورا (عمره حاليا 32 سنه والحادثه حصلت وهو عنده 15 سنه)





من 17 سنه

في اجازه الصيف وادهم لوحده في اوضته اللي مش مسموحله يخرج منها غير في اضيق الظروف وفي اخر الليل بالتحديد

دخل ابوه متنرفز عليه

الاب حسين: طبعا سيادتك هنا نايم واخوك احمد بره والله اعلم جراله ايه؟؟

ادهم: هو علي طول بيسهر مع اصحابه لوقت متأخر بره

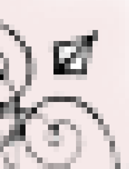
حسين: انت كمان بترد عليا؟ قوم فز من مكانك وانزل دور عليه ومترجعش البيت من غيره اتفضل

ادهم قام ونزل وهو عارف ان اخوه سهران في نايت كلب مع اصحابه وزمانه سكران ومش حاسس بالوقت بس طبعا هو ما يقدرش يقول لابوه أي شيء لانه ما بيصدقش اي شيء عن ابنه المبجل

راحله ادهم وفعلا لقاه سكران وسنده ووصله لحد عربيته وطلب من اخوه احمد انه يسمحله يسوق العربيه هو او يروحو بتاكسي لانه سكران

ادهم: احمد هات المفاتيح وانا اسوق

احمد: واخيرا الفرصه جاتلك تسوق عربيتي صح؟ بس ده







بعدك

كان بيتكلم وهو بيطوح

ادهم: انت سكران ومش هتعرف تسوق لو سمحت يا احمد طب بلاش تعال نركب تاكسي

احمد: انا هسوق ولو مش عاجبك روح انت مشي

ادهم: علشان ابوك يقولي سيبت اخوك اركب وربنا يستر

ساق احمد بسرعه مجنونه وادهم جمبه بيحاول يخليه يهدي بس احمد كان مجنون ومش حاسس بحاجه خاف ادهم على اخوه وفك حزامه علشان يعرف يوصل لحزام اخوه علشان يربطهوله وربطله الحزام بس للاسف ملحقش يربط حزامه تاني لان في اللحظه دي احمد فقد السيطره علي العربيه والعربيه لفت بيهم وخبطت في عربيه نقل محمله الواح زجاج

وطبعا لان ادهم مش رابط حزامه فطار من العربيه من زجاجها القدماني اللي اتكسر ولبس في العربيه النقل ونزل وسط الزجاج اللي اتكسر كله حواليه وفوقه من الحادثه

الناس وقفت وحاولو يطلعو احمد من العربيه لانها كانت



بدات تولع وفعلا طلعوه وراحو لادهم كان القزاز مغطيه كله وتقريبا بينزف من كل حته حاولو يشدو بس كل ما بيحركوه القزاز بيدخل في جسمه اكتر ولو سابوه العربيتين لو واحده انفجرت التانيه هتنفجر فشدوه وطلعوه والقزاز في كل حته في جسمه واخيرا نقلوهم المستشفي

وهناك اتصلوا باهلهم

حسين اخد مراته حنان وراحو للمستشفي

وطلعوا للدكتور

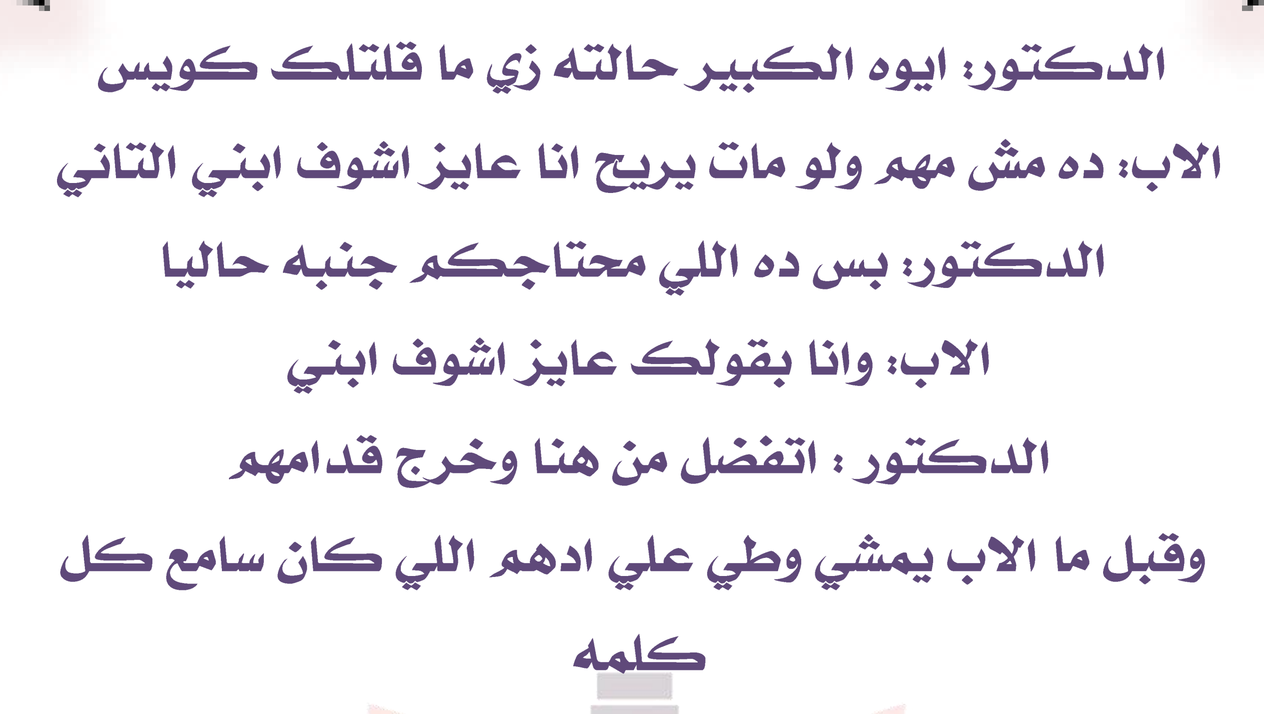
حسين: طمني ابني اخباره ايه؟

الدكتور: هما اتنين مش واحد بس واحد فيهم حالته كويسه لانه كان رابط الحزام فيدوب خبطه بسيطه وضلع او اتنين مكسورين اما التاني هو اللي حالته صعبه لانه خرج بره العربيه ومن سوء حظه انه نزل في عربيه قزاز فده سببله جروح كتيره والمشكله الجروح اللي في وشه

اخدهم الدكتور عند ادهم لان حالته الخطيره واول ما شافوه

الاب: ده اللي حالته خطيره؟





الدكتور: ايوه الكبير حالته زي ما قلتلك كويس

الاب: ده مش مهم ولو مات يريح انا عايز اشوف ابني التاني

الدكتور: بس ده اللي محتاجكم جنبه حاليا

الاب: وانا بقولك عايز اشوف ابني

الدكتور : اتفضل من هنا وخرج قدامهم

وقبل ما الاب يمشي وطي علي ادهم اللي كان سامع كل كلمه

الاب: كده هتبقي مشوه علشان يبقي اللي جواك شبه اللي براك مشوه من جوه وبره

وبكده عمر ما حد هيحبك ابدا وهتفضل علي طول مكروه

سابه وخرج وراح لابنه حبيبه

ادهم بص ناحيه امه نظره غريق بيتعلق بقشه

نفسه تكلمه ولو حتي مره

امه كانت بطلت تكلمه من وهو عنده عشر سنين منعت الكلام معاه نهائي حتي لو كلمها مش بترد عليه

بصلها ونفسه يسمع صوتها تقوله اي كلمه

وفعلا قربت عليه ووطت علي ودنه وهمست

امه حنان: موت بقي





غمض عينه بعد خمس سنين صمت هيا دي كلمتها ليه

ياترى ايه سر ابوه وكرهه ليه؟

وليه امه ما اتمسكتش بيه؟

ايه اللي وصله انه من عيل في الشارع لظابط مخابرات علي اعلي مستوي؟

هل المشوه من حقه يحب ولا؟؟

بكره نعرف الاجابه علي كل الاسئله دي






الحلقة الثانية

امه كانت بطلت تكلمه من وهو عنده عشر سنين منعت الكلام معاه نهائي حتي لو كلمها مش بترد عليه بصلها ونفسه يسمع صوتها تقوله اي كلمه

وفعلا قربت عليه ووطت علي ودنه وهمست

امه حنان: موت بقي

غمض عينه بعد خمس سنين صمت هيا دي كلمتها ليه سابته وخرجت وراحت لجوزها وابنها

عند احمد

احمد: بابا ادهم اللي كان سايق هو كان هيموتنا احنا الاتنين وانا فضلت اقوله يهدي بس كان زي المجنون عايز يقتلنا

الاب حسين: بس يا حبيبي اهدي اهو ربنا انتقم منه اشد انتقام الحمد للّه انك طلعت سليم ده اللي يهمني ارتاح انت

سابهم وخرج والام قعدت من غير ما تنطق ابدا

احمد: انتي مش مصدقاني صح؟

حنان: وهتفرق في ايه كفايه ابوك مصدقك





احمد: بتحبيه هو وبس عمرك ما حبيتي غيره

حنان ....:

عند الدكتور

الاب: قولي حاله ادهم ايه بالظبط؟

الدكتور: عنده كسر في ضلوعه وكسر في رجله واشتباه في نزيف في المخ والجروح اللي مغطيه معظم جسمه

الاب: الجروح دي اثارها هتخف

الدكتور: تختفي نهائي لأ طبعا وهيحتاج لعمليات تجميل كتيره وخصوصا الجروح اللي في وشه لانها عميقه وهتشوه وشه لو متعالجتش بسرعه واتعملها تجميل انا عارف ان الموضوع مكلف بس حضرتك غني وده شكل ابنك ومستقبله

الاب: هيكلف قد ايه؟

الدكتور: يعني هنعدي 200 الف

الاب: ولو قلتلك هديلك 500 الف بس بشرط انه ميخفش والجروح دي تفضل مفتوحه وانه يتشوه لدرجه ان ابليس نفسه يستعيذ من شكله

الدكتور: افندم

الاب: اللي سمعته



الدكتور: دي خيانه مهنيه

الاب: لو انت مش هتنفذ غيرك هينفذ ويستفاد من الفلوس بعد اذنك

الدكتور: استني بس الكلام اخد وعطا

الاب: هتنفذ

الدكتور: وايه اللي يضمني انك متبلغش عني وتوديني في داهيه

الاب: اكتبلك اقرار اني موافق انك تعمل فيه اي حاجه او ان طلبه طب مثلا يتدربوا علي الجروح اللي فيه اي حاجه عايزه تضمن بيها نفسك موافق عليها

الدكتور: اتفقنا

وفعلا بدأت رحله العذاب لعيل عنده 15 سنه مش فاهم ايه ذنبه او ايه الخطأ اللي ارتكبه علشان ابوه يكرهه كده

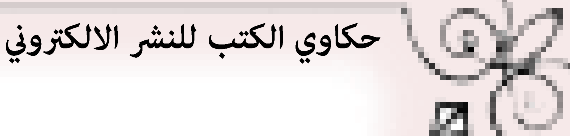
الد كتور لكام ممرضه

الد كتور: انا اخترتكم انتو التلاته في مهمه هتكسبكوا كتير بس بشرط من غير ولا سؤال موافقين؟

الممرضات: طالما فيها فلوس يبقي موافقين







الدكتور: كويس تعالو معايا

اخدهم لادهم اللي كان بدؤا في علاجه وجبسوله

الكسور اللي في جسمه واتاكدوا انه معندوش نزيف وهنا

جه دور دكتور التجميل واللي مسؤل عن خياطه جروحه

الدكتور: يالا يا بنات هاتو عندنا علشان نعالج الجروح دي

اخدوه على اوضه وبدؤا ينفذوا خطتهم

الدكتور: انا عايزكم تهتموا بجروحه وتحطوا فيها فتيل

وقطن مش عايز الجروح دي تقفل مفهوم

الممرضات: ايه بس...

الدكتور: احنا قولنا ايه من غير ولا سؤال

الاول اربطوه لحسن يفكر يهرب ولا حاجه

فعلا ربطوا ايديه وبدؤا يفتحوا جروحه ويحطوا فيها الفتيل

والقطن علشان ما تلتئمش ابدا

ادهم كان متخيل ان ده قمه العذاب بس كان غلطان

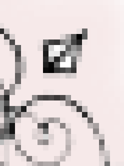
كان بيحس انه خلاص هيموت بين ايديهم

واخيرا خلصوا وسابوه وادوله كل الادويه اللي المفروض

ياخدها

طلع النهار اخيرا ودخل الدكتور عند ادهم

الدكتور: انا معرفش سر العداء اللي بينك وبين ابوك






بس هو بيكرهك قوي وسوري الموضوع مش شخصي

ادهم حاول ينطق بس مقدرش يتكلم

الدكتور عطاله حقنه وادهم حاول يتكلم او يتحرك بس مقدرش

الدكتور: متحاولش تقاوم الحقنه دي هتعملك زي شلل مؤقت مش هتقدر تتحرك او تتكلم او تعمل اي شيئ بس للاسف هتحس بكل شيئ بيحصل انا اسف بس ابوك دفع مبلغ كبير في مقابل ده والا كنت عطيتك بنج استعد بقي

دخلو الممرضات وخدوه لاوضه تانيه

الدكتور: استنونو غمضوله عنيه

قفلو عنيه وطبعا هو مقدرش يفتحهم تاني لانه فقد السيطره علي كل جسمه

سمع اصوات كتير

الدكتور: طول عمركم بتتدربو علي جثث النهارده بقي هتتدربو علي جسم حي وبينزف ايه رأيكم في المفاجأة دي

اصوات لطلبه فرحانين

واحد من الطلبه: طيب هو متبنج ولا ايه وموافق علي







تدريبنا عليه

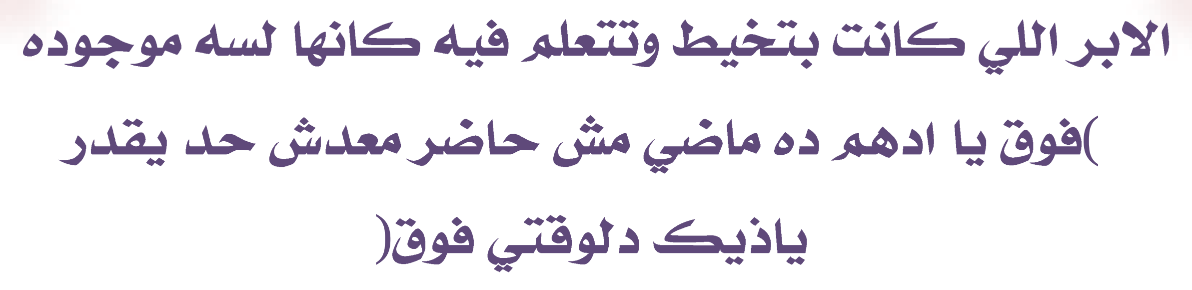
الدكتور: هو في غيبوبه او تقدر تعتبره ميت اكلينيكيا
يعني مش هيحس باي شيء تعمله يالا هنبدا نتعلم اشكال
الغرز ونستعمل كل غرزه امته

هنا ادهم كان عايز يصرخ يتحرك يقولهم لا انا عايش
وحاسس حرام عليكم بس مش قادر
بدا يجهز نفسه للالم علشان يتحمله بس الالم كان فوق
الخيال
ابر كتير بدأت تدخل في جروحه الالم لا يحتمل طيب
يعمل ايه
بدأ يدعي
يا رب اموت يارب اي شيئ غير الالم ده
حتي الصريخ كانو مستكترينه عليه
عايز يصرخ مش قادر عايز يفوق مش عارف

وهنا فتح عنيه وصحي من نومه علي باب بيخبط
فاق اخيرا من كابوس ذكرياته حط ايده علي وشه وحس
بجروحه كانها كانت امبارح وحس بنار في جسمه مكان







الابر اللي كانت بتخيط وتتعلم فيه كانها لسه موجوده

)فوق يا ادهم ده ماضي مش حاضر معدش حد يقدر

ياذيك دلوقتي فوق(

الباب لسه بيخبط بص في ساعته لقاها 7 الصبح مين

ممكن يجيله بدري قوي كده

فتح باب الكرفان لاقاها واقفه قدامه جميله شعرها الهوا

بيحركه ملكه جمال واقفه

معرفش ينطق او يتكلم او حتي يفتح بقه

ليلي: صباح الخير مالك مستغرب ليه؟

ادهم : افندم

ليلي: مفيش صباح النور يعني؟

ادهم: افندم اي خدمه

ليلي: شكلها مفيش ما علينا المهم بما انك ضيف في

بلدنا وبما انك هنا لوحدك فقلت اجيبلك سندوتشات

تفطر بيها ونسكافيه علشان تظبط دماغك كده الصبح

اتفضل

ادهم: ومين قال لحضرتك اني عايز فطار او نسكافيه؟

ليلي: كل الناس بتفطر

ادهم: متشكر بس مش محتاج ولا الفطار ولا النسكافيه



خديه واتفضلي من هنا

لسه هيقفل الباب حطت ايدها منعته

ليلي: طيب اعمل ايه بالفطار ده؟

ادهم: مش شغلي ومتجيبش فطار تاني ولا تيجي هنا تاني

قفل الباب

ليلي من ورا الباب: هحطهولك هنا علي الترابيزه دي

يمكن تغير رايك

وفعلا حطته ومشيت لشغلها اللي كان قريب جدا من

مكانه وهو تابعها من بعيد ومستغرب دي عايزه ايه ومش

خايفه منه ليه؟؟؟

راح ادهم للقسم وقضي يومه يدرس ملف القضيه

وليلي مروحه عدت علي مكانه لقت القطط بتاكل

السندوتشات والنسكافيه في الترمس الصغير مكانه

ليلي: بقي كده؟ لو انت عنيد فانا اعند

واخيرا خلص اول نهار في البلد وادهم الكل بيبصله بخوف

او كره او اشمئزاز

بس خلاص مبقاش تهمه نظره الناس ليه

رجع مكانه وطلع سطح الكرفان وفضل يبص للنجوم اللي

حفظها كلها وغرق في النوم ورجع لذكرياته اللي



بالنسباله كوابيس

من 17 سنه

كان متمدد علي السرير والطلبه بيخيطوا فيه وبيضحكوا ويتعلموا ويغلطو وهما فاكرينه مش حاسس وميعرفوش ان كل ابره بتسحب روحه معاها وهو بيدعي ان الوقت يخلص ويرجع لاوضته

واخيرا جه الدكتور وأعلن ان وقتهم خلص ومشاهم وحمد ادهم ربه انه خلص منهم

بدا يفوق وجم الممرضات رجعوه اوضته

كان في قمه الانهيار والتعب مش قادر حتي ينطق دخل الدكتور

الدكتور: اعملو زي امبارح فكو كل الغرز دي وحطوا الفتيل والقطن علشان الجروح متقفلش

ادهم غمض عنيه لسه العذاب منتهاش

فعلا عملو زي ما الدكتور قال وجه تاني يوم وكله حصل تاني الحقنه الطلبه الألم

ادهم حاول يفكر في اي شيئ

اي شئ يشغل تفكيره عن الالم اللي هو فيه

رجع بذكرياته خمس سنين وافتكر الوقت اللي امه بطلت





تكلمه فيه

كان يومها في المدرسه مع اخوه واخوه اتخانق مع اصحابه

وبدؤا يضربوه واستنجد بادهم

ادهم اتردد لانه لو اتدخل ابوه هيزعل ولو ما اتدخلش

اخوه بيضرب

واخيرا اتخانق مع اخوه واتحولو كلهم للمدير وطلب أولياء

الامور ووصل ابو ادهم المدرسه

والمدير قاله ان الخناقه كانت علي بنت مرتبطه بواحد

من عياله وتقريبا حد عاكسها وقامت الخناقه

وطلب المدير من الاب انه يربي عياله لانهم في المدرسه

للتعليم مش الحب

دخل حسين علي عياله وسالهم

حسين: مين فيكم المرتبط وبدأ الخناقه علشان بنت؟

احمد: ادهم البنت تبقي حبيبته هو ونداني وانا اتدخلت

لما لقيتهم ضربوه

ادهم: حرام عليك انت بتكدب ليه؟

احمد: مش بكدب صدقني يا بابا مش بكدب هو اللي

بيكدب البنت حبيبته

وكالعاده حسين مش بيحب ادهم ويصدق اي شيئ ضده







حسين: الحساب في البيت مش هنا اتفضلوا

في الطريق

ادهم: احمد انت عارف ان ابوك مش هيعديهالي ارجوك

انت مش هيعملك حاجه ارجوك يا احمد

احمد: هيعملك ايه يعني اهو هيتعصب شويه وخلاص

ادهم: ده لو انت لكن انا مش عارف ارجوك يا احمد انت

الكبير اتحمل مره نتيجه افعالك

احمد: قوله انك ماعملتش حاجه

ادهم والدموع في عنيه: مش هيصدقني ارجوك يا احمد

احمد سكت وبص بعيد وساب ادهم خايف من عقاب ابوه

وصلو البيت

حسين: انت اطلع اوضتك حالا

خاف ادهم وجرى علي اوضته ومستني ياتري عقابه

هيكون ايه

حنان: في ايه؟

حسين: ابنك يا هانم عاملي بلطجي وحبيب في المدرسه

حنان: ادهم استحاله

حسين: دافعي عنه وكل ما هتدافعي عنه هموتهولك

زياده فاهمه







حنان: استني يا حسين سيبوه هتعمل ايه؟

حسين: هادبه هعمل ايه يعني

زقها بعيد وراح لادهم وخرزانه في ايده

دخل عليه

حسين: عاملي بلطجي هاه

ادهم هيموت من الخوف: مش انا واللّه ده احمد

حسين: اخرس احمد ده سيدك متجيبش سيرته ابدا انا هوريك البلطجه تبقي ازاي؟

وبدا يضرب فيه ويجلده ونسي ان ده مجرد طفل عنده عشر سنين مش اكتر

جلده لحد ما ظهره اتقطع من الضرب والولد يصرخ ويصرخ بس مين ممكن ينجده او يخلصه وابوه بيضرب فيه زي المجنون وما اخدش باله انه بطل يصرخ وانه غاب عن الدنيل اصلا

هنا دخلت حنان امه

حنان: كفايه هتقتله كفايه بقي

وقف حسين وبص للدم الخارج من ظهر ابنه بس ما اتهزش ابدا







حسين: اياك يموت خلينا نستريح قومي من جنبه

حنان في الارض بتعيط

حسين بيزعق: قومي والا هقتلهولك دلوقتى قومي

شدها وقامت معاه وبعدها بطلت تكلمه نهائي او ترد عليه

او توجهله اي كلمه

وادهم كان عيل مش عارف ابوه بيعمل كده ليه او امه

مش بتكلمه ليه

ابوه خرجه من المدرسه وقاله انه ما يستاهلش يتعلم

ومهما اتوسل ادهم يرجع مدرسته ومهما عيط محدش بيحن

ابدا

وفي يوم راح لامه

ادهم: ارجوكي اعملي اي حاجه انا عايز اتعلم

حنان............:

ادهم: هو ممكن يسمعك انتي لو طلبتي منه

حنان...........:

ادهم: انتي عارفه ان احمد هو اللي اتخانق وهو اللي مرتبط

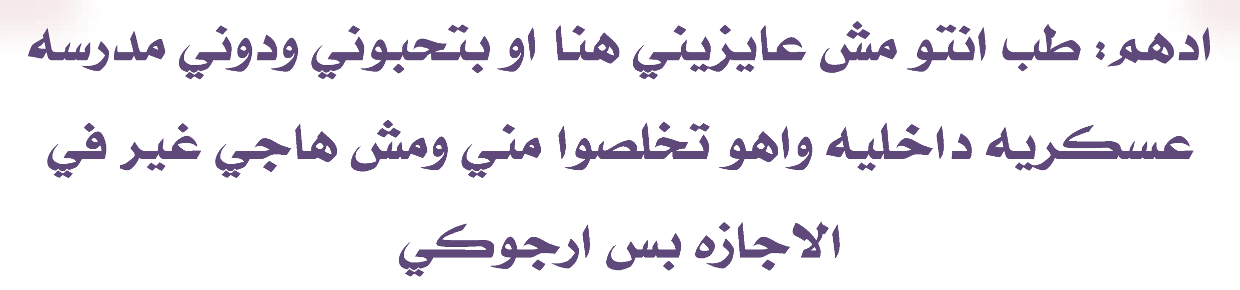
وانا اتعاقبت مكانه ارجوكي

ادهم كان بيتكلم وبيعيط زي اي عيل صغير

حنان ....:







ادهم: طب انتو مش عايزيني هنا او بتحبوني ودوني مدرسه عسكريه داخليه واهو تخلصوا مني ومش هاجي غير في الاجازه بس ارجوكي

حنان ....:

سابها ومشي ودموعه علي خده وراح لاخته ايه الصغيره يلاعبها كان عندها 3 سنين بس كانت بتعشق ادهم الوحيده اللي بتحبه وده كان بيجنن حسين كل ما يشوفها بتضحك معاه

وبياخدها بعيد عنه

واخيرا وافقوا يدخلوه مدرسه عسكريه داخليه علشان يخلصوا منه

وقضي هناك حياته لحد يوم الحادثه

فاق علي صوت الدكتور بيقولهم ان وقتهم خلص

وخرج الطلبه وجه الممرضات وعادوا نفس اللي حصل

بس ادهم اتعلم ازاي يفصل عقله عن اللي بيحصل علشان يستحمل الالم مع انه ساعات بيكون الالم اقوي من انه يستحمله وساعات كان بيغمي عليه

وطول الليل كان يحلم باللحظه اللي هيسيبوه فيها بس كانت احلام





صحي ادهم علي صوت الباب بيخبط ولقي الساعه 7 الصبح

فتح لقاها تاني قدامه ومعاها كيس الفطار والنسكافيه

ادهم: انتي تاني؟

ليلي: صباح النور

ادهم: وبعدين

ليلي: الفطار

ادهم: مش قولتلك مش عايز ايه ما بتفهميش؟

ليلي: ايه اللي هيضرك لما تفطر؟

ادهم: استغفر اللّه العظيم يا بنتي قلتلك متجيش هنا مش

عايز فطارك مش عايز منك حاجه افهمي بقي

قفل الباب في وشها وهيا دمعه فرت من عنيها غصب عنها

وهيا مستغربه ليه رفضه ده

ليلي سابت الفطار ومشيت

وهو خرج وشاف الفطار قعد قدام التربيزه يبصله

عايزه مني ايه؟ انا مش حمل جروح تانيه؟ انتي ايه

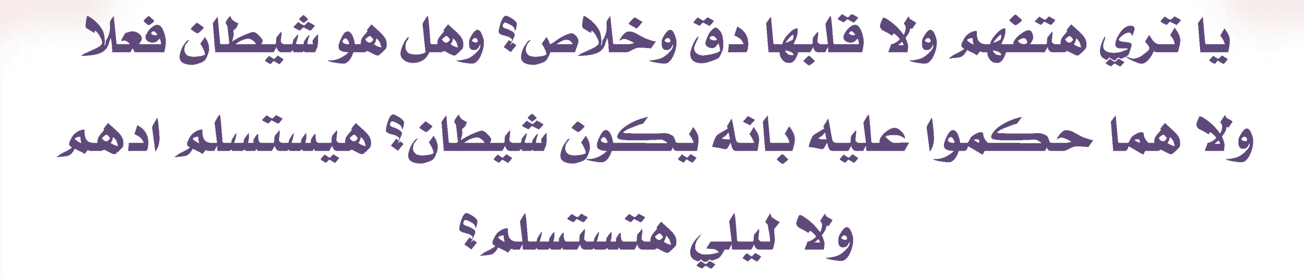
بالظبط؟ ملاك وابليس؟؟ عمرها ما تركب فوق يا ادهم

انت شيطان وهيا ملاك عمرها ما تركب ابدا

مشي وساب الفطار علي امل انها تفهم انها مش مرغوب فيها







يا تري هتفهم ولا قلبها دق وخلاص؟ وهل هو شيطان فعلا ولا هما حكموا عليه بانه يكون شيطان؟ هيستسلم ادهم ولا ليلي هتستسلم؟





الحلقه الثالثه

يوم ورا يوم بيعدي في الصبح ادهم بيستخبي من ليلي
بحيث انها تفقد الامل منه وتمشي وبحيث يشوفها من بعيد
لبعيد كفايه عليه قوي يلمحها بس وهيا بتحط الاكل
مكانه وتمشي ومش بتفقد الامل فيه
ادهم بيقضي يومه يمشط في البلد او يساعدهم في القسم
والليل بيفضل مع ذكرياته او كوابيسه
وفي يوم ليلي الصبح خبطت وهو كالعاده مستخبي بعيد
يراقبها
ولما ما فتحش قعدت علي الترابيزه وحطت الاكل ودموعها
نزلت غصباعنها مسحتها بس دموعها رفضت تقف وعيطت
اكتر واكتر وهيا مش عارفه هو رافضها ليه ومش عايز
حتي يديها فرصه تقرب منه
هو شافها بتعيط وفي حرب جواه يروحلها او يسيبها لو سابها
خلاص مش هترجع تاني ولو راحت .....
لو راحت هو مش عارف هيوصل لايه؟؟؟
واخيرا القلب تغلب علي العقل
ولسه ليلي هتمشي جه وراها





ادهم: مش بتستسلمي صح؟؟؟

ليلي مسحت دموعها وابتسمت وبصتله

ليلي: مش بحب الاستسلام

ادهم: عايزه ايه؟؟

ليلي: تفطر

ادهم: ودموعك دي علشان افطر بس؟

ليلي: هيا فين دموعي دي؟

ابتسم ادهم: حاضر هفطر

ليلي: بالهنا مقدما

مشيت وهيا الفرحه مش سايعاها اخيرا الجبل اتهز وهيحن

ادهم كمان مش فاهم هيا عايزه ايه او مش عايز يفهم بس

اكل اكلها وشرب النسكافيه

ودي تقريبا كانت اول مره ياكل اكل مش بتاع مطاعم

من سنين طويله

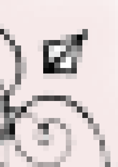
تاني يوم ادهم قرر انه مش لازم يعيش في وهم ولازم

يبعدها فقرر انه يخوفها منه

الصبح ليلي بتخبط وهو قلبه بيدق كان نايم ولابس

هدومه هو كان ديما بيلبس بكم علشان يخبي الجروح

اللي في صدره وايديه بس قرر انه يخوف ليلي لما تشوف







جسمه قد ايه مشوه مش وشه بس

فتح الباب وهو صدره عريان وخرج بره الكرفان

ادهم: تاني؟

ليلي: ايه كميه الجروح دي؟ ايه اللي عمل فيك كده؟

كان واقف مديها ظهره فقربت منه ولمست جرح في ظهره

فاتلفت ليها بسرعه

ادهم: ده شيئ ميخصكيش

ليلي: براحتك المهم احلي فطار عمايل ايديا

ادهم بصلها مستغرب هيا ازاي مبتسمه كده ومش خايفه ولا متقززه من منظره

ليلي: بتبصلي كده ليه؟ مش مصدق اني عاملالك الفطار بايدي

ادهم: انتي عايزه مني ايه؟

ليلي بابتسامه: عايزاك تفطر سلام

مشيت وسابته في حاله مش فاهمها

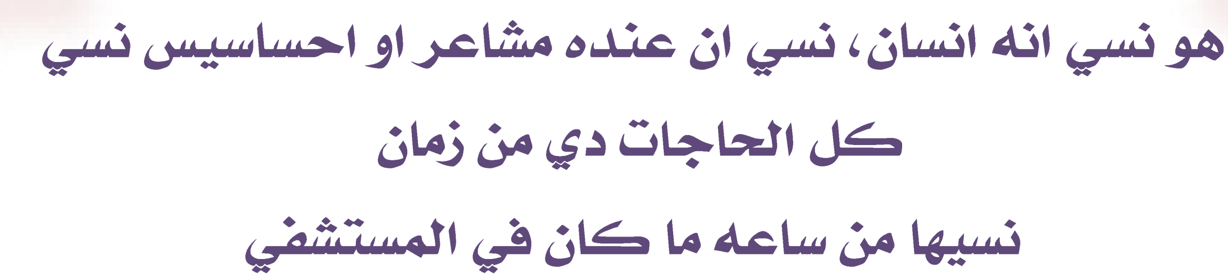
قلبه بيدق كده ليه؟ ومن امتي هو عنده قلب اصلا يدق؟

هو مش انسان اصلا هو مجرد اله بتنفذ الاوامر وتقتل وبس؟

بيقتل بدم بارد من غير ما شعره فيه تتهز؟ من امتي عنده قلب يدق؟ من امتي؟







هو نسي انه انسان، نسي ان عنده مشاعر او احساسيس نسي
كل الحاجات دي من زمان
نسيها من ساعه ما كان في المستشفي

من 17 سنه

في المستشفي كل يوم بيحقنوه ويودوه للطلبه تتدرب
عليه وفي يوم طالب كان اسمه مصطفي دخل متاخر لقي
كل واحد من اصحابه بيخيط في جرح
مصطفي: ايه ده بقي انتو مسيبتوليش حاجه ولا ايه
صاحبه :محدش قالك تتأخر
مصطفي: بقي كده دي خيانه
وقف يتفرج وفجاه مسك مشرط في ايده
اصحابه: هتعمل ايه انت مجنون ولا ايه؟
مصطفي: ماهو مش حاسس بحاجه هتفرق ايه جرح جديد
وبالمشرط عمل في دراعه جرح جديد من اول كوعه لحد
كف ايده
مصطفي: ده هخيطه لوحدي
ادهم معدش فارق معاه الالم سامعهم وحاسس بيهم ومهما
يوجعوه خلاص وصل لاقصي درجات الالم ومفيش الم بعد





كده

الطلبه: اهو بينزف اهوه هنعمل ايه؟ شكلك قطعت شريان او وريد. اديك اهوه هتجيب أجله

مصطفي: لا هنوقف النزيف ساعدوني بس

هنا دخل الدكتور وشاف دم كتير جروح ادهم كانت بطلت تنزف

الدكتور: ايه الدم ده؟

مصطفي: انا اسف يا دكتور بس مش عارف اوقف النزيف

الدكتور: كل الجروح دي مش مكفياكم؟؟ اطلعوا بره كلكم اطلعوا

استدعي الممرضات ووقفوله النزيف

وتاني يوم مصطفي خيط الجرح بتاعه ومبسوط بانه صاحب اكبر جرح

الدكتور معاهم علشان محدش يتهور تاني

واحد من الطلبه: دكتور هو ليه مش بتحاولو تفوقوه؟

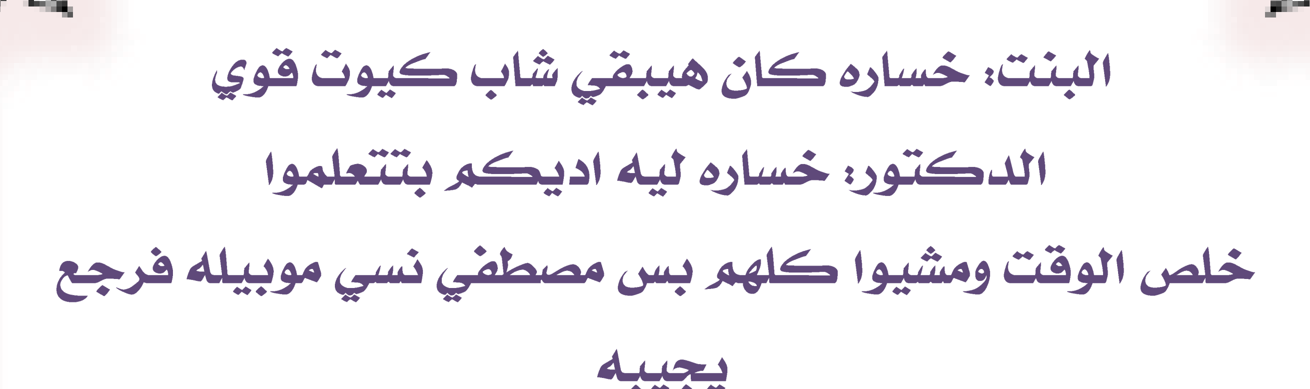
الدكتور: علشان مستنين عيل زيك يجي يقولنا نفوقه

واحده: طيب كنا عالجنا جروحه دي افرض فاق؟

الدكتور: مش هيفوق ولو فاق هو عقله اتضرر يعني حتي لو فات مش هيفرق شكله في حاجه







البنت: خساره كان هيبقي شاب كيوت قوي

الدكتور: خساره ليه اديكم بتتعلموا

خلص الوقت ومشيوا كلهم بس مصطفي نسي موبيله فرجع يجيبه

دخل عند ادهم كان لسه الممرضات ما اخدهوش بس كان بدأ يفوق

مصطفي جاب الموبيل وبصل لادهم

مصطفي: خساره شاب في سنك يموت كده

هنا ادهم فتح عينيه وبصله

مصطفي اتخض ورجع لورا وهنا دخلت ممرضه

الممرضه: انت بتعمل ايه هنا؟

مصطفي: د ه ده ف اق ده فتح عينه بلغي الدكتور بسرعه

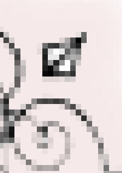
الممرضه ارتبكت وقربت من ادهم وحطت ايدها علي عينه قفلتها تاني

الممرضه: ده رد فعل مش اكتر مافاقش ولا حاجه ايه ما درستش ردود الافعال

مصطفي: ده فتح عينه قولي للدكتور ولا انا هتصرف

راح للدكتور وحكاله اللي حصل

الدكتور بص للمرضه نظره توعد





الدكتور: عندك حق انا هعمل الفحوصات اللازمه علشان نتاكد متتقلقش انت

مشي مصطفي ومعرفش يشيل منظر ادهم من قدامه وفكر للحظه لو بيحس باللي بيعملوه

عقله رفض مجرد التفكير في كميه العذاب اللي اتعذبها وفضل الليل كله يحلم بنفسه بيعذب في ناس ويشرح فيها وهيا عايشه

قام تاني يوم وقعد مع ابوه وامه يفطر بس ما قدرش ياكل

ابوه: مالك لونك اصفر كده ليه انت عيان ولا ايه؟

مصطفي: لا انا كويس

راح يطمن علي ادهم وقابل الدكتور

الدكتور: احنا عملنا كل الفحوصات حالته زي ما هيا ده كان رد فعل مش اكتر

مصطفي مشي بس من جواه حاسس انهم بيعذبوه

ورفض اليوم ده يقرب من ادهم او يلمسه

وبالليل مش قادر ينام فقرر انه لازم يروح يتاكد بنفسه

راح لادهم الاوضه اللي شاف الممرضات بيدخلوه فيها

اتأكد ان محدش شايفه ودخل عنده لقاهم مربطين ايديه







ورجليه

استغرب من امتي بيربطوا المرضي

قرب منه ولمسه

ادهم فتح عينه وبصله

مصطفي: انت فايق؟؟ قول اي حاجه انت بتحس بينا؟؟

انطق

ادهم: حاول يتكلم بس صوته رفض يطلع فغمض عنيه وسكت وحس ان عمره ما هيخرج ابدا من المستشفي دي

هنا دخلت الممرضه: انت بتعمل ايه هنا؟ انا هبلغ الامن

مصطفي: فتح عنيه تاني انتو رابطينه ليه؟ انتو بتعملوله ايه بالظبط؟

الممرضه: اطلع بره

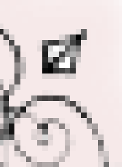
استدعت الامن وجم وبيشدوا مصطفي لبره

مصطفي: انا هفضحكم انتو بتعملوله ايه؟

هنا ادهم بص لمصطفي وحرك راسه معاه وفضل يبصله وكانه بيقوله خرجني من هنا

خرجو مصطفي بره المستشفي وروح بيته وهو هيتجنن والصبح وهو مع ابوه

مصطفي: بابا هو لو في مريض ميت اكلينيكيا بيتربط







من ايديه ورجليه؟

الاب: هو حد بيربط مريض؟ وبعدين ده ميت بتسال ليه؟

مصطفي: فاكر المريض اللي حكيتلك عنه اللي بندرب عليه

الاب: ايوه فاكره

حكي مصطفي كل اللي حصل لابوه بالتفصيل

ابوه كان جراح مخ واعصاب كبير جدا وله وضعه ومركزه واسمه صبري عبد السلام

الاب: ده فعلا وضعه مريب

مصطفي: انت عارف لو بيحس احنا عملنا فيه ايه؟ انا نفسي عملت فيه ايه؟ انا كل شويه اعملي جرح جديد فيه لما الجروح القديمه تبطل تنزف او تبدا تنشف

هنا مصطفي بدا يعيط وهو بيتخيل العذاب اللي سببه لادهم

الاب: اهدي احنا لسه متاكدناش انه بيحس

مصطفي: انت لازم تكشف عليه بنفسك

الاب: حاضر

وفعلا راح الاب والابن للمستشفي ودخل لقي اصحابه







بيخيطوا فيه

مصطفي: ابعدوا عنه كلكم

الطلبه: في ايه مالك؟

مصطفي: والدي هيتاكد اذا كان فعلا في غيبوبه ولا لأ

وبدأ والد مصطفي يكشف عليه بس ادهم كان متخدر زي كل يوم

دخل الدكتور: ايه اللي بيحصل هنا؟

صبري: انا الدكتور صبري عبد السلام جراح مخ واعصاب وعايز اتاكد اذا كان في غيبوبه ولا لأ

الدكتور: ومين سمحلك؟

صبري: وانت يضايقك في ايه اني اكشف عليه؟

الدكتور: يضايقني وخلاص ودلوقتي اطلعوا بره

صبري: انا مش هسكت وهرجع تاني

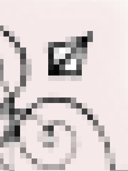
الدكتور: اعلي مافي خيلك اركبه

مشي الكل

الدكتور اتصل بابو ادهم وكلمه

الدكتورحكاله اللي حصل

حسين: وانت خايف من ايه؟ مش ورقك كله مظبوط ومعاك موافقه مني خلاص







الدكتور: بس ممكن يسببوا مشكله

حسين: يورونا هيعملوا ايه

بلغ صبري البوليس وبدؤا يحققوا بس فعلا موقف الدكتور سليم لانه معاه موافقه من ابوه ان ابنه يتعلم عليه الطلبه

صبري كان مذهول من اللي بيحصل ومش عارف يتصرف ازاي وابنه مصطفي هيتدمر لما يتاكد ان الولد بيحس وانهم كانوا بيعذبوه

صبري راح لحسين يتفاهم معاه

بس حسين كان قافل عقله لاي نقاش وفي الاخر

صبري: طيب ده ابنك انت بتعمل فيه كده ليه؟

حسين: انا حر ابني وانا حر فيه

صبري: اتنازلي عنه

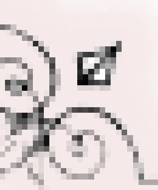
استغرب حسين وصبري نفسه استغرب من اللي قاله

حسين: افندم

صبري: انا هتبناه منك وملكش دعوه بيه ابدا

حسين: تتبناه؟ فكره مش بطاله وانا موافق

وفعلا اتفقوا علي كده وصبري اتبني ادهم واخده عنده المستشفي بتاعته وجمعله فريق كامل علشان يعالجوه وفي البيت







مصطفي: عملت ايه هيخف صح؟

صبري بزعل: هيخف ايوه

مصطفي: امال انت زعلان ليه؟

صبري: هيخف اه لكن هيفضل مشوه

مصطفي: هنعمله تجميل

صبري: الجروح بقالها مده ومتعالجتش من الاول صح

مصطفي: يعني ايه؟ مش فاهم

صبري: يعني معدش ينفع نعمله تجميل في حالته دي

خلاص هيفضل مشوه الجروح التئمت علي وضعها المفتوح

ده هنعملها ايه؟

مصطفي: نشيل الأجزاء المصابه

صبري: هتشيل نص وشه وتحط ايه مكانه هاه؟ خلاص

معدش ينفع

مصطفي: وهو ذنبه ايه يعيش كده؟

صبري: الذنب ذنب ابوه

ام مصطفي لما عرفت ان جوزها اتبني واحد اتجننت وثارت

ورفضت الموضوع خالص بس مع اصرار ابنها سكتت بس

علشان ابنها اللي كان بينهار

اخيرا خرج ادهم من المستشفي واخده مصطفي وابوه علي







بيتهم

واول ما دخل وشافته ام مصطفي واسمها ساره

ساره: ايه ده؟ انتو جايبنه هنا؟ انا لا يمكن أوافق ابدا ان المسخ ده يفضل هنا ابدا

ادهم الكلام بيجرحه بس هيعمل ايه وفي ايده ايه يسمع ويسكت

مصطفي اخد امه بعيد

وهددها انها لو طردت ادهم هيسيبلها البيت هو كمان فاضطرت انها تسكت

وادهم حبس نفسه في الاوضه اللي خصصوها ليه ومش بيخرج منها ابدا

مصطفي بيحاول يقربله او يتكلم معاه بس وصبري كان بيكلمه برضه

لكن الام كانت رافضاه تماما وعلي طول بتتخانق مع ابنها او جوزها علي وجوده وادهم سامع كلامها بس مش عارف يعمل ايه؟؟

حتي الخدم كانوا بيشمئزوا من شكله

ادهم كان حاسس بكره كل اللي حواليه وعارف ان صاحبه البيت رافضاه







بدأ ادهم يذاكر الثانويه العامه في البيت

وصبري حاول يدخله مدرسه بس ادهم رفض لانه مش

هيستحمل نظرات الطلبه ليه وكان بيذاكر في البيت

ورفض اي دروس كان مش عايز يكلفهم اي فلوس

كل شويه ساره تدخل عليه تلاقيه بيذاكر وتمسك

كتبه وتفتش فيهم وهيا اول ما تدخل ادهم كان بيقف

في اي جنب بعيد عنها علشان متشوفش وشه ويسبها تفتش

براحتها وتخرج

وهيا هتتجنن هو ليل نهار قاعد علي المكتب

ساره: ليل نهار علي الكتب

صبري: عايزه منه ايه؟ سيبيه في حاله

ساره: اكيد بيعمل حاجه؟

صبري: هيعمل ايه؟ سيبيه في اللي هو فيه؟

ساره: ابوه طرده ليه هاه؟ اكيد عمل حاجه مفيش حد

بيكره ابنه بالشكل ده؟؟ تلاقيه قتل حد

صبري: اعوذ باللّه الواد غلبان سيبيه في حاله

ساره: انا وراه لحد ما اكشفه

في يوم مصطفي مع ادهم





مصطفي: ما تيجي تسهر معايا بره

ادهم: لا شكرا

مصطفي: لا شكرا... قوم يالا هعرفك علي مزز تعال

ادهم: شكرا مش عايز

مصطفي: بقولك مزز وتقولي شكرا

ادهم: اتعرف انت

مصطفي: بطل رخامه بقي وكفايه حبسه

ادهم: معلش

مصطفي: تعالي يالا المزز تنادي

ادهم: هو انت مش واخد بالك من شكلي ولا ايه؟؟ المزز دي هنتعرف علي واحد زيي ليه؟

مصطفي: ادهم حاول تتعايش مع شكلك

ادهم: انا متعايش معاه بس انت اللي بتتجاهله او بتحاول ترضي،ضميرك ريح ضميرك انا مش زعلان منك بالعكس لولا انت كان زماني لسه مكاني روح انت اسهر ومتشغلش بالك بيا

مصطفي مشي وهو عايز يخرجه من حالته ومش عارف بعدها بكام يوم جابله مجلات فيها صور بنات عريانه

ادهم: ايه دول؟



مصطفي: دول مزز طالما مش عايزهم على الطبيعه يبقي في الخيال

علي فكره الكتب دي مش صحيه خالص لازم تسلي نفسك شويه

ادهم: متشكر بس انا كويس كده ومش محتاج مزز ولا في الطبيعه ولا في المجلات

مصطفي: علي فكره انت خنيق علي العموم هسيبهم وانت ابقي اتسلي

ادهم: مصطفي لو سمحت مش عايزهم

مصطفي: سلام اشوفك بعدين

سابله المجلات ومشي ادهم مسكهم وبصلهم للحظه ورماهم في الارض هو عارف ان حتى الاحلام مش حقه

وفي يوم دخلت ساره كالعاده تفتش في حاجته وشافت المجلات

ساره: اخيرا مسكتك انا قلت برضه محدش بيذاكر كده (بصتله) اتكشفت

ونكمل بكره

ساره هتعمل ايه ورد صبري هيكون ايه؟





البيت ده كمان هيتقفل في وشه ولا؟

ليلي عايزه ايه من ادهم؟

ادهم هيسمح لنفسه يحب ولا؟

ايه مستني ادهم حب ولا جرح جديد؟

انتو رايكم ايه؟؟

مستنيه ارائكم وتفاعلكم

عدد الايكات والكومنتات مش عاجبني

انتو عارفيني مش بحب حلوه وجامده وتحفه والكلام ده

بحب الحوار والنقد حتي لو بالرفض لشيئ معين

حلقه طوووويله اهي

متخلونيش اقصرها







الحلقه الرابعه

وفي يوم دخلت ساره كالعاده تفتش في حاجته وشافت المجلات

ساره: اخيرا مسكتك انا قلت برضه محدش بيذاكر كده (بصتله) اتكشفت

فاق ادهم من ذكرياته علي الباب وابتسم لان دي اكتر حاجه بيحبها في يومه

لما يشوفها الصبح لبس قميصه وفتح وقابلته بأجمل ابتسامة تسحر اي راجل في الدنيا

فمابالك بواحد محروم

ليلي: صباح الخير

ادهم: صباح النور برضه جايبه فطار تاني؟

ليلي: ايه ده هو احنا مش سبق واتفقنا خلاص تعال اقعد هنا

راحت ناحيه التربيزه اللي بره الكرفان وقعدت وهو سلم امره وقعد قصادها

ليلي: قدامي تلت ساعه بحالهم اقعدهم معاك ده طبعا لو مش يضايقك؟







ادهم: اقعدي بس بشرط

ليلي: ايه الراجل اللي هيشرط من اولها ده؟لا يا عم مش لاعبه انا ماشيه علي شغلي

ادهم: طيب مش تسمعي الشرط الاول

ليلي: اهو شرط وخلاص الواحد يقول ده انتي تنوريني او ياه ده منايا اي مجامله والسلام مش يشرط

ادهم: طب خلاص براحتك. اللي يريحك اعمليه (بص بعيد واتضايق)

ليلي: ده ايه الراجل اللي ما بيصدق ده؟ طب امسك فيا شويه اعملي منظر كده

قول شرطك ايه

ادهم: ....

ليلي: ايه يا عم ما خلاص في ايه بقي قلبتها جد ليه؟

ادهم: شوفي انا مطلبتش منك انك تجيلي او تجيبيلي فطار او تتكلمي معايا

ليلي: يعني ايه انا فارضه وجودي دلوقتي عليك؟؟ لو انا مضايقاك قوي كده هامشي ومش هضايقك تاني

ويدوب وقفت وهتتحرك فمسكها من ايدها

ادهم: مش قصدي كده اقعدي






قعدت وساكته

ادهم: قصدي ان وجودك هنا غريب جدا بالنسبالي

والوضع ده كله جديد وانا غير اي راجل فمتتوقعيش مني

اي شيئ وشرطي كنت هقولك افطري معايا بس مش

اكتر

ليلي: هو انت عمرك ما كان عندك أصحاب قبل

كده؟؟

ادهم: لا يا ستي معنديش ولا كان عندي

ليلي حست بعصره في قلبها وكانت عايزه تفرحه باي

طريقه

ليلي: طيب يالا نفطر واهي لقمه هنيه تكفي ميه اوك

ادهم ابتسم وده كان شيئ نادر جدا

ادهم: بس هنشرب النسكافيه ازاي مفيش كوبايات

ليلي: عادي هنخمس في الغطا ولا انت مش بتحب؟؟

ادهم: لا عادي مجربتش اصلا قبل كده الموضوع ده

فطروا مع بعض وشربو بالغطا النسكافيه وليلي طول الوقت

بتضحك وتهزر وتحكيله عن نفسها وهو بيسمعها ومبتسم

ومليون سؤال وسؤال جواه بس معندوش الجراه يسالهم

وفجاه ليلي مسكت الساعه في ايده وصوتت







ليلي: يا لهوي اتاخرت

وطلعت تجري زي المجنونه وهو ضحك عليها وعلي خفتها وروحها الجميله

بس سؤال واحد محيره

هيا عايزه منه ايه؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

ليلي في الشغل مع صحبتها الانتيم مني

مني: انا نفسي اعرف ليه؟ ايه اللي عاجبك فيه؟ اتعرض عليكي اشكال والوان من الرجاله وفي الاخر ده يعجبك طب ازاي؟

ليلي: معرفش يا مني من اول لحظه شوفته نازل من عربيته وقلبي دق بطريقه غريبه

مني: جته نيله قلبك وزوقك ده

ليلي: انا مش عارفه انتي معترضه عليه في ايه؟

مني: مش عارفه؟ نهار اسود انتي مش شايفه شكله ايه؟

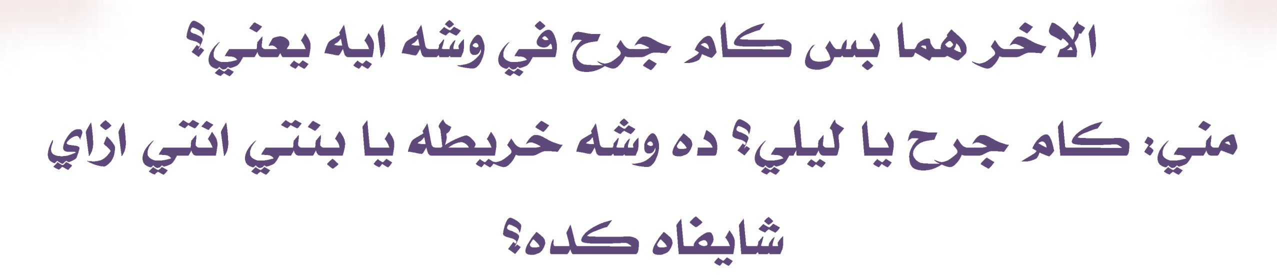
ليلي: ومن امتي الراجل بشكله؟

مني: الراجل مش بشكله اه بس علي الاقل يبقى مقبول حتي

ليلي: وادهم مش مقبول؟ ده طول بعرض بعضلات ده مز من







الاخر هما بس كام جرح في وشه ايه يعني؟

مني: كام جرح يا ليلي؟ ده وشه خريطه يا بنتي انتي ازاي شايفاه كده؟

ليلي: شايفاه راجل بمعني الكلمه هدوء كبرياء غموض صبر حاجات كتيره قوي فيه بس محدش بيديله فرصه يطلعها

مني: وانتي بقي هتطلعي اللي جواه؟؟

ليلي: ياريت بس هو يشوفني زي ما انا شايفاه

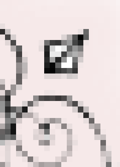
مني: وهو يطول اصلا ضفرك؟؟؟ انتي اتجننتي رسمي

ادهم حس ان قعدته في البلد هتطول فاتصل بحد من زمايله بيعتوله الكلب بتاعه ماكس

ماكس ده كان الصديق والرفيق الوحيد لادهم عمره ما خانه او بعد عنه وقالوله علي اخر النهار هيكون عنده.

الكرفان اللي ادهم قاعد فيه كان جنب مدرسه ليلي وجنبهم نادي البلد كبير من غير سور وجنبهم نخيل واشجار كتير لانهم كانو في اخر البلد

وفي وقت الظهر ليلي وهيا مروحه بيتها لمحت ادهم بيتمشي ودخل وسط الجناين ولقت نفسها رايحه وراه







فضل ماشي وهيا وراه لحد ما بعدوا وسط الشجر واختفوا

ادهم: هتفضلي ماشيه ورايا كتير؟

ليلي: انت حسيت بيا؟

ادهم: مبقاش ظابط لو محسيتش بيكي ولا ايه

ليلي: المهم اخبارك ايه؟

ادهم: كويس وانتي؟

ليلي: كويسه مفيش جديد عن العصابه؟

ادهم: لا لسه وملهمش اثر نهائي

ليلي: مبسوط هنا في بلدنا؟

ادهم: ليلي؟

ليلي: هاه

ادهم: ممكن أسألك سؤال بس ارجوكي جاوبيني عليه بصراحه مهما كانت الاجابه واوعدك ان مفيش اي شيئ هيتغير؟؟؟؟

ليلي: أسأل واوعدك اجاوبك بصراحه لو هقدر

ادهم: انتي عايزه مني ايه؟ اللي انتي عايزاه مهما كان هنفذهولك اطلبي بس ارجوكي انتي مش مضطره تقربي مني علشان توصلي للي انتي عايزاه اطلبيه وبس

ليلي: وليه بتفترض اني عايزه منك حاجه؟؟؟







ادهم: امال انتي بتعملي ايه هنا؟؟؟

ليلي: مش يمكن اكون بس عايزه اكون معاك او عايزه نقرب من بعض؟؟؟

ادهم: ليه؟؟؟؟ تقربي مني ليه؟؟؟؟

ليلي: وهو ده بيتقالوه ليه؟؟؟

ادهم: ايوه لما يكون مش منطقي ولا له معني ولا حتي مقبول يبقي يتقال ليه؟؟؟

ليلي: طيب ايه رايك حاليا نخلينا أصدقاء مش اكتر نتكلم مع بعض يعني والباقي واحده واحدة

ادهم: اصحاب؟؟؟؟علي اساس ان مفيش مليون واحد نفسهم يقربو منك او يصاحبوكي فانتي جيالي انا؟؟؟؟

ليلي: ومن المليون دول انا اخترتك انت

ماشيها اصحاب بقي

يالا انا لازم امشي هشوفك بكره اوك

ادهم: همشيها اصحاب اشوفك بكره

مشيت وسابته وهو قلبه وعقله في حرب

عقله: اهرب انت مش حمل جروح تاني

قلبه: لأ مش هتتجرح خليك

عقله: فكر واحده زي دي هتبص لواحد زيك ليه؟







قلبه: وليه لأ يمكن تكون شافت جواك

عقله: لا اكيد عايزه منك حاجه وحتي لو مش عايزه

هتكون نزوه او تجربه جديده وهتفوق وانت هتتجرح

قلبه: ويمكن تكون صادقه في مشاعرها وتخسرها لو

بعدت خليك يمكن يكون القدر هيعوضك بيها جرب

واستني واصبر

وكالعاده بيتغلب القلب علي العقل

"نجرب ونصبر يمكن""""

بالليل الكلب بتاع ادهم وصل وكانو مفتقدين بعض جدا

ماكس كان كلب ضخم جدا وكبير في الحجم وشكله

يخوف جدا ومبيتقبلش الناس ابدا

ادهم لقاه في مهمه من مهماته وكان صغير ولوحده ومتعور

زي ما يكون حد رماه

اخده ورباه وبقي صديقه الصدوق

الاتنين مبيستغنوش عن بعض

في الصبح ادهم صحي بدري لأنه خاف ليلي تيجي وماكس

يضايقها

فضل يجري شويه في النادي كرياضه وقبل معادها بعشر







دقايق رجع

ليلي جت بدري عن معادها ويدوب هتخبط اتفاجئت بالكلب الضخم ده اللي في الاول معرفتش انه كلب من ضخامته

قلبها دق بس هيا بتحب الكلاب وقفت وبصتله وبدأت تكلمه

ليلي: يا تري بقي صاحبك فين هاه؟؟؟ وسايبك لوحدك ليه؟ لو اعرف انك هنا كنت عملت حسابك في فطار معتبر

ماكس بيبص ليلي وكأنه فاهمها فوقف مكانه وهدي خالص

هيا قربت منه بحذر

ليلي: على فكره انا بحب صاحبك ادهم جدا

ماكس اول ما سمع اسم صاحبه انتبه وكأنه حس بيها او بحبها ده

ليلي: انت كمان بتحبه بقينا اتنين

هنا ادهم جه وشافها قاعده قصاده وكلبه قاعد ومستسلم

ادهم: غريبه

الاتنين بصوله ليلي وقفت وماكس جري عليه







ليلي: ايه اللي غريبه؟

ادهم: اصله مش بياخد علي حد ابدا

ليلي: مش يمكن بيفهم ويحس عن صاحبه

ادهم ابتسم وهيا ابتسمت

ادهم: تعالي اعرفك رسمي عليه، ليلي ده ماكس (ليلي مدت ايدها تسلم عليه وماكس حط ايده علي ايدها وهيا ضحكت منه ضحكه طيرت عقل ادهم فبصلها وتنح من جمالها)

ليلي: ايه سكت ليه المفروض تعرفني انا بقي

ادهم: سوري ماكس دي ليلي (وسكت شويه) صديقه مقربه

ليلي قربت منه وباست ماكس

وادهم مستغرب تماما حتي كلبه سحرته

فطروا ومشيت وسابتهم وبعد ما مشيت ماكس قعد قصاد ادهم علي كرسي ليلي

ادهم: ولا كلمه عارف اللي هتقوله، هتقولي فوق بقي من الوهم ده بس يمكن ما يكنش وهم يمكن

عدي اليوم وتاني يوم ادهم مستني ليلي هو وماكس ومجتش وقف مراقب شغلها علشان يلمحها برضه مظهرتش







يوم والتاني

ادهم لماكس: عارف انك نبهتني وانا مسمعتش كلامك، عارف انه وهم وسراب وانا مشيت وراه، بس اعمل ايه كان نفسي .....

ادهم بدأ يحاول يخرجها من تفكيره ويرجع لوحدته وعزلته اللي اخد عليهم

وغرق تاني في بحر زكرياته

ساره: اخيرا مسكتك انا قلت برضه محدش بيذاكر كده (بصتله) اتكشفت

مسكت المجلات ونزلت جري لجوزها

ساره: صبري صبري تعال بسرعه

صبري: خير في ايه يا ساره؟

ساره: مش قولتلك محدش بيقعد الوقت كله بيذاكر كده وانا لازم اكشفه اديني كشفته

ادهم سامع كل كلمه وهو في اوضته

صبري: تاني يا ساره سيبي الولد في حاله بقي

ساره: المره دي معايا الدليل اتفضل لقيت ايه في اوضته قال





بيذاكر قال

صبري مسك المجلات وقلب فيها واتصدم

لانها كانت فيه صور جنس كتير او هيا اصلا مجلات جنسيه

صبري: استغفر الله العظيم بقي الولد ده يطلع منه كده انا مش مصدق ابدا

ساره: يعني هتبلي عليه انا ولا ايه نادي عليه واسأله

صبري نادي علي ادهم وادهم خرج عندهم

صبري: ايه المجلات دي يا ادهم وازاي تجيب حاجه زي كده البيت؟؟؟

ادهم ....:

معرفش يرد لانه خاف علي مصطفي ليزعلو منه وهو اللي فتحله بيته وساعده

صبري: رد جيبتها ازاي ومنين؟؟؟

ادهم...................:

ساره: عايزه يرد يقول ايه

صبري: الظاهر ان ابوك كان عنده حق في تاديبك بالشكل ده، انا غلطان اني فتحتلك بيتي وشيلتك اسمي





واتحديت مراتي وزعلتها بسببك انت خساره فيك اي شيئ

انا ميشرفنيش انك تشيل اسمي

ادهم ساكت ومش عارف يرد كان ديما ابوه بيقوله نفس الجمله

"انا ميشرفنيش انك تكون ابني، انت عمر ما حد هيحبك ابدا انت هتفضل ديما منبوذ"""

الظاهر ان ابوه عنده حق هو هيفضل ديما منبوذ من الكل

فاق علي صوت صبري بيزعق وساره

ساره: انا مش هسمح يقعد في بيتي اكتر من كده اطرده

صبري: دافع عن نفسك او قول اي حاجه انطق

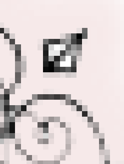
ادهم: وادافع ليه انت خلاص حققت وحكمت وهتنفذ الحكم يبقي لازمته ايه

انا اسف لو كنت ضايقتكم في أي حاجه

صبري: انت بجد انسان مستفز بكل بجاحه بتتكلم كانك مغلطتش ولا ارتكبت جريمه يا اخي طيب حتي استسمحنا او اتاسف علي غلطتك انت ايه

ادهم :................

صبري اتنرفز قوي من سكوته ده وراح ضاربه بالقلم لدرجه ان ادهم كان هيوقع من قوته







صبري: اطلع بره بيتي بره

ونكمل بكره

ادهم هيخرج بره البيت ولا لأ؟

ليلي اختفت ليه؟؟ وهيا فاقت من نزوتها ولا؟

ادهم هيعمل ايه مع الدنيا اللي بتخبط فيه؟








الحلقة الخامسة

صبري اتنرفز قوي من سكوته ده وراح ضاربه بالقلم

لدرجه ان ادهم كان هيوقع من قوته

صبري: اطلع بره بيتي بره

وهنا فاق ادهم علي الباب بيخبط قام جري ده معاد ليلي

اخيرا رجعتله تاني واكيد هيكون عندها سبب لبعدها

فتح الباب بس اتفاجئ بواحدة اول مره يشوفها

كان فاتح بتيشيرت نص كم واول ما فتح البنت اتخضت

من شكله وخصوصا الجرح اللي بطول دراعه كلها لحد

كف ايده وتنحت عليه

ورجعت لورا خطوتين

ادهم لاحظ نظرتها فخبي ايديه وطبقهم علي صدره

ادهم: افندم حضرتك مين؟؟؟

البنت: انا... انا......

ادهم: انتي نسيتي اسمك؟؟

البنت: لا انا اسمي مني وليلي بعتتني

طاقه امل اهي من طرفها واكيد هتبلغه رساله

ادهم: خير في حاجه حصلت؟؟؟





منى: لا ابدا خير بس هيا بعتالك الفطار ده

ادهم اتصدم فطار ايه؟ هو مش مستني فطار

ادهم: افندم،؟؟ فطار؟؟ بس مبلغتكيش اي حاجه تانيه؟؟

منى: لا. هو في حاجه المفروض تبلغهالي؟؟

ادهم: لا ابدا بس بلغيها اني متشكر علي اهتمامها وشكرا مش محتاج فطارها بعد اذنك علشان ورايا شغل

قفل ادهم الباب وقعد علي سريره وحط راسه بين ايديه

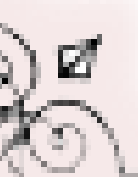
عقله: مش قلتلك دي نزوه وهتعدي استفدت ايه بقي

قلبه: يمكن يكون عندها عذر؟؟

عقله: تاني انت مش بتحرم ابدا وكان ايه عذر امك اللي محبتكش ولا عذر ابوك اللي شوهك وطردك في الشارع ولا اخوك اللي عمره ما اعتبرك في يوم اخ هتفضل تحط اعذار للناس كده ويجرحوك وبرضه مش بتحرم

مالها وحدتنا ما احنا خلاص اتعودنا عليها

ادهم: الظاهر ان الوحده عمرها. ما هتفارقني ابدا. ليه يا ليلي كده ما انا كنت في حالي تعشميني وتسيبيني بس ارجع واقول انا اللي غلطان انا اللي سمحتلها تدخل حياتي







عدي يوم واتنين وتالت يوم ادهم بابه خبط الصبح بدري

فتح واتفاجأ بليلي علي بابه

ليلي: ازيك اخبارك ايه؟

ادهم: وتهمك في ايه اخباري؟؟

ليلي: عندك حق بس مش وقته، قابلني العصر الساعه 5

عند المنتزه اللي في المدينه وانا هفهمك كل حاجه

هستناك

ولسه هتمشي

ادهم: مش هاجي فمتروحيش

ليلي: ارجوك اديني فرصه اشرحلك ولو كلامي

معجبكش امشي هستناك انا لازم امشي بسرعه

سابته وجريت في حاله مش عارف يحددها

يروح ولا لأ؟ لا مش لازم يروح احنا لسه علي البر ابعد

عنها وانت قادر تبعد

خلاص مش هروح

والساعه 5 بالدقيقه ادهم كان واقف علي باب المنتزه وهو

بيقدم رجل ويأخر رجل ودخل شافها مستنياه

ايه في الجمال شعرها طويل والهوا بيطيره






جسمها جميل مفيهوش غلطه كلها علي بعضها حلم اي حد

ادهم: انت جاي ليه؟ فوق بقي انت مره واحده عايز تدخل الجنه؟؟ طب تيجي ازاي ومين هيسمحلك؟

ولسه هيمشي لمحته وندهت عليه

ليلي: ادهم انا هنا

راح ناحيتها ووقف قصادها لابس نظاره شمس واكله معظم وشه ورافع ياقه القميص تغطي جزءمن وشه وحاطط زنط علي راسه

ليلي: تعال بس الاول بعيد عن الباب

شدته من ايده وسحبته وراها

هو مستغرب هو ليه مغيب كده معاها؟ وليه ما بيعترضش او يقول اي حاجه؟ بيسبها هيا تتحكم في كل شيئ

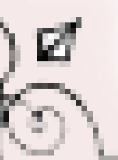
دخلو وقعدو في مكان هادي

ليلي: انت متخفي كده ليه؟

ادهم: مش متخفي

ليلي: طيب عايزه اشوفك

قربت منه وشالت الزنط ونزلت ياقه قميصه واخدت النظاره من علي وشه وهو ولا عارف ينطق اصلا







ليلي: كده احلي

ادهم: احلي؟؟؟ انت اكيد مش طبيعيه يا اما نظرك ضعيف جدا

ليلي: ليه بقي؟ انا علي فكره نظري سته علي سته

ادهم: مش باين

ليلي: كل ده علشان الكام جرح اللي في وشك وايه يعني؟

ادهم باستغراب: كام جرح؟؟؟؟ههههه

)ضحكه حزينه (

ليلي: مالك؟

ادهم: بسبب الكام جرح اللي انتي بتقولي عليهم انا اتطردت من بيتي وعشت في بيت تاني مع ناس مش طايقيني وفي كل لحظه بيوضحولي ده واخدت الثانويه منازل والامتحان كنت بقعد في مكان لوحدي علشان الطلبه اعترضوا علي وجودي

وحتي في الكليه عشت لوحدي عمر ما حد قرب مني او عرفني وده كله بسبب الكام جرح اللي انتي بتقولي عليهم

ليلي اتاثرت جدا بكلامه وكان نفسها في اللحظه دي







تضمه وتقوله انها هتفضل جنبه بس هو يسمحلها

ادهم: المهم افندم عايزه ايه؟

ليلي: ايه عايزه ايه دي؟

ادهم: عايزاني اقولك ايه؟؟ مره واحده ظهرتي وبعدها اختفيتي

لأ وباعتالي صحبتك بفطار يا شيخه ملعون ابو الفطار علي اللي هياكله

ليلي: اهدي بس وبراحه اولا انا ما اختفتش

ادهم: اه كنتي بتيجي بس ما كنتش باخد بالي

ليلي بنرفزه: ماتهدي بقي وتسمع واسكت شويه،

ادهم: سكت اتفضلي

ليلي: في ناس شافوني اخر مره وانا معاك وماشيه من عندك وقالو لابويا

ادهم: بس خلاص ما تكمليش فهمت الباقي بعد اذنك

ليلي: استني يا ادهم فهمت ايه؟ لو سمحت اسمعني للاخر

ادهم: اسمع ايه؟ هاه ان ابوكي منعك وان غصب عنك بعدتي ومش بايدك







ليلي: فعلا ده حصل

ادهم: طيب خلاص وانا معترضتش

ليلي: طيب ممكن اكمل كلامي وتسمع من غير ما تقاطعني لحد ما اخلص خالص لو سمحت

ادهم: قولي كل اللي عندك وانا سامعك بس ما تستنيش مني اي رد فعل

ليلي: مش هستني... المهم لما روحت ابويا سألني اذا كنت شفتك ولا لأ ولاني عمري ما كدبت عليه قلتله ايوه واني جيبتلك فطار كزا مره وانت رفضت وبعدها اخدته مني المهم هو سمعني لحد ما خلصت وبعدها انفجر فيا وقالي ما اقابلكش تاني لاي سبب وخلاني ما انزلش الشغل يومين وبعدها بقي يوديني بنفسه

ادهم: والنهارده قولتيله ايه وانت جايه تقابليني؟

ليلي: الحقيقه اني خارجه مع اصحابي اللي فعلا خرجت معاهم وهما بيشتروا شويه حاجات وهقابلهم ونروح مع بعض

ادهم: ودي الحقيقه؟؟؟ وكده ما كدبتيش؟؟؟

ليلي :طيب كنت عايزني اقوله ايه؟؟ اني جايه اقابلك؟؟؟

ادهم: ما اعرفش تقوليله ايه اللي اعرفه اني دي مش






هتكون اخر كدبه لو فضلتي مصره علي صداقتنا وهو عمره ما هيتقبل حتي معرفتنا العابره ببعض

ليلي: وبعدين حلها ايه عندك؟

ادهم: انك تسمعي كلام ابوكي وتبعدي عني نهائي

ليلي: يا سلام وده حل؟؟؟

ادهم: ده الصح

ليلي: انت كده ليه؟ هو انا ما اعنيلكش اي حاجه نهائي؟؟؟ هتفضل ترخص فيا لحد امتي؟؟؟

ادهم: انا؟؟؟ انا برخصك؟؟؟ انا لو برخصك هقولك طنشي ابوكي وتعاليلي كل يوم لكن علشان انتي مش رخيصه فبقولك اسمعي كلامه وما تخسرهوش ابدا

ليلي: مش هخسره

ادهم: لو عاندتيه هتخسريه

ليلي: وانا مش هبعد عنك ومش هسمحلك تبعدني انا اكتر واحده في الدنيا بكره التضحيات في الحب بحس انها غباء اتنين يحبوا بعض ويضحو علشان بعض وقال ايه بيضحي علشان سعاده حبيبه ماهو حبيبه عمره ما هيكون مبسوط او سعيد من غيره





ادهم: ولا هيكون مبسوط مع حبيبه لو خسرتي ابوكي بسببي عمرك ما هتكوني مبسوطه معايا فاشتري ابوكي ورضاه

ليلي: ممكن مالكش دعوه بابويا ممكن تخلينا في حالنا دلوقتي وسيب ابويا

ادهم: انا مش موافقك ومش عارف ايه اللي في دماغك عايزه توصليله

ليلي: عايزه اوصلك انت كل ده مفهمتش يا ادهم عايزه اقرب اكتر

ادهم: وبعد ما تقربيلي هاه هتعملي ايه؟؟؟ فوقي بقي واختاري حد يناسبك

ليلي: ادهم انا...

قاطعها: انا سمعتك للاخر ودلوقتي بعد اذنك ارجعي لاصحابك ومتكدبيش علي ابوكي بسببي

سابها ومشي وهيا دموعها نزلت كانت متخيله انه هياخدها في حضنه ويضمها بس شكلها بتحلم كتير

راحت لاصحابها وروحوا وفي البيت مني فضلت معاها

مني: مش هتقوليلي مالك وزعلانه ليه؟؟

ليلي: مرضيش يسمعني او سمعني بس سابني




منى: طب كويس واحد فيكم بيفهم

ليلي: انتي بتقولي ايه؟ منى ادهم بالنسبالي بقي.....

منى: بقي ايه هاه؟ فوقي بقي

ليلي: انتي هتعملي زيه وتقوليلي فوقي

منى: لانه هو واقعي وشكلي كده هبدا احترمه

ليلي: انا بحبه يا منى بحبه

منى: انتي بس مهووسه بحاجه جديده وبكره تنسيه وتنسي اسمه اصلا

ليلي: تعرفيني من كام سنه؟ امتي كنت من النوع اللي بتهوس في حاجه او بتعلق بيها او بغير رايي بعد شويه؟؟؟؟

منى: عمرك

ليلي: بالظبط عمري. طول عمري ببقي عارفه عايزه ايه وانا عايزاه وبحبه ومعرفش ليه

لما ببصله مش بشوف الجروح دي بتبقي حاجه باهته كده بشوفه هوه ببقي نفسي ارمي نفسي في حضنه واقوله خليني ديما في حضنك ومتبعدنيش ابدا بس هو عمال يحسبها ابويا.. الناس.. الكل هيرفض

منى : هو اتعود يكون واقعي فبيتكلم بواقعيه

ليلي: وانا وراه ومش هسيبه غير لما يسلم



ادهم روح وعمال يلوم نفسه انه سابها ويرجع يقول لا كده صح وحرب جواه ملهاش اول من اخر واخيرا نام ورجع لكوابيسه

صبري اتنرفز قوي من سكوته ده وراح ضاربه بالقلم لدرجه ان ادهم كان هيوقع من قوته

صبري: اطلع بره بيتي بره

ولسه ادهم هيخرج بره البيت قابله مصطفي داخل

مصطفي: ايه رايح فين؟ هتخرج اخيرا هتخرج تعال وانا هخرجك

صبري: سيبه يا مصطفي يمشي

مصطفي: يمشي؟؟ يمشي فين؟؟؟ ادهم بصلي هنا ادهم بصله

ادهم: خلاص مالوش لازمه الكلام

مصطفي: ايه الدم اللي في بقك ده؟؟

ادهم مسح الدم اللي نزل من قوة القلم وادااله ظهره وهيكمل طريقه

مصطفي: مش هتمشي غير لما افهم في ايه







ساره: الباشا لقينا في اوضته دول

وورته المجلات

مصطفي مسكهم وعرف ان دول بتوعه

مصطفي: وبعدين ايه المشكله؟؟

صبري: يعني ايه ايه المشكله هاه؟ انا بيتي تدخله

حاجات زي دي؟

مصطفي: وعلشان كده مديت ايدك عليه وضربته؟؟؟

مسالتش نفسك جابهم منين؟ امتي شوفته خرج بره البيت

هاه؟ ولا امتي حد فيكم عطاله فلوس يشتري بيها حاجه؟

ردوا عليا

صبري سكت هو فعلا مفكرش كده نهائي

مصطفي: وانت يا سي ادهم ما اتكلمتش ليه؟

ادهم: كنت عايزني اقول ايه؟

مصطفي: تقول اللي حصل تقول ان انا اللي جبت المجلات

دي وانهم بتوعي

صبري وساره اتفاجؤا

ساره: انت بس بتقول كده علشانه؟

مصطفى: ليه مشفتيش معايا مجلات زي دي وانا في سنه؟؟؟

ولا نسيتي





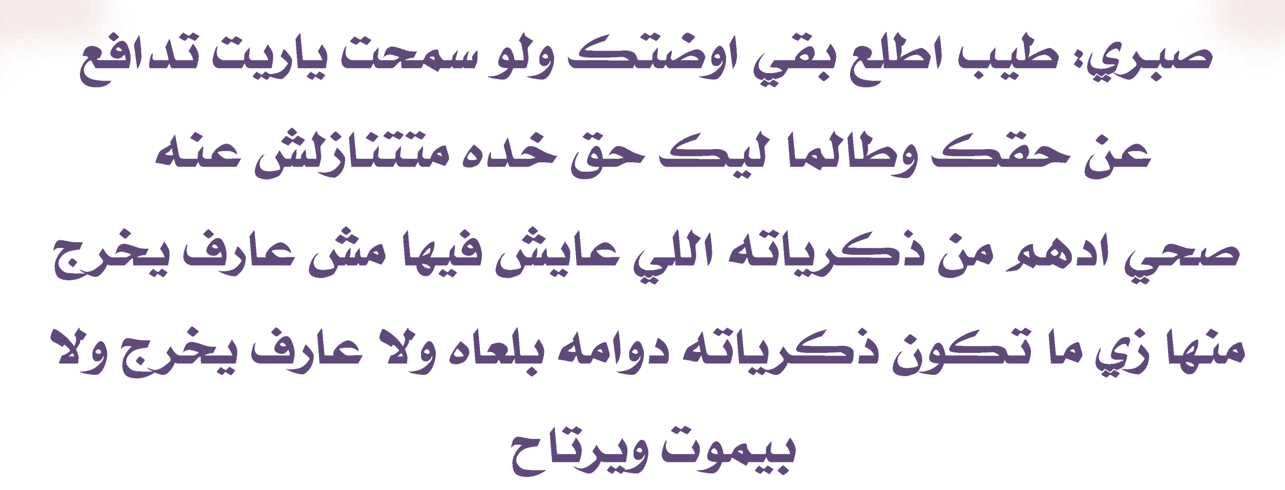
متبصليش كده يا بابا ايوه حاولت اخرجه يسهر معايا او اعرفه علي بنات بس هو رفض وفي الاخر جبتله المجلات دي علشان يحس انه شاب طبيعي ما ارتكبش جريمه يعني وبرضه رفض المجلات وانا سيبتهاله غصب عنه في اوضته انا اسف يا ادهم علي المشكله اللي سببتهالك بس انت كان المفروض تدافع عن نفسك

ادهم: ادافع عن نفسي واتهمك انت؟ انت جميلك انت ووالدك عمري ما هنساه عايزني ارد الجميل باني أسوأ صورتك قدام باباك ومامتك؟ ده الصح؟ وبعدين حتي لو قلت هما كانوا هيصدقوني؟؟ هما مستنين مني غلطه علشان يطردوني وانا عارف ان وجودي مش مرغوب فيه فهفرض نفسي ليه؟؟

صبري: لا لا لا متقولش كده انت مش فارض نفسك انا اتبنيتك بارادتي محدش فرض عليا ده ولما اخدت القرار ده اخدته انا محدش عرف بيه لا مصطفي ولا مراتي وانا مسؤل عنك لحد ما تتخرج وتقف علي رجليك وسامحني اني اتهمتك سامحني انا اسف

ادهم: لا العفو حضرتك اكبر من انك تعتذرلي





صبري: طيب اطلع بقي اوضتك ولو سمحت ياريت تدافع عن حقك وطالما ليك حق خده متتنازلش عنه

صحي ادهم من ذكرياته اللي عايش فيها مش عارف يخرج منها زي ما تكون ذكرياته دوامه بلعاه ولا عارف يخرج ولا بيموت ويرتاح

تاني يوم اخر النهار وليلي خارجه من المدرسه من حصص التقويه اخر النهار لمحت ماكس ماشي ندهتله وهو راحلها

ليلي: وحشتني ياتري صاحبك فين؟؟؟

بصلها وانتبه

ليلي: انت فاهمني؟؟؟

الظاهر اني اتجننت وبتكلم مع بكلب

لو فاهمني خدني عند ادهم فاهم ادهم

هز الكلب ديله ومشي كام خطوه وبصلها

ليلي: ايه مش فاهمه انت هتاخدني؟؟

رجع الكلب ليها وشدها من هدومها

وهيا مشيت معاه

دخل وسط الشجر اترددت وخافت لانها جبانه جدا والنهار في اخره وشويه والشمس هتغيب افرض الكلب جري منها ترجع ازاي؟؟





وقفت متردده والكلب مستنيها وفي الاخر حسمت ترددها

ومشيت وراه ومسكت ديله علشان ميبعدش عنها

واخيرا لمحته قاعد بعيد وساند علي شجره ومديها ظهره

ادهم: اخيرا ظهرت يا ماكس

ما اخدش باله من ليلي اللي وقفت مكانها تبصله من بعيد

واخيرا نطقت

ليلي: ديما بتختار مكان بعيد وتقعد فيه

ادهم اتفاجئ بصوتها وقام وقف وبصلها نظره طويله

وبيفكر جديا يجري ياخدها في حضنه او يخطفها من

البلد دي خالص واخيرا عرف ينطق

ادهم: انتي بتعملي ايه هنا؟

ليلي: وحشتني قلت اجي اشوفك فماكس جبني

ادهم: اممم وبعدين

ليلي: بس يا سيدي قلتله ما ينفعش الكلام ده بس هو

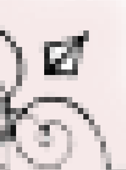
اصر

ادهم ضحك وهيا ضحكت

ليلي: ايوه كده محدش واخد منها حاجه

ادهم رجع قعد مكانه وهيا جت وقعدت قصاده

ادهم: ولو حد شافك وقال لابوكي؟





ليلي: سيبك من ابويا دلوقتي

ادهم: وبعدين؟؟

ليلي: مكنتش اعرف انك جبان قوي كده؟

ادهم: جبا.... جبان ايه؟ انتي متخيله اني خايف من ابوكي او اهل البلد دي كلها؟ انا خايف عليكي انتي مش عايزك تتخانقي معاه او تزعلو من بعض بسببي

ليلي: ولو اتخانقنا بسببك فيها ايه؟؟

ادهم: مش عايز ده انتي متعرفيش قيمه الاب ومعشتيش من غيره فحاسه انه عادي انك تزعليه بس لو جربتي الحرمان مكنتيش قولتي كده

ليلي: عارفه يا ادهم قيمه الاب كويس بس ده ما يمنعش اني يكون ليا حياه خاصه

ادهم: اختاري حد مناسب ليكي

ليلي: القلب اللي بيختار مش احنا

قربت منه قوي ومسكت وشه بايديها الاتنين

وهو قلبه كان هيقف من قربها ده

ليلي: ادهم حاول توقف عقلك شويه مش كل حاجه بتتحسب بالعقل فكر بده واديله فرصه يدق

حطت ايدها علي قلبه

ادهم: انا معنديش قلب علشان يدق

ليلي: بجد؟؟ هتاكد بنفسي

وحطت راسها علي صدره واخيرا جت اللحظه اللي بتتمناها واتمنت لو تفضل كده علي طول او هو يضمها باديه او هيا تلف ايديها حواليه بس حاليا اكتفت بكده وهو قلبه مش كان بيدق قلبه كان هيخرج من مكانه ومعرفش يتحكم في انفعالاته

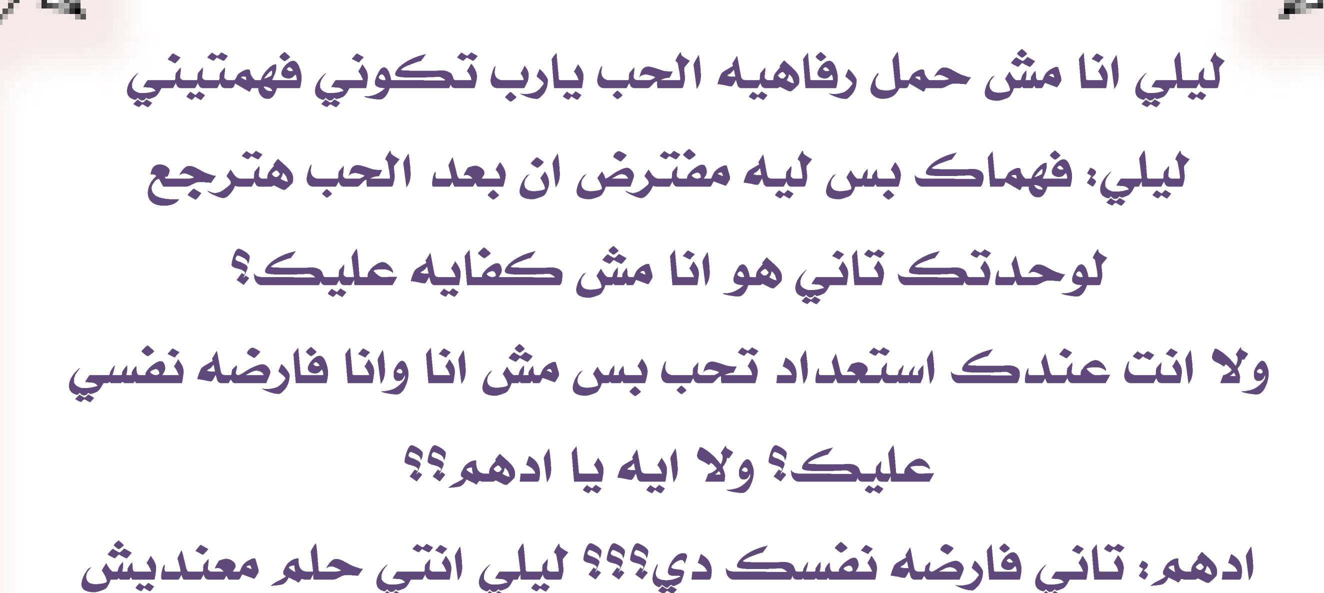
ليلي: امم فعلا انت معندكش قلب خالص

ادهم: ليلي انا ما انفعش

ليلي: وليه متنفعش؟ ومتقولش ابوكي

ادهم: بعيد عن ابوكي انا معرفش اصلا يعني ايه حب وعمري ما حبيت ولا اتحبيت قبل كده وعايش في عزله انا راضي بيها لكن لو حبيت وجربت الحب وجربت الاهتمام من حد وبعدها ارجع لوحدتي تاني مش هستحملها لاني دوقت طعم الحب.. لكن قبل كده ايوه عارف اني مفتقد الحب في حياتي.. اي حب مش شرط حب حبيبه.. حب اب او ام او اخ او صاحب بس مجربتوش فمتحمل وحدتي وراضي بيها لكن لما اجرب واعرف طعمه مش هرضي بالوحده تاني وهتعذب فوق عذابي ..





ليلي انا مش حمل رفاهيه الحب يارب تكوني فهمتيني

ليلي: فهماك بس ليه مفترض ان بعد الحب هترجع لوحدتك تاني هو انا مش كفايه عليك؟

ولا انت عندك استعداد تحب بس مش انا وانا فارضه نفسي عليك؟ ولا ايه يا ادهم؟؟

ادهم: تاني فارضه نفسك دي؟؟؟ ليلي انتي حلم معنديش الجراه اني احلمه افهمي

ليلي: ليه؟؟ انا اهو ماده ايديا الاتنين انت اللي رافض تمسكهم

ادهم: لاني زي الغريق اللي بيموت وخلاص تقبل موته ده بس فجاه تتمد له ايدين فتديله امل واول ما هيمد ايده هتختفي الايدين دي

ليلي: مش هتختفي امسك انت بس ايدي وانا مش هسيب ايدك ابدا

ادهم: همسكها وهتسيبيها وده شيئ اكيد

ليلي: بطل تاخد قراراتي نيابه عني لو سيبت ايدك يبقي انت اللى سيبتها مش انا...طول عمري ببقي عارفه عايزه ايه







وواثقه منه وانا عايزاك انت وبس..لكن انت اللي خايف تقرب

ادهم: لانك هتكوني جرح جديد يتضاف وده شيئ انا واثق منه وهتكوني اكبر جرح في حياتي

ليلي: يعني ايه؟؟؟ عايزني ابعد عنك

ادهم: لا يا ليلي مش عايزك تبعدي عايزك تفضلي وعايز حاجات كتير بس مش ده المهم

ليلي: لا ده المهم عايزني ولا لأ؟؟

ادهم: عايزك

ليلي ابتسمت ومسكت ايده

ليلي: يبقي ما تسيبش ايدي واستحمل اي حاجه علشاني

ادهم: مش هسيبها

ليلي: الدنيا ليلت انا لازم اروح قوم بقي خرجني من هنا لاني جبانه جدا وبخاف من الظلمه موت ومن الشجر والحاجات دي بالليل

ادهم: بتخافي من الشجر ليه بالليل؟؟

ليلي: بسمع حاجات كتيره عن الاماكن دي بالليل مش حلوه

ادهم: وايه اللي مش حلو؟؟







ليلي: لا مش هنتكلم عن حاجات زي كده دلوقتي قوم روحني

قام ومشي قدامها خطوه يدوب

ليلي: ادهم امسك ايدي

ادهم: متخافيش يا ليلي انا معاكي

مسك ايدها ومشيت جنبه وهتموت من الخوف من الضلمه والشجر وكل حاجه حواليها متخيلاها اشباح وفي لحظه حاجه شبكت في شعرها فصرخت

ليلي: اه في حاجه مسكتني يا ادهم

ادهم: مفيش حاجه يا ليلي اهدي ده فرع شجره مش اكتر ليلي خايفه كده ليه؟؟

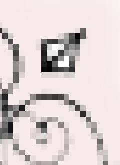
خبت راسها في صدره

ليلي: مش قلتلك جبانه انا عايزه امشي انا قدامك مش وراك

طلعها قدامه خافت اكتر

ليلي: لا برضه

ادهم حط ايده حواليها وضمها وخبي راسها في صدره ومشاها جنبه ومخبيه وشها وماكس ماشي جنبها لحد ما خرجوا من الجناين وهيا اتشاهدت







ادهم: للدرجادي

ليلي: واكتر

ادهم: انا مش هينفع امشي معاكي اكتر من كده

ليلي: لا طالما خرجنا من الضلمه الباقي عادى

ادهم: ماكس هيمشي وراكي لحد ما توصلي ماشي

ليلي: ماشي هشوفك بكره بس في النهار انا ممكن ازوغ من الشغل ساعه في النص كده

ادهم: مش عايز مشاكل

ليلي: يوووووه بص كل واحد يهتم باموره سيبني انا ادبر اموري وانت بس قولي هتكون فاضي ولا

ادهم: علشان خاطرك افضي

ليلي: خلاص ابعتلي ماكس ياخدني لعندك

ادهم: اتفقنا من عشره هيستناكي بره المدرسه

ليلي: ماشي خلي بالك من نفسك سلام

مشيت خطوتين ورجعت جري تاني

ادهم: ايه مالك؟

ليلي رمت نفسها في حضنه وضمته جامد بس المره دي هو كمان ضمها للحظات وبعدها بعدها عنه براحه

ادهم: احنا في النور وممكن اي حد يشوفنا







ليلي: مفيش فايده فيك سلام

ادهم: سلام

مشيت وسابته وهو قرر انه يكمل معاها مهما تكون النتيجة هو عارف انها حلم بس علي الاقل يبقى عنده الذكريات يعيش عليها

ادهم اول ما روح اتفاجئ بناس مستنياه واول ما شافوه

عم محمود: سيادتك كنت فين؟؟؟

قلب ادهم وقع ممكن يكون حد شافه مع ليلي؟؟ ممكن يسببلها مشاكل؟ طب يرد يقول ايه؟ ويدافع عنها ازاي







الحلقه السادسه

ادهم رجع علي الكرفان وكان في انتظاره مجموعه من ضمنهم عم محمود ابو ليلي

عم محمود: انت كنت فين؟

ادهم ارتبك ومعرفش يرد وخاف علي ليلي

مدير الشرطه: واحنا هيهمنا في ايه هو كان فين؟

عم محمود: مش المفروض يكون علي طول موجود علشان لو حاجه حصلت ولا هو فاكر نفسه جاي يستجم هنا؟

ادهم: انا علي طول موجود وتليفوني معاكم وممكن تتصلو بيا اكيد مش هفضل هنا ال 24 ساعه ولا ايه؟

مدير الشرطه: المهم احنا اخيرا اقتعنا اهالي البنات اللي اتخطفو قبل كده انهم يتكلمو معاك ومن بكره هتقابلهم بس خلي بالك الموضوع ده حساس والكلام يكون بحساب كفايه اللي هما اتعرضوله

ادهم: خلاص مفيش مشكله وهخلي بالي في الكلام معاهم وبعدين انا عايز اي معلومات عن مكانهم فمش هتكلم خالص عن اغتصابهم او اي حاجه تجرح. بس الموضوع ده هيكون امتي؟







مدير الشرطه: بكره بإذن اللّه

ادهم: ايوه فهمت انه بكره بس بسال امتي؟

عم محمود: اي وقت ولا سيادتك وراك ايه غير شغلك؟؟؟؟

ادهم مسيطر علي اعصابه بالعافيه

ادهم: مش فاضي فتره الصبح عندك مانع يا عم محمود؟؟؟

محمود: انا مش عمك ومتقولش عمي انا ميشرفنيش اكون عم واحد زيك

الكل اتصدم من كلام عم محمود الجارح اللي من غير سبب بس عم محمود كان متضايق ان ادهم بيقبل فطار من بنته وانه وافق انها تجيله مكانه فكان عايز يعرفه حدوده

ادهم كمان اتصدم من كلامه دي تالت مره يسمع الجمله دي

اول مرة كان ابوه

تاني مره ابوه اللي اتبناه

تالت مره ابو حبيبته

ومش فاهم ايه الغلط اللي بيرتكبه في حقهم علشان







يعاملوه كده

مدير الشرطه: معلش يا ابني هو مش يقصد احنا متاسفين

ادهم: ولا يقصد مش مهم انا قلتها من باب الاحترام مش اكتر مش قصدي انك تكون عمي بس الكل بيندهلك كده ما علينا المفروض اقول لحضرتك ايه؟؟

عم محمود: متقوليش متوجهليش كلام اصلا كلامك يا مع العمده او مدير الشرطه

ادهم: خلاص المهم بكره هقابلكم وقت صلاه العصر واقابل الناس ودلوقتي بعد اذنكم

سابهم ومشي

عم محمود: قليل الذوق يمشي كده

العمده: واللّه انت اللي زودتها قوي معاه وكويس اصلا انه مستحملك ولسه قاعد في البلد

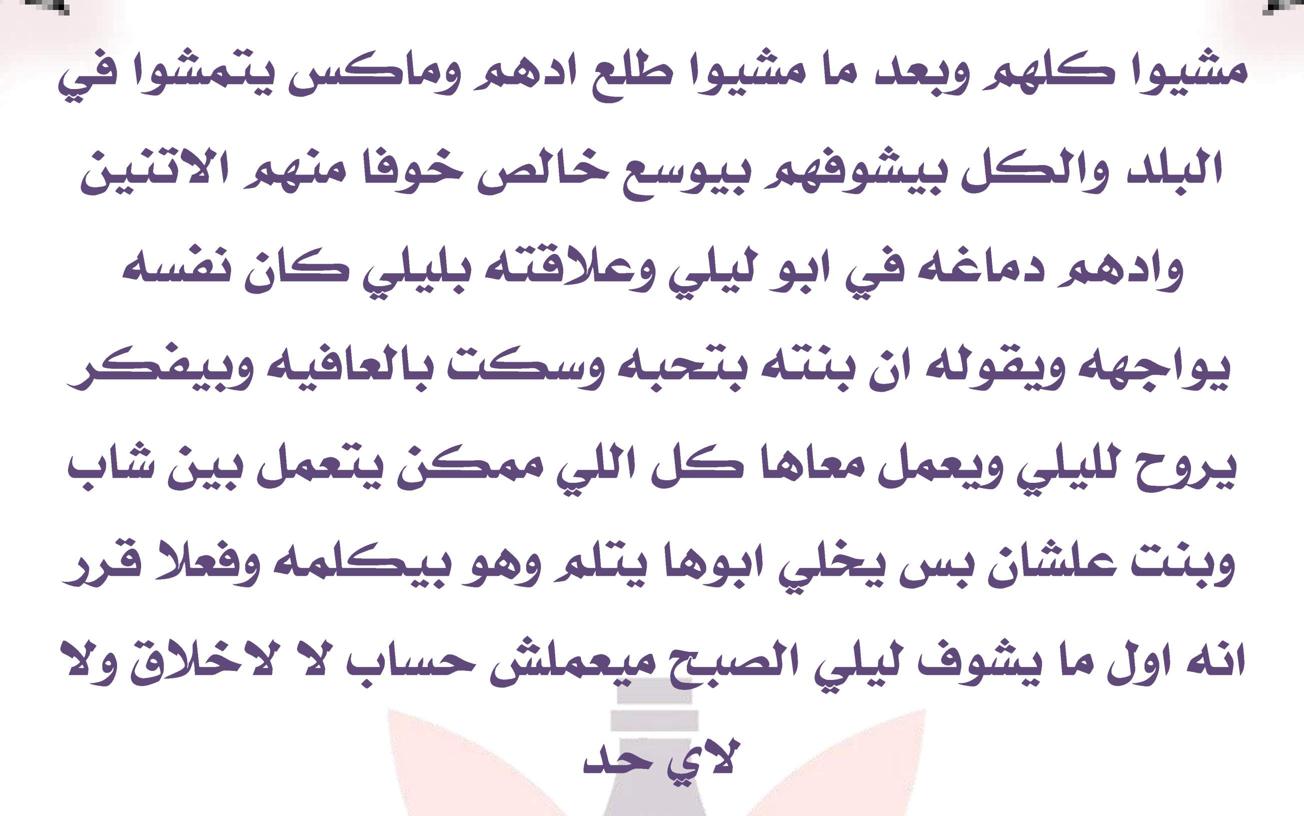
عم محمود: ياريته يغور من هنا انا اصلا مش طايقه ولا طايق شكله

مدير الشرطه: هو انت هتناسبه؟؟ هو هيقضي مهمته ويتكل علي اللّه وساعاتها هنكون مديونين له

عم محمود: شكله ولا هيعمل حاجه







مشيوا كلهم وبعد ما مشيوا طلع ادهم وماكس يتمشوا في البلد والكل بيشوفهم بيوسع خالص خوفا منهم الاتنين وادهم دماغه في ابو ليلي وعلاقته بليلي كان نفسه يواجهه ويقوله ان بنته بتحبه وسكت بالعافيه وبيفكر يروح لليلي ويعمل معاها كل اللي ممكن يتعمل بين شاب وبنت علشان بس يخلي ابوها يتلم وهو بيكلمه وفعلا قرر انه اول ما يشوف ليلي الصبح ميعملش حساب لا لاخلاق ولا لاي حد

طلع النهار وفعلا ماكس وقف استني ليلي واخدها لمكان ادهم مكان برضه وسط الجناين مقطوع واول ما شافها قلبه اتخطف

ليلي: صباح الخير

ادهم: صباح النور في اي مشاكل قابلتك؟؟

ليلي: لا ابدا، قدامي ساعه معاك

ادهم: ساعه بس؟؟

ليلي: كفايه عليك متبقاش طماع

ادهم: عمري ما كنت طماع تعالي نقعد

قعدوا تحت شجره علي الارض





ليلي: عملت ايه امبارح بعد ما سيبتك؟؟

ادهم: مفيش رجعت كان ابوكي والعمده والمدير مستنيني

ليلي: ومالك متضايق ليه؟؟؟

ادهم: ابوكي مش طايقني وامبارح تقريبا كنا هنشد مع بعض

ليلي: استحمله علشان خاطري هو بس يعرفك وكل حاجه هتتغير

ادهم: هههههه يعرفني؟!؟! ابوكي عمره ما هيتغير من ناحيتي

ليلي: ليه بس بتقول كده؟؟؟

ادهم بص للارض وساكت

ادهم: امبارح ضايقني قوي وقالي مقولوش يا عمي وانه ميشرفوش إنه يكون عمي اتضايقت منه قوي لدرجه ......

ليلي رفعت راسه علشان يبصلها ويكمل كلامه وقربت منه اكتر

ليلي: لدرجه ايه؟؟؟ كمل

ادهم: لدرجه اني فكرت اضايقه بيكي وانتقم منه باني

ليلي: بانك ايه؟؟؟ تغلط معايا مثلا وتحط راسه في





الارض؟؟؟

ادهم: مثلا ....

ليلي: ودلوقتي بتفكر ازاي؟؟؟ لسه عايز تعمل ده؟؟؟

ادهم: لو لسه عايز اعمله مكنتش هقولك ولا ايه؟؟ انا تعبت... تعبت من كل اللي بيحكم عليا من غير ما يعرفني.... اعرفوني الاول وبعدها احكموا.... ادوني فرصه

ادهم سكت واتنهد تنهيده طويله حزينه

ليلي: سيبك من الناس كلها هو انا مش كفايه عليك؟

اديني اهوه جنبك وبحبك وهفضل جنبك

ادهم مسك ايدها وباسها هيا حطت وشها في الارض .

ادهم: جنبي بس لحد امتي؟؟؟

ليلي: لحد ما تبعدني انت

ادهم: عمري ما هبعدك ابدا ابدا... ليلي انا ما صدقت لقيتك

ضمها جامد لحضنه وكأنه عايز يدخلها جواه وهيا استكانت بين ايديه وكأن ده مكانها الطبيعي حضنه كان اجمل حاجه حصلتلها

بعدت عنه براحه وبصتله بحب







كانت محرجه جدا فغيرت الجو والموضوع كله

ليلي: قولي بقي؟

ادهم تقبل تغيرها

ادهم: اقولك ايه؟

ليلي: انت خريج ايه؟؟

ادهم بابتسامه: اقتصاد منزلي

ليلي ضربته: انت بتتريق؟؟

ادهم: مقدم ادهم هكون خريج ايه يعني؟؟؟

ليلي: مش قصدي يا فصيح.. قصدي يعني شرطه حربيه اكاديميه عسكريه ولا دخلت الجيش واستمريت ايه بالظبط؟؟؟

ادهم: امم اولا خريج الحربيه بيشتغل في الجيش بس وبتوع الاكاديميات مبيوصلوش للمخابرات ابدا اما اللي في الجيش فده هيكون بيشتغل تبع الجيش اه بس في مجاله

ليلي: يجري ايه لو قلتلي شرطه وبس

ادهم ضحك: مش بفهمك الفرق بينهم اسف يا ستي انا خريج شرطه

ليلي: طب الحادثه حصلتلك قبل ما تدخل الكليه ولا بعد؟؟





ادهم: قبلها بكتير الحادثه حصلتلي وانا 15 سنه كنت في ثانوي وبعدين ضيعت سنتين سنه الحادثه واللي وراها ذاكرت في البيت وبعدها دخلت الكليه

ليلي: طب قبلوك ازاي وانت .....

مكملتش لانها خافت تجرحه

ادهم: وانا مشوه صح؟

ليلي: مش قصدي بس اسمع ان بتوع شرطه في كشف هيئه ومش بيقبلو اي حد

ادهم: هنا خدمني الحظ ودي المره الوحيده اللي خدمني فيها

ليلي: ازاي؟

ادهم: الراجل اللي اتبناني كان دكتور كبير وله وزنه في البلد وساعتها كان وزير الداخليه عنده وعمله عمليه وانقذ حياته وصدفت ساعتها اني فاتحته اني عايز ادخل شرطه وطلبت يساعدني فكلم الوزير وقاله ان ابنه عايز يدخل شرطه بس خارج من حادثه ووشه فيه كام جرح والوزير طبعا مشفنيش فوافق انه يساعده وعملي توصيه انهم يقبلوني فورا وفعلا مع اعتراضتهم عليا الي انهم قبلوني غصب وبس يا ستي





ليلي: وطبعا كانو بيعاملوك ملك ده انت واسطتك وزير الداخلية نفسه صح؟

ادهم ابتسم بحزن وافتكر عذابه في الكليه

ادهم: ملك؟؟؟ وانهي ملك!!! كنت فعلا ملك لدرجه اني لما دخلت العنبر اللي هستقر فيه كل الطلبه خرجت ونادوا القائد واعترضوا علي وجودي والقائد لما شافني استغرب هما ازاي اصلا قبلوني ونادوا علي عميد الكليه لان اكيد في لبس في الموضوع بس العميد قال انهم مضطرين يقبلوني ويحطوني في اي مكان فاختارولي اوضه صغيره علشان محدش يتضايق مني

ليلي: اوضه خاصه احسن من عنبر كامل علي الاقل تبقي براحتك

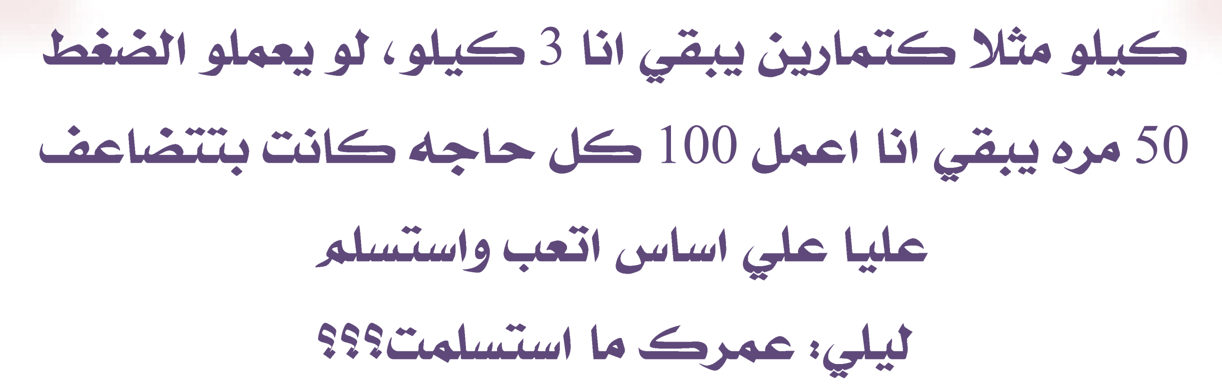
ادهم: اوضه كانت مخزن صغير لعده تنضيف يدوب تكفي واحد بالعافيه

ليلي: وعاملوك ازاي؟؟؟

ادهم: كنت مميز وكانو رافضيني فعايزين يطفشوني فكانت ليا معامله خاصه

ليلي: ازاي؟؟

ادهم: يعني صحياني مثلا قبل الكل لو الصف هيجري 2



كيلو مثلا كتمارين يبقي انا 3 كيلو، لو يعملو الضغط 50 مره يبقي انا اعمل 100 كل حاجه كانت بتتضاعف عليا علي اساس اتعب واستسلم

ليلي: عمرك ما استسلمت؟؟؟

ادهم: مكنش ينفع استسلم اصلا،، كنت هروح فين؟؟؟ لبيت ناس رافضيني وكتر خيرهم قوي انهم اتبنوني وساعدوني اني ادخل الكليه دي،، بكل المقاييس كان لازم استحمل واكمل بس المشكله اني كل ما استحمل واعمل المطلوب كانوا بيزودوا الضغط عليا ويمكن ده اللي خلاني حاليا ظابط ليا وضعي اني مهما اقابل حاجات صعبه فانا عديت بالاصعب

ليلي: طيب الاجازات كنت بتعمل فيها ايه؟

ادهم: مكنتش باخد اجازات ياما لاني انا مش عايز يا اما هما بيخترعولي اي حاجه علشان يمنعوني من الاجازه بس لما اخدوا بالهم اني اصلا مش عايز اجازات بطلو يمنعوني بس برضه مكنتش بنزل

ليلي: ليه؟؟

ادهم: هنزل لمين وليه؟؟؟

ليلي: وزمايلك محدش صاحبك ابدا؟؟





ادهم: في اول سنه لأ الكل كان واخد جنب مني وبعدها اتعرفت علي كام واحد ساعدتهم فاضطروا يتعاملوا معايا

ليلي: احكيلي اتصاحبت عليهم ازاي؟؟

ادهم: اول واحد اسمه رائد وده في يوم كان عندنا اختبار للتحمل فطلبو نجري مسافه طويله ولازم نكمل للاخر وزي ما قولتلك انا بيطلب مني اكتر ساعتها كان مطلوب منهم يجروا 3 كيلو وانا 5 كيلو

ليلي: وهو في حد يقدر يجري المسافه دي؟

ادهم: بالتدريب اه واكتر كمان وبعدين محددوش وقت المهم بس تكمل للاخر

ليلي: وبعدين

ادهم: وانا بجري لقيت رائد ده علي الارض ورجله مكسوره او مجزوعه وطبعا لان اصحابه لازم يكملو الاختبار سابوه علي اساس لما يوصلو يبعتوله مساعده فلما شوفته وقفت واتكلمت معاه

بدا يحكيلها

ادهم: محتاج مساعده؟؟

رائد: شكرا اصحابي هيبعتولي مساعده







ادهم: لو عايز انا ممكن اساعدك؟

رائد : متشكر اتفضل

ادهم: انت حر بس خلي بالك لما تجيلك المساعده هنا هتعتبر سقطت في الاختبار

رائد: عارف انت فاكرني مش عارف

ادهم: واصحابك ما ساعدوكش ليه معاهم

رائد: ومين هياخر نفسه علشان خاطر حد

ادهم: انا مستعد اشيلك لحد ما توصل انت خلاص فاضلك كيلو وتوصل

رائد: وهتستفاد ايه؟؟

ادهم: مش شرط استفاد عادي

رائد: ايوه هتعمل ده مقابل ايه؟؟؟

ادهم: مقابل؟؟؟ انت محتاج مساعده وانا اقدر مقابل ايه اللي بتتكلم عليه علي العموم انت حر سلام انا لسه فاضلي 2 كيلو بعد اذنك خليك مستني ولسه هيكمل جري

رائد: استني ارجوك ساعدني لو تقدر

ادهم قرب عليه وركبه علي ظهره ومشي بيه لحد ما وصله والكل استغرب انه عمل كده لانهم كلهم ديما بيحبوا






يضايقوه حتي القائد استغرب من تصرفه وصله ونزله ونجحه في اختباره

القائد: هو نجح انت لسه؟

ادهم: هكمل تمريني للاخر

ادهم نزل حمله من علي ظهره وكمل المسافه اللي فاضله مهما كان التحدي كان بيقبله

بعدها بفترة قابل رائد اللي اتشكره لانه ساعده

رائد: ده جميل مش هنساه بس اسف انا مش هقدر اكون صاحب ليك اسف مش ندااله بس الكل و... منظري.... و

ادهم: انا مطلبتش منك انك تكون صاحب ومعملتش ده علشان اقرب من حد بعد اذنك

ادهم متعود انه لوحده ومش عايز حد

ليلي: لا بقي دي اسمها ندااله

ادهم: مش ندااله بس لو هو صاحبني اصحابه هيسيبوه

ليلي: ما هما اصلا سابوه مرمي ومحدش فكر يعمل زيك

ادهم: تفكيرهم ساعتها كان في الامتحان وانهم ينجحوا وبس

ليلي: هو انت علي طول كده؟؟





ادهم: كده ازاي يعني؟

ليلي: بتحط اعذار؟

ادهم: للأسف ايوه

ليلي: وبعدها اتصاحبتوا بقي

ادهم: مش اتصاحبنا بالمعني اللي انتي فاكراه انا ماليش اصحاب اصلا بس علي فترات كان ممكم نتكلم

ليلي: اتعرفت علي حد تاني؟

ادهم: واحدتاني كان اسمه طارق كان هو واصحابه بيلعبوا كوره وانا واقف بعيد وهما بيلعبوا طارق شات كوره جامده حبتين جت في عربيه القائد نزلتله قزاز العربيه في الارض

كلهم اتجمعوا وخافوا لانه بيعشق عربيته دي والمشكله ان طارق كان عنده فرح اخوه جاي ولازم ينزل اجازه وطبعا بعد اللي حصل هيتجازي طلب من اصحابه حد يشيل الليله عنه محدش رضي كل واحد عنده ظروفه وجه القائد واول ما شاف عربيته اتجنن

القائد: مين فيكم اللي شات الكوره كده؟؟؟

الكل ساكت وخايف يرد

ادهم: انا اللي شتها انا اسف بس جت في العربيه غصب





عني

كلهم بصولو باستغراب لانه اتدخل لتاني مره يساعد حد ميعرفوش

حتي القائد كان عارف انه مش هو لانه استحاله يكون بيلعب معاهم بس حب يعاقبه علي تدخله

القائد: انت؟؟؟ كنت بتلعب معاهم؟؟؟

ادهم: لا بس شوتلهم الكوره واتحولت شويتين فجت في العربيه

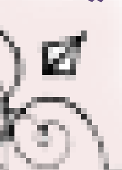
ادهم كان ممتاز في النشان والقائد عارف ده

القائد: امم طبعا انا مش هحرمك من اجازتك لان انت اصلا مبتهتمش بالاجازات انت هتتجازي بطريقه مبتكره

ادهم: انا مستعد للي حضرتك تقرره

ادهم كان القائد بيتعبه النهار كله واخر النهار بدل ما يرتاح يبدأ ينفذ عقابه بحيث يستمر لحد الساعه 3 فجرا في اي شغل يخترعه القائد مره يخليه ينضف العربيات ويغسلها ومره يطلب منه ينضف الاسلحه كلها ومره طلب منه ينضف اسطبل احصنه التدريب وكل يوم يرهقه لحد الساعه3 الفجر ومطلوب يصحي 6 لتمارينه

طبعا الطلبه كلهم بدا يصعب عليهم وخصوصا طارق اللي





بفضله حضر فرح اخوه

مده العقاب المفروض شهر بس بعد أسبوعين طارق راح للقائد واعترفله بالحقيقه فاضطر انه يعفي عن ادهم ومرضيش يجازي طارق

ليلي: وبقيتو اصحاب؟؟

ادهم: ما انا قولتلك معنديش اصحاب بس زمايل ممكن نتكلم بس وبطلو يضايقوني بالكلام كلهم عدلوا معاملتهم معايا وبقم بيعاملوني باحترام وده كان كفايا

ليلي:والقائد؟؟

ادهم: معاملته ما تغيرتش ابدا بس لما اتخرجت كان عارف اني اكفأ واحد في الدفعه فهو اللي رشحني في مجال المخابرات وخلاهم قبلوني وده وصلني للي انا فيه دلوقتي واشتغل معايا رائد وطارق ومازلنا زمايل بس برضه مش اصحاب لكن لو طلبت منهم اي طلب ما بيتاخروش ابدا

ليلي: حياتك كانت صعبه قوي.... طب انت كنت في ملجأ والراجل الجراح ده اتبناك طب اتبناك ليه لو مش عايزك ؟؟؟

ادهم: لا يا ليلي أنا مكنتش في ملجأ

ليلي: امال ايه؟





ادهم: علي فكره الساعه خلصت والمفروض ترجعي شغلك

ليلي: انت بتوزعني؟؟؟ ماشي ماشي

ادهم: مش بوزعك بس خايف عليك لحد يضايقك لو اتاخرتي

ليلي: امم علي العموم وقت ما تتق فيا كفايه ابقي احكيلي وانا هسمعك

ادهم: مش موضوع ثقه انا مش مستعد اتكلم مش اكتر دي كلها جروح متفتحه والكلام هيتعب مش هيريح

ليلي: عايزه اعرف كل حاجه عنك. كل حاجه... عايزاك كتاب مفتوح قدامي

ادهم: وهو انا مش كتاب مفتوح؟؟

ليلي: لا انت مكتوب بطلاسم مش عارفه اقراها

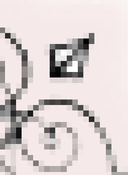
ادهم: ما انا بقراهالك اهوه

ليلي: وانا معاك لحد ما تكون مستعد تكمل قرايه المهم هشوفك امتي؟؟

ادهم: مش عارف شوفي ظروفك ايه وبلغيني

عطاها تليفونه علشان تعرف تكلمه

وقام معاها يوصلها لحد ما يخرجوا من الجناين







ليلي: خلاص كده

ادهم: طب يالا بقي علي شغلك

ليلي: خلي بالك من نفسك

ادهم : وانتي

ولسه هتمشي بس ادهم شدها وحضنها ضمها جامد ومكنش عايز يسبها تمشي ولا هيا عايزه تمشي عايز يشبع منها من ريحتها من كل حاجه فيها واخيرا قدر يرخي ايديه من حواليها وهيا بعدت شويه واتقابلت العيون في نظره طويله كلها حب ووعود

ليلي قربت منه تاني وكانها بتقوله مسموحلك تقرب وهو للحظه قرب قوي ويدوب هيلمس شفايفها الي انه بعد وقالها تمشي علشان متتاخرش

مشيت وقلبها حاسه ان صوته الكل سامعه

كانت في قمه سعادتها مش عايزه اي شيئ غير انها تكون معاه وبس

وادهم فرحان بيها وطاير بس ديما حاسس ان الفرحه دي مش هتستمر

استمرت مقابلاتهم يوم ورا يوم وكل يوم بيحكيلها اكتر







عن حياته وعن ابوه وامه وتقريبا ليلي عرفت كل حاجه عن ادهم وكل ما تعرف اكتر كل ما تتعلق بيه اكتر وتحبه اكتر

بس طبعا الحياه مش ورديه والمشاكل ما بتخلصش وخلص وقت الحب وجه وقت اختبار الحب هيواجه المشاكل ولا هيفشل؟؟؟

مين فيهم هيستسلم الاول ادهم ولا ليلي؟؟!







الحلقة السابعة

استمرت مقابلات ادهم وليلي في السر وتقريبا ليلي عرفت كل حاجه عن ادهم

حكالها عن ابوه ورفضه ليه وامه وموقفها السلبي منه ديما واخوه وكرهه ليه واخته الوحيده اللي حبته

حكالها ازاي عمر ما ابوه شاله او باسه او قاله كلمه كويسه بالعكس كان ديما يهد فيه حتي لما كان ينجح مثلا في المدرسه بيتنرفز ؛ اما احمد علي الرغم انه كان ضعيف الي انه لو نجح بس كان يعمله حفله

كان ديما مضطهد ومش عارف سبب للاضطهاد ده وحكالها عن ابوه لما جلده وخرجه من المدرسه وان رد فعل امه انها من ساعتها بطلت تكلمه نهائي وليلي استغربت ازاي ام تقاطع عيل عمره عشر سنين وتفضل خمس سنين كامله ما تكلمهوش وازاي تقبل كل ده

حكالها عن الحادثه واللي حصله في المستشفي وكل الظروف وازاي ربنا بعتله مصطفي ده علشان يخلصه بس كرهت مصطفي علشان الجرح الطويل اللي في ايد ادهم بس قالها انه لولا الجرح ده اللّه اعلم كان هيحصله ايه







حكالها عن رفض ساره ام مصطفي ليه

سالته لما دخل الكليه كان بيقضي اجازاته ازاي

قالها انه كان بينضم لمعسكرات تبع الكليه وبيستمر فيها وبدأ يدرب كونغفو وكارتيه وتايكوندو وبدأ يدرس لغات وكان بيروح البيت في اوقات بسيطه جدا

سألته امتي ساب البيت

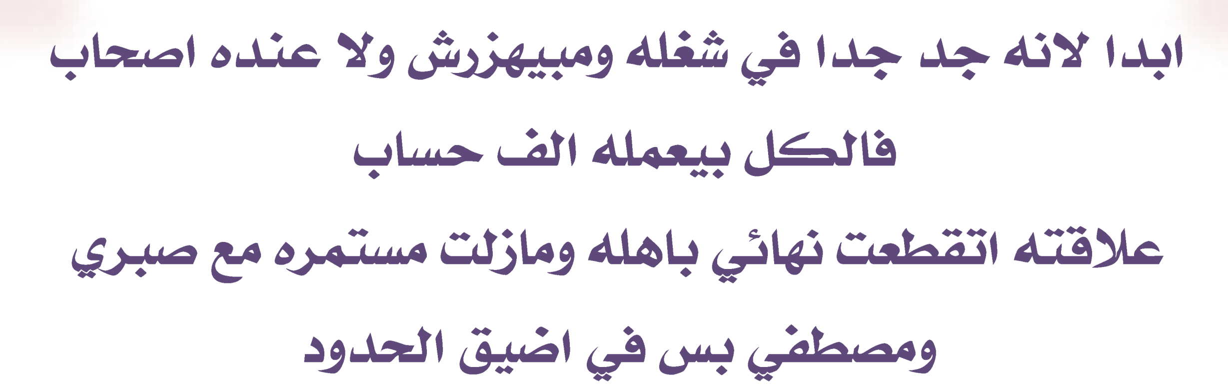
قالها في اخر سنه ليه في الكليه مصطفي كان خطب وهيتجوز بس خطيبته اتخانقت معاه بسبب ادهم لان مصطفي كان عايز يقعد مع ابوه وامه وهيا وافقت بس رفضت نهائي وجود ادهم

وهنا طلب من صبري انه يساعده في انه يشوف شقه صغيره ايجارها بسيط يقعد فيها

وفعلا صبري كان عنده شقه صغيره خلي ادهم يقعد فيها لحد ما يستلم شغله ويقف علي رجله وبعد كده استقل بحياته

وفي شغله وضعه اختلف مع كل نجاح في مهمه كان بيكسب احترام الكل وخوف الجداد وحاليا الغموض مغلفه محدش ابدا يعرف عنه حاجه وسمعته انه مبيرحمش



ابدا لانه جد جدا في شغله ومبيهزرش ولا عنده اصحاب

فالكل بيعمله الف حساب

علاقته اتقطعت نهائي باهله ومازلت مستمره مع صبري

ومصطفي بس في اضيق الحدود

ليلي كانت مع ادهم وكالعاده ادهم معاها بيكون انسان

تاني

ليلي: وبعدين يا ادهم هنفضل كده لحد امتي؟

ادهم : لو مش عايزه تقابليني.....

قاطعته ليلي وحطت ايدها علي بقه علشان ميكملش

ليلي: اوعي تكمل.. اوعي تقول اني مش عايزه اقابلك..

انا عايزه اكتر من اني اقابلك. عايزه افضل معاك علي

طول مش عايزه اسيبك ابدا ولا عايزه ابعد عنك عايزه

انام واصحي في حضنك فاهم؟؟؟؟

ادهم: وده نفس اللي انا عايزه يا ليلي؟؟

ليلي: طيب وبعدين؟؟؟

ادهم: وبعدين ايه؟؟؟ مش فاهمك

ليلي: ادهم ممكن أسألك سؤال غريب؟؟؟؟

مسك ايدها وباسها



ادهم: اسالي يا حبيبه قلبي في اي شيئ

ليلي بتردد: انت ليه عمرك ...

ادهم: عمري ايه كملي

ليلي: ليه عمرك ما حاولت تبوسني ابدا؟؟؟

ادهم ساب ايدها وبص للارض وبيدور علي اجابه يقولها

ادهم: انتي عايزاني ابوسك؟؟؟؟

ليلي: ما تجاوبش علي سؤالي بسؤال

ادهم وقف واداها ضهره وبعد عنها شويه

وهيا راحتله ووقفت قدامه

ليلي: ماتهربش مني

ادهم: مش بهرب منك انا بس مش عارف اقولك ايه

ليلي: انت بتحبني صح؟؟

ادهم: انا تخطيت الحب من زمان انا بعشقك يا ليلي مش بحبك

ليلي : وعايزني افضل جنبك صح؟؟

ادهم: طبعا انتي بتسالي اسئله غريبه قوي

ليلي: طيب مستني ايه؟؟؟

ادهم: ليلي انا مش فاهمك خالص ومش عارف انتي عايزه توصلي لايه وسبق وقولتلك اني لاعمري حبيت قبلك ولا



اتحبيت وكل اللي بيحصلي وبعيشه معاكي جديد عليا

ليلي: يعني ايه؟؟؟

ادهم: يعني متتوقعيش مني تصرف معين ومتستنيش اني افاجئك بحاجه رومانسيه او اعمل حاجه من الاخر متتوقعيش مني

اللي انتي عايزاني اعمله اطلبيه او عرفيني انتي مستنيه ايه

عارف ان ده مش حاجه حلوه ومملة انك تكوني مرتبطه بواحد مش عارف مطلوب منه ايه بس معلش استحمليني انا حكتلك كل ظروفي علشان تفهميني... فاهماني؟؟؟

ليلي: فهماك ومقدره كل ظروفك وبحبك بالرغم من كل ده

ادهم: يبقي قوليلي صراحه بتلفي وتدوري علي ايه؟؟؟

ليلي: عايزه..... عايزه... عايزاك يعني....

ادهم: عايزه عايزه وبعدين قولي علي طول

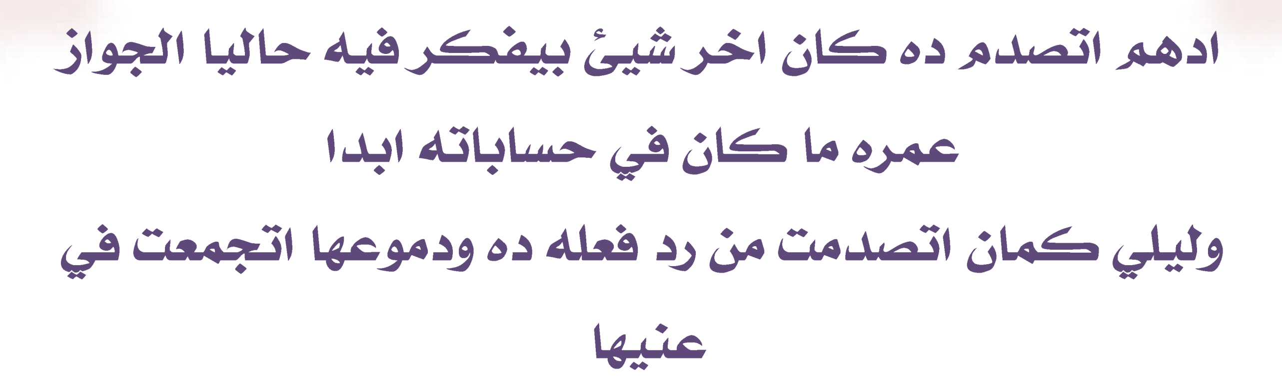
ليلي: عايزه افضل معاك علي طول

ادهم: والمطلوب مني ايه؟

ليلي: نتجوز يا ادهم اديني قولتها صراحه اهوه عايزه نتجوز







ادهم اتصدم ده كان اخر شيئ بيفكر فيه حاليا الجواز عمره ما كان في حساباته ابدا

وليلي كمان اتصدمت من رد فعله ده ودموعها اتجمعت في عنيها

ليلي: مكنتش متخيله انك هتتصدم كده ..

ادهم: مش حكايه صدمه الحكايه اني مفكرتش اني ممكن اتجوز في يوم

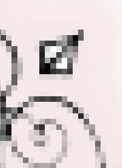
ليلي: امال تخيلت ايه هتسلي بيها طول ما انا في بلدهم وبعدها اسافر وهيا تولع ولا ايه؟؟؟

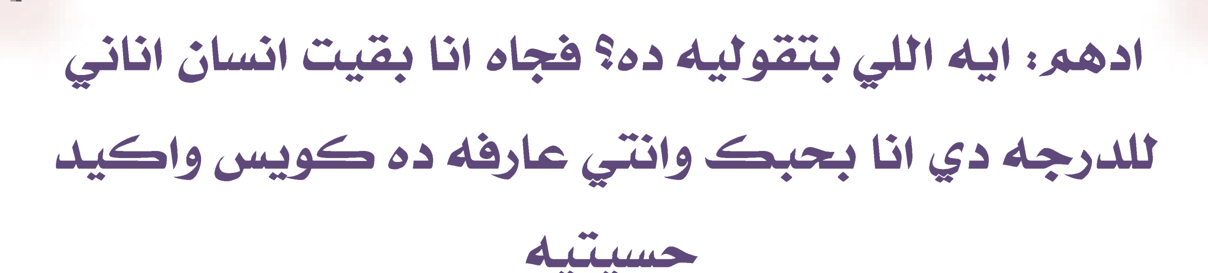
الظاهر اني حكمت عليك غلط بعد اذنك

ولسه هتمشي مسكها من ايديها الاتنين

ادهم: انا عمري ما اتسليت بيكي وانتي عارفه كده كويس وعمري ما تخطيت اي حدود معاكي ومفيش اي شيئ عملناه مع بعض يخليكي تخجلي او تندمي انك معايا

ليلي: كده انا عرفت ليه عمرك ما حاولت تبوسني او تقرب مني حتي لما كنت بحاول اقرب كنت بتحط حد بينا علشان لما تيجي تمشي تقولي انا ما لمستش شعره منك ومش مديونلك بحاجه





ادهم: ايه اللي بتقوليه ده؟ فجاه انا بقيت انسان اناني للدرجه دي انا بحبك وانتي عارفه ده كويس واكيد حسيتيه

ليلي: اللي بيحب حد بيبقي عايزه جنبه علي طول

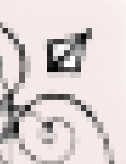
ادهم: وانا مش عايزك جنبي في كل لحظه وثانيه كمان؟؟؟؟ انتي خليتيني لاول مره احس اني انسان واعيش واني من حقي اتنفس زي الناس انا كنت اقتنعت اني مسخ زي ما بيسموني واني سفاح ومعنديش قلب واكتشفت اني عندي قلب بيحب وبيدق زي كل الناس انتي خليتيني لاول مره اعيش ولاول مره احب واتحب

ليلي: وعلشان كده عايز تسيبني؟؟؟

ادهم: انا عايز اسيبك؟؟؟؟ انا عايز افضل جنبك لاطول فتره ممكنه عايزك معايا

ليلي: وعلشان عايزني معاك مش عايز تتجوزني؟؟؟ بجد انا مش فاهماك انت بتفكر ازاي؟ بتحبني بس من بعيد لبعيد

ادهم: انتي متخيله اني عمري ما حلمت انك تكوني شريكه حياتي واننا نعيش ونكبر مع بعض واني اعيش عمري في حضنك؟؟؟







ليلي: ولما انت حلمت بده اتصدمت ليه لما قلتلك نتجوز؟؟؟

ادهم: لانك كده بتنهي الحلم الجميل اللي انا عايشه وهتصحيني علي كابوس الواقع

ليلي: قصدك ايه؟؟؟جوازك مني هيكون كابوس؟؟؟

ادهم: جوازي منك ده هيكون اجمل شيئ ممكن يحصلي؟؟؟

ليلي: امال ليه بتقول هصحيك من الحلم؟؟؟

ادهم: انتي بجد مش فاهمه؟؟؟؟

ليلي: مش فاهمه اي حاجه

ادهم: في اللحظه اللي هتفتحي فيها سيره الجواز هتنتهي علاقتي بيكي وده اللي انا خايف منه

ليلي: يعني ايه؟؟

ادهم: يعني مين هيسمحلنا نتجوز هاه؟؟؟ ابوكي هيوافق؟؟؟ عيلتك هتوافق؟؟؟ مجتمعك ده هيوافق؟؟؟؟

ليلي: طظ فيهم كلهم ميهمنيش حد غيرك

ادهم ضحك بحزن

ادهم: هتقاطعيهم علشاني؟؟؟؟

ليلي: هقاطع الدنيا كلها وكفايه انت




ابتسم ادهم بحزن

ادهم: وكفايه عليا قوي اني اسمع الكلام ده منك

ليلي: انت ليه مفترض انهم هيرفضوا؟؟؟

ادهم: ابوكي مش بيطقني ادافع عن بلده هيوافق عليا جوز بنته

ليلي: انا هقنعه

ادهم: مش هيقتنع ومش هيوافق

ليلي: انا وراه لحد ما يوافق انت مش متخيل هو بيحبني قد ايه

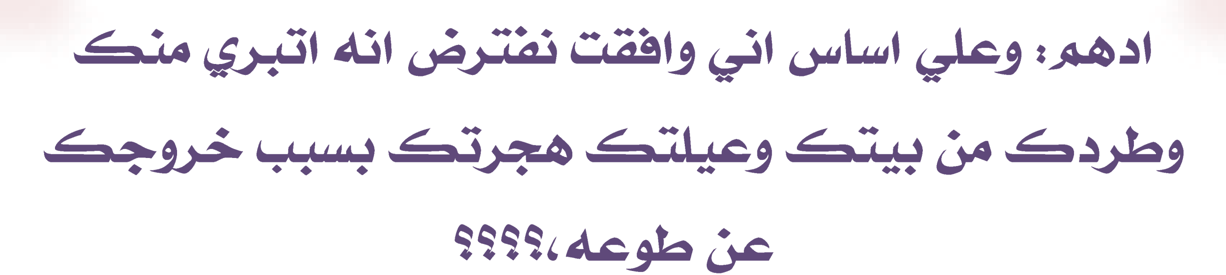
ادهم: لا انا عارف انه بيحبك وعلشان بيحبك عمره ما هيوافق ابدا ابدا... عمره ما هيوافق يجوز بنته لواحد شايفه شيطان او مسخ

ابوكي قال ان ابليس لو شافني يستعيذ مني متخيله ده فهل ممكن يجوز بنته لشخص شايفه أسوأ من ابليس نفسه؟؟؟

ليلي: هخليه يشوفك زيي ما انا شايفاك يشوفك بعيوني

ادهم: مش هيسمعك ... ابويا نفسه معرفش يشوفني هو هيشوفني؟؟؟

ليلي: هتجوز غصب عنه واخليه يوافق غصب



ادهم: وعلي اساس اني وافقت نفترض انه اتبري منك وطردك من بيتك وعيلتك هجرتك بسبب خروجك عن طوعه،؟؟؟؟

ليلي: هتكون انت معايا وده اللي يهمني

ادهم: وانتي متخيله اني ممكن اتجوزك بالطريقه دي؟؟؟؟ واكون سبب طردك من بيتك

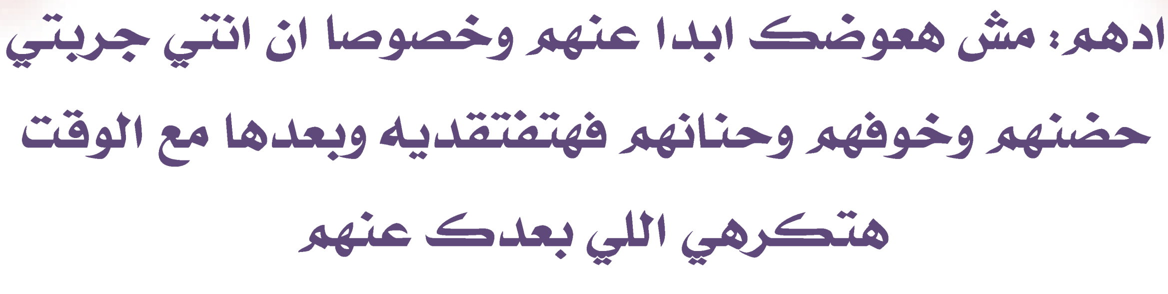
ليلي: لو بتحبني ايوه؟؟؟

ادهم: لو بحبك؟؟؟؟ علشان بحبك عمري ماهرضي ابدا بده ولاني عارف طعم الطرد من البيت عمري ماهرضي ابدا تدوقيه انتي مش عارفه قد ايه بتوجع انك تتطردي من بيتك وتتكرهي من اقرب الناس ليكي وانك تتمني بس حضن او حتي مجرد كلمه

انا كان اقصي امل ليا ولحد دلوقتي اسمع من امي كلمه واحده يا ليلي تخيلي اقصي امنياتي اسمعها تقولي كلمه انتي عارفه انا لحد دلوقتي بغيب واكلمها في التليفون علشان اسمع منها بس كلمه الووو لانها مبتقولش غيرها وبعد ما بتعرف انه انا بتسكت تخيلي تكون اقصي امنياتك كلمه؟؟؟ عمري ماهرضي ابدا اعيشك ده

ليلي: انت ناسي انك هتكون جنبي؟؟؟





ادهم: مش هعوضك ابدا عنهم وخصوصا ان انتي جربتي حضنهم وخوفهم وحنانهم فهتفتقديه وبعدها مع الوقت هتكرهي اللي بعدك عنهم

ليلي: يعني انا مش معوضاك عنهم؟؟

ادهم: علي الرغم من اني عمري ما دقت طعم حضنهم الي اني بتمناه ايوه انتي مليتي حياتي وعوضتيني عن كتير وغيرتيني بس برضه بتمني حضنها ولو بس مره

ليلي: يبقي خلاص نفضل وراهم لحد ما يقتنعوا وهيقتنعوا بس المهم ان انت متتخلاش عني

ادهم: انا عمري ما هبطل احبك ابدا وده وعد مني

ليلي: صدق الوعد ده

ادهم: اصدقه ازاي؟؟؟؟

ليلي: انك تبوسني زي اي عاشق بيبوس معشوقته

ادهم بعد عنها وعطاها ضهره وبص للارض

ليلي: ممكن اعرف انت بتفكر في ايه بالظبط وليه رافض ده؟ المفروض انك تتمني ده؟؟؟

ادهم: وانا بتمناه في كل لحظه

ليلي: وانا بقولك اهوه انا ملكك

ادهم: ياريت



ليلي: ادهم حبيبي(مسكت وشه بايديها) بتفكر في

إيه؟

ادهم: اقولك بفكر في ايه وما تزعليش؟؟؟

ليلي: قول ومش هزعل

ادهم: مش عايز ابوسك علي الرغم اني ممكن ادفع

حياتي تمن لده بس مش عايز لاني مش عايزك يجي يوم

تتجوزي فيه وجوزك ما يكونش اول راجل باسك

ليلي ودموعها نازله: انت هتكون جوزي واول

راجل تبوسني واخر راجل فاهم

ادهم: مش هنضحك علي بعض.... انا عمري ما هكون

جوزك وجوزك من حقه انه يكون اول راجل يلمسك

ليلي: انت هتكون جوزي والنهارده هكلم ابويا وهقوله

وهتيجي تتطلبني منه فاهم؟؟؟

ادهم مسك وشها بايديه وبيبصله زي ما تكون دي اخر

مره هيشوفها عايز يحفر ملامحها جواه

ادهم: يبقي النهارده اخر يوم هشوفك فيه عرفتي ليه

اتصدمت لما قولتي نتجوز لاني عارف ان ده هيكون بدايه

النهايه







ليلي ودموعها مغرقه وشها

ليلي: مش اخر مره وهتشوف بس انت ما تهربش بس

ادهم ضمها لحضنه وهيا عيطت بصوتها كله في حضنه

وهو دموعه نزلت غصب كان نفسه الحلم يطول شويه بس

كل حلم مهما يطول لازم يخلص

ادهم: انتي اتاخرتي

ليلي: مش مهم.... انا بحبك قوي يا ادهم

ادهم: وانا يا ليلي بحبك فوق ما تتخيلي

ليلي :يبقي حققلي اللي بتمناه عايزه ادوق طعم اول بوسه

في حياتي من حبيبي حتي لو مش هنتجوز عايزاها منك

انت

ادهم: انتي مش قلتي اننا هنتجوز يبقي لما نتجوز يالا

علشان اروحك

ومسك ايدها وبدؤا يمشوا وهو في حرب جواه

لحد ما وصلو لاخر مكان ينفع يمشي معاها فيه

ادهم: هستني تليفونك تتطمنيني عملتي ايه ولو ما

اتصلتيش هفهم اللي حصل

ليلي: هتصل واحده معاك معاد تيجي البيت

ادهم ابتسملها لاحلامها الورديه







وساب ايدها ومشيت خطوه وقلبه بيصرخ متسبهاش تمشي مش هتشوفها تاني مش هتشوفها تاني مش هتشوفها تاني

ادهم: ليلي

جري عليها وباسها ملعون اي حاجه تانيه.. فى داهيه اي اعتبارات.. ده من حقه وهيا حبيبته علي الاقل تفضله الذكريات يعيش عليها

اديها حواليه وهو ضاممها وبوستهم كانت طويله جميله انفاسهم اتقطعت بس محدش فيهم قادر يبعد عن التاني كل واحد خايف ان دي فعلا تكون اخر مره ليهم مع بعض

واخيرا بعدوا عن بعض وكل واحد حس ان روحه اتسحبت لما بعدوا زي ما يكونو عايزين يفضلوا كده العمر كله سند دماغه علي دماغها وهيا لسه بين ايديه وانفاسهم مقطوعه ونفسهم عالي محدش قادر يتكلم او ينطق

ليلي رفعت راسها شويه وباسته تاني وهو بادلها البوسه بس المره دي كانت هاديه مش عنيفه وفضل يبوس فيها ومش عارف يوقف نفسه او يسيطر على اعصابه من تاني وهيا متعلقه في رقبته زي الغريق اللي بيتعلق في اللي بينجده واخيرا بعد عنها







ادهم: امشي

ليلي: هشوفك تاني؟؟؟

ادهم: اتمني

ليلي: بحبك وهفضل احبك

ابتسم وسابها تمشي وقلبه نبضاته بتهدي واحده واحده وهيا بتبعد عن عنيه وتختفي من قدامه وعرف من جواه ان حلمه الجميل خلص ولازم يرجع للواقع بس واقعه قبل كده مكنش فيه حب دلوقتي واقعه المرير هيتضافله عذاب جديد وجرح جديد

كان عارف من اول لحظه ان ليلي هتكون اكبر جروحه بس مش ندمان علي الاقل جرب طعم ان حد يحبه ولو لفتره بسيطه بس جرب.......

ليلي روحت وهيا اعصابها كلها مهزوزه اجمل لحظات عاشتها في حضنه بس خايفه ليكون عنده حق وتكون دي نهاية حبهم

لا ابوها عمره ما رفضلها طلب وهيسمعها

وبالليل ابوها كان قاعد وبيضحك وبهزر وقالت فرصه تتكلم معاه وهو هادي






قعدت وخلت اخوتها يفضولها الجو

قعدت هيا وابوها وامها

ابوها حس انها مش علي بعضها ومتلخبطه

محمود: مالك يا قلب ابوكي مش علي بعضك ليه؟؟؟

ليلي: لا ابدا بس كنت عايزه اكلمك في موضوع كده

ليلي ايديها في حجرها بتفركهم والتوتر باين عليها قوي

وابوها فهم ان الموضوع فيه راجل وفرح لان اخيرا بنته المفضله هتتجوز لانها ديما بترفض اي حد يتقدم

محمود: مين هوه؟؟؟

ليلي ارتبكت: مين هوه ايه؟؟؟؟

محمود: سعيد الحظ اللي مخليكي مش علي بعضك... اخيرا حد دخل دماغك قولي يالا بقي متشوقنيش اكتر من كده

ليلي: هو انسان كويس بس انت اديله فرصه تعرفه وقرب منه وساعتها هتعرف قد ايه هو كويس

محمود: يا حبيبتي طالما انتي اخترتيه لازم يكون كويس طول عمرك عاقله وبتوزني امورك صح وعمري ما شكيت في اختياراتك قبل كده

ليلي: يعني انت عارف اهوه اني بختار صح واني مش متهوره






وعاقله؟؟؟

محمود: ايوه يا بنتي عارف ده... قلقتيني بقي علي العموم لو هو فقير يعني عادي ما احنا ناس عاديين وعلي قد حالنا وعمري ما حكمت علي حد بفقره او غناه

ليلي: مش حكايه غني وفقير لأ

محمود: وبعدين بقي قولي بقي هو مين ومتحيرنيش معاكي

ليلي: هو يبقي يبقي يبقي..،

محمود: متنطقي يا بنتي

ليلي: يبقي ادهم صبري ظابط المخابرات اللي هنا في البلد

وهنا بقي ابوها..........،





الحلقة الثامنة

ليلي قالت لابوها ان ادهم هو العريس المنتظر واستنت رد فعل ابوها

لحظه طويله من الصمت عدت زي ما يكون ابوها مش مستوعب كلامها واخيرا قدر ينطق

عم محمود: افندم؟؟ انتي قلتي مين؟؟؟

ليلي: حضرتك سمعتني كويس

محمود: لا ما سمعتش!! لان ما ينفعش اسمع ده ما ينفعش بنتي العاقله الرزينه تكون اتجننت

(علي صوته جدا في اخر كلمه وبدا جنونه يطلع عليها)

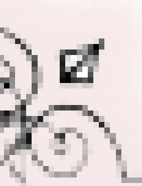
محمود: ادهم مين ده هاه؟؟؟ المشوه المسخ؟؟ طيب تيجي ازاي دي؟؟ طب نعقلها ازاي؟؟؟ انتي اتجننتي؟؟؟

ليلي: ايه عيبه؟؟؟

محمود: ايه عيبه؟؟ انتي فعلا اتجننتي او اتعميتي لكن استحاله تكوني طبيعيه؟؟؟

ليلي: اتجننت لمجرد اني عرفته كانسان ومحكمتش زيكم علي شكله؟؟؟

محمود: ايوه اتجننتي واتجننتي رسمي كمان







تعرفي ايه عنه؟؟؟ مين هو؟ جاي منين؟؟ ايه اللي شوهه كده؟؟؟ هاه ردي

ليلي كانت تعرف كل حاجه عن ادهم بس متقدرش تقول لابوها اي حاجه

ليلي: اللي اعرفه عنه مكفيني

محمود: مكفيكي؟ اممم مكفيكي؟؟؟ طيب بما انك بقيتي مجنونه رسمي فمعدش ليكي اي حق تاخدي قرار بنفسك

من هنا ورايح مفيش خروج من البيت ابدا

والبني ادم ده انا هعرف اوقفه ازاي عند حده

ليلي: قصدك ايه؟؟؟ بابا استني اسمعني

جريت ورا ابوها وهو خارج

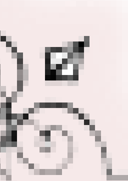
محمود: سمعت جنون كفايه

ليلي: انا بحبه اسمعني

محمود: بكره تفوقي من وهمك ده

زقها بعيد لما حاولت توقفه وسابها وخرج

وهي فضلت تعيط وفهمت قصد ادهم لما قالها انه كان نفسه بس حلمه يطول شويه وعرفت ان الطريق هيكون طويل ان مكنش مستحيل







عم محمود خرج زي المجنون عايز بس يطول رقبه ادهم ونفسه لو يقتله

خرج مش شايف قدامه وقابل مدير الشرطه والعمده كانو جايين عنده بس سابهم ومشي في وشهه وهما نادو عليه مردش

ومشيوا وراه لما لقوه رايح ناحيه مكان ادهم وعرفو ان في حاجه حصلت

حاولو يهدوه بس مكنش بيرد عليهم لحد ما وصل وهناك زي المجنون بينادي علي ادهم

محمود: ادهم ادهم اخرج هنا اخرج لو كنت راجل

ادهم اول ما سمع صوته غمض عنيه لانه كان مستني مجيته دي بس مش بالسرعه دي

كان عنده امل ان ليلي تستني شويه او يشوفها مره تانيه حتي.. بس كل اماله انهارت وعرف ان ده وقت الصحيان من الحلم

قام وخرج واول ما خرج هجم عليه محمود ومسكه من هدومه وبدا يزعق ويهز فيه وادهم ساكت تماما ومستسلم نهائي





محمود: انت اتجننت؟ اكيد طبعا اتجننت ولا نسيت نفسك ولا ايه بالظبط هاه؟! انت مين انت علشان تبص لبنتي هاه؟؟ انت ابليس نفسه يستعيذ منك عايز تبص لملاك زي بنتي؟؟؟ انت ايه؟؟؟

العمده والمدير بيحاولو يبعدوه عنه واخيرا قدرو يشدوه

المدير: اهدي يا عم محمود الكلام مش كده

محمود: وهو خلي فيها كلام

العمده: صلي علي النبي كده واهدي وفهمنا في ايه لده كله

محمود: عليه الصلاة والسلام... المجنون ده بيبص لبنتي

العمده: يعني ايه بيبصلها؟؟

محمود: يعني اتجنن وعايز يتجوزها؟؟؟

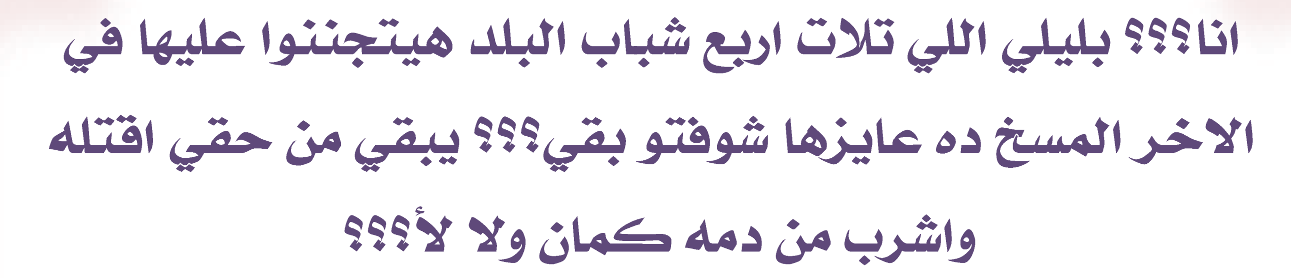
كلهم سكتوا واتصدموا وادهم واقف وساكت مش بيتكلم او يرد

العمده: ايه؟ يتجوز ليلي بنتك؟؟؟

الكل استكترها عليه زي ما تكون جريمه انه بص لوحده وعايز يتجوزها

محمود: ايوه شفت الجنان؟؟ المسخ ده عايز يرتبط ببنتي





انا؟؟؟ بليلي اللي تلات اربع شباب البلد هيتجننوا عليها في الاخر المسخ ده عايزها شوفتو بقي؟؟؟ يبقي من حقي اقتله واشرب من دمه كمان ولا لأ؟؟؟

المدير: اهدي يا عم محمود اهدي... سياده المقدم هو الكلام ده صح؟؟

ادهم ....:::

عم محمود: ايوه صح وانت لسه مستنيه يتكلم؟؟ هيقول ايه؟؟؟

ادهم: ايه الغلط اللي ارتكبته مضايق حضرتك قوي كده؟ ؟ اني حبيت بنتك؟

عم محمود: اخرس... اوعي تتكلم عن بنتي.. اوعي اسمها يجي علي لسانك ولا حتي طيفها يجي في خيالك نجوم السما اقربلك منها انت فاهم؟؟؟

أدهم: وليه؟؟

محمود: ليه!؟؟ انت بتسال ليه؟؟؟ انت مين انت؟؟ مين اصلك وفصلك؟؟ ولا علشان ظابط فاكرنا هنخاف؟؟؟ انت نسيت نفسك؟؟ بص لنفسك في مرايه وانت تشوف نفسك علي حقيقتك لاحسن تكون نسيت شكلك

ادهم: منسيتش شكلي ولا حاجه بس من امتي بيتحكم

علي الراجل بشكله؟؟ انت متعرفنيش

محمود: ولا عايز اعرفك ولا عايز اشوف وشك المشوه ده

في البلد دي كلها ما بالك ببيتي

المدير: مقدم ادهم حضرتك جيت البلد دي لمهمه معينه

لو سمحت التزم بيها انت مش جاي هنا تحب

محمود: يغور بره البلد كلها

المدير: يكمل مهمته اللي جايلها الاول

سياده المقدم احنا هنا معندناش بنات في البلد دي للجواز

فالتزم بمهتمك وبس

ادهم كلامهم كان بيجرحه وبيوجعه كل ده ليه

يعني؟؟؟ ايه الغلط اللي ارتكبه؟؟؟؟

ادهم: حضراتكم جايين هنا وبتتخانقو... هو انا امتي

كنت طلبت ايد حد من بنات البلد دي؟؟؟

كلهم بصو لمحمود :

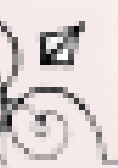
المدير: هو طلب ايد ليلي؟؟

محمود: لا بس

ادهم قاطعه: يبقي لما اجي لحضرتك واطلبها ابقي تعال

اتخانق معايا.. وبعدين اوعو تنسو انا هنا في البلد دي ليه

وجاي ليه... وممكن اسيبها وامشي حالا بس انا هنا علشان



في ناس فعلا محتاجه وجودي هنا وعلشان الحق ياخد مجراه فمتنسوش انتو ده... ولو كنت ساكت لحضرتك ومش برد عليك فده احترام ليك مش اكتر فياريت متفهمش سكوتي ده غلط ولما اجي اخبط علي بابك متبقاش تفتحلي.... بعد اذنكم

سابهم ومشي وعم محمود هيولع ورجع بيته كمل خناقه مع ليلي وقالها انه لو اخر واحد في الكون عمرها ما هتتجوزه ابدا

ادهم كان عارف ان هو ده اللي هيحصل بمجرد ما تتفتح سيره الجواز بس مكنش ينفع يقولها لأ مكنش بايده حاجه يعملها

الحياه رجعت صعبه تاني ويمكن اصعب قبل كده مكنش يعرف يعني ايه حب او اهتمام او ان حد يخاف او يسأل عليه. لكن دلوقتي جرب وداق طعم الحب ومفتقده ومستعد لو يدفع حياته ويلمحها حتي ولو من بعيد كان ممكن يمشي من البلد خالص ويبعت اي حد مكانه وكان ممكن يوقف عم محمود او اي حد يضايقه عند



حده بس مقدرش

دلوقتي بقي عنده قلب بيدق وبيتحكم في تصرفاته وبيعانده كمان

ده غير وعده لليلي انه مش هيهرب من البلد او يمشي فضل كل يوم بيمشط البلد ومستني اي حاجه تحصل

وفي يوم وهو ماشي سمع دوشه وناس بتصرخ جري يشوف في ايه

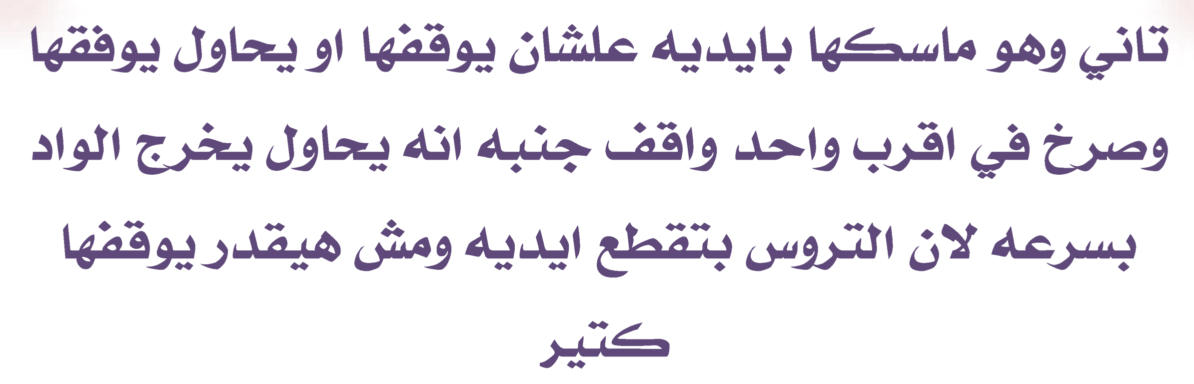
كانت مطحنه الفلاحين بيطحنو فيها القمح وماكنه الطحين بتلف وتدور وتتطحن القمح

دخل شاف الماكنه شغاله وماسكه عيل صغير تقريبا 3 سنين شابك في التروس بتاعتها والكل بيصرخ ومحدش عارف يعمل ايه ولو فصلو الماكنه التروس هتقفل علي الواد وهتقتله خالص والواد دراعه تقريبا اتكسر ورقبته شبكت في الترس وبيدبح فيه

هنا دخل ادهم استوعب الموقف في لحظات مسك حديده طويله وحطها في التروس وقفها مؤقتا بس برضه بتتحرك ولو اتحركت اكتر هتفصل رقبه الواد خالص مد ادهم ايده ومسك التروس يوسعها شويه والماكنه بدأت تلف







تاني وهو ماسكها بايديه علشان يوقفها او يحاول يوقفها وصرخ في اقرب واحد واقف جنبه انه يحاول يخرج الواد بسرعه لان التروس بتقطع ايديه ومش هيقدر يوقفها كتير

هنا راجل فاق واتحرك وبدأ يخرج الولد والماكنه بتحاول تلف وادهم ماسكها بكل قوته ومتجاهل ايديه اللي بتتقطع او كتفه اللي اتعور اللي ساند بيه كل همه ان الولد الصغير يطلع واخيرا طلعوا الولد وهو ساب ايديه الولد كان خلصان خالص

وابو الواد واقف بيعيط ولسه هيشيله ادهم وقفه قاله لازم يوقفله النزيف علشان يوصل بيه للمستشفي وفعلا ربطله جروحه كانت الاسعاف وصلت واخدوه

الناس واقفه بتتفرج وبعد ما الاسعاف مشيت قالو لادهم علشان ايديه بس هو غطي دماغه كعادته ومشي وقالهم محدش يهتم بيه المهم الولد يبقي كويس

ادهم راح المستشفي يخيط ايديه وكتفه وهناك سأل الدكتور عن حالة الولد ايه

الدكتور قاله انه حالته حرجه لان السيور بهدلت جسم الواد ولانه صغير فمش عارفين يكملو اللحم المقطوع بايه

ورقبته تقريبا مدبوحه بس الشريان الرئيسي ما اتصابش

ادهم وهو ماشي عدي يتطمن علي الولد

وهناك شافها واقفه ملاكه الجميل

وقف من بعيد يتأمل ملامحها الحزينه وكان نفسه لو

يضمها مره اخيره وهو سرحان في تأملاته سمع صوت من وراه

::تقدر تقولي سيادتك واقف هنا بتعمل ايه؟؟؟

اتفاجئ ادهم بالصوت والتفتله وهنا جه حد واتدخل بينهم



الحلقة التاسعة

ادهم وهو ماشي عدي يتطمن علي الولد
وهناك شافها واقفه.. ملاكه الجميل ..
وقف من بعيد يتأمل ملامحها الحزينه وكان نفسه لو
يضمها مره اخيره وهو سرحان في تأملاته سمع صوت من وراه
::تقدر تقولي سيادتك واقف هنا بتعمل ايه؟؟؟
اتفاجئ ادهم بالصوت والتفتله وهنا جه حد واتدخل
بينهم
كان اللي بيتكلم عم محمود ابو ليلي
واتدخل ابو الولد واسمه خالد اترمي علي ادهم وحضنه
جامد وجت مراته صفاء اخت ليلي وبتعيط وبتشكر ادهم
خالد: انا مديونلك بحياتي كلها سياده المقدم
انت لولا اتدخلت كان ابني راح
واختلطت الابتسامات والدموع والكل بيشكر ادهم وابو
ليلي واقف بيتفرج ومش بينطق اخر شيئ عايزه انه يكون
مديون لادهم بحاجه
وليلي واقفه بعيد بتحاول تشبع من حبيبها قبل ما يغيب عن
عينها تاني






وهو بيراقبها وكل اللي بيفكر فيه انه يضمها ولو لمره اخيره

خلاص خلص الكلام والمفروض يمشي ويدوب مشي كام خطوه نادي ابو ليلي عليه وقرب منه

عم محمود: اوعي تتخيل انك بكده هتنول رضايا

ادهم باتسامه حزينه: انا لما اتدخلت انقذ الولد مكنتش اعرف انه له علاقه بيك او اعرف انه حفيدك فاكيد مش مستني منك اي شيئ. بعد اذنك واتمناله يخف بسرعه

مشي ادهم وقلبه هيخرج من مكانه واخر شيئ لمحه دموع حبيبته اللي ممنوع حتي يكلمها

وتعدي الايام وتحقيقاته مستمره في العصابه اللي اختفت تماما وملهاش اي اثر

وادهم عايز يمشي من البلد ويسيب المهمه دي لحد غيره بس بيفتكر وعده لليلي انه مش هيمشي

تعدي الايام ووجود ادهم في البلد مضايق ناس كتيره العصابه اللي مختفيه

عم محمود اللي بيعد اللحظات علشان ادهم يمشي

وواحد تاني كاره وجود ادهم والواحد ده هو ابن عم ليلي



حمدي

حمدي بيحب ليلي ويستني اليوم اللي يرتبط بيها وهيا مكنتش بتحب فمكنش يفرق معاها انها ترتبط بيه او بغيره لكن دلوقتي الوضع اختلف بقي في حبيب في حياتها وده خلاها ترفض اي حد يحاول يقرب منها

حمدي كان يعرف حد من افراد العصابه وهنا رسم خطته اللي هيضرب بيها عصفورين بحجر واحد

في يوم ليلي كانت في رحله تبع المدرسه راحو لمنطقه اثريه وقضو اليوم فيها بس في اخر اليوم اختفت ليلي بفصلها كله

الكل بيدور عليهم

والخبر وصل لاهل البلد والكل طلع يجري علي مكان الرحله

ام ليلي كانت هتجنن علي بنتها ومن غير تفكير جريت علي مكان ادهم وخبطت عليه

ادهم: افندم

ام ليلي: انا مامت ليلي

ادهم: لو حضرتك جايه تسمعيني كلمتين زي ابوها فاحب اقولك اني قطعت علاقتي بيها نهائي بعد اذنك





ولسه هيقفل الباب

ام ليلي: ليلي اختفت واحنا خايفين تكون العصابه خطفتها ارجوك انا محتاجه مساعدتك

ادهم: ليلي ايه؟؟ اتخطفت ازاي؟؟؟ محدش من العصابه قرب ناحيه البلد

ام ليلي: هيا في رحله بره البلد ارجوك تعال معايا

ادهم اتحرك مع ام ليلي وقلبه هيقف من كتر الخوف علي حبيبته وطبعا كان معاه ماكس الكلب بتاعه

طلب من مامه ليلي انها تجيب حاجه لليلي كانت لابساها وفيها ريحتها فعدو علي البيت وجابت بلوزه لليلي

وصلو للمكان اللي العيال وليلي اختفو فيه

والكل اول ما شافو ادهم جريو عليه

كل اللي ليه ابن استنجدو بيه

ابو ليلي واقف بعيد وكاره الظروف اللي بتوقعه كل شويه بين ايدين ادهم وبتخليه مديون ليه

ادهم خرج البلوزه وقربها من ماكس وطلب منه يدور علي ليلي

وفعلا بدا الكلب يتحرك والكل وراه كانو في وسط







صحرا فيها اثار فرعونيه

جري الكلب لحد ما وصل لمنطقه ووقف علي حرف تحت جبل صغير وفضل يحفر في الارض ويهوهو

وقف ادهم مش فاهم

ادهم: ماكس ده جبل انت بتحفر هنا ليه انا مش فاهمك

هنا اتدخل الحارس بتاع المنطقه

الحاوس: اي ده؟؟ في حاجه مش طبيعيه ايه اللي حصل؟؟؟

ادهم: ايه اللي مش طبيعي انطق في ايه

الحارس: هنا كان فيه فتحه صغيره بتوصل لمقبره والفتحه ملهاش اثر

ادهم: قصدك ايه؟ ان ده كان مدخل لمقبره

الحارس: ايوه كانت فتحه صغيره بس لسه بنشتغل فيها علشان يتعمل باب لكن لسه الشغل فيها مخلصش والفتحه اختفت

ادهم بدأ يخاف ان حبيبته تكون تحت في المقبره دي وبدا زي المجنون يحاول يحفر بايديه وكذا حد جه يساعده من اللي اولادهم اختفو عملو فتحه صغيره قوي ولما حاولو يكبروها لاحظو انه ممكن يحصل انهيار كبير فوقفو الحفر





ادهم: ماكس انا محتاج انك تدخل هنا وتشوف ليلي لازم تشوف ليلي جوه ولا لأ

كان بيكلم كلبه والكل مستغرب منه وقالو انه اتجنن بس كلبه فهمه ودخل من الفتحه دي وغاب شويه والكل علي اعصابه لحد ما خرج

ادهم: ليلي جوه

الكلب بيهوهو

ادهم: مش فاهم جوه ولا لأ

الكلب وطي دماغه لادهم فحط ايده علي دماغه

ادهم: انا مش فاهم.....

اتفاجئ ادهم انه راس الكلب مبلوله ولما حط ايده لقي دم

ادهم: الدم ده منين؟؟

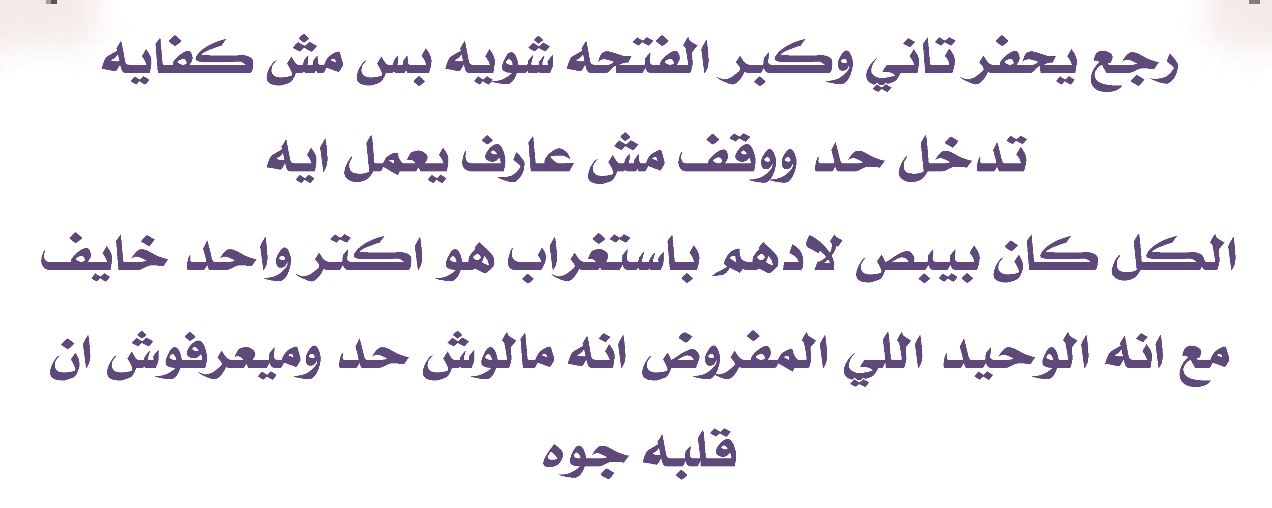
وبدا يمشي ايده علي جسم كلبه يتطمن عليه الكلب بعد عنه وراح لام ليلي وشد البلوزه اللي في ايدها وحطها قدام ادهم وهوهو

ادهم بخوف: ده دم ليلي؟؟

هنا كان هيتجنن لازم يتصرف هو مش عارف حالتها ايه







رجع يحفر تاني وكبر الفتحه شويه بس مش كفايه تدخل حد ووقف مش عارف يعمل ايه

الكل كان بيبص لادهم باستغراب هو اكتر واحد خايف مع انه الوحيد اللي المفروض انه مالوش حد وميعرفوش ان قلبه جوه

الحارس: اه افتكرت

ادهم بلهفه: افتكرت ايه؟؟

الحارس: في مدخل تاني بس صغير

ادهم: وده حاجه تتنسي وريهوني

الحارس: المدخل عباره عن ممر صغير جدا يدوب ممكن يعدي حد صغير يزحف علي بطنه علشان يدخل ومحدش جربه قبل كده

ادهم: وريهولي انت وسيبني انا احكم عليه

الكل راح ناحيه المدخل بس فعلا المدخل صغير جدا عايز حد رفيع قوي يعدي فيه

عم محمود: حمدي انت جسمك ممكن يعدي حاول كده

جت الفرصه لحمدي انه يبقي بطل بس كان خايف

حمدي: بس ممكن ما يعدينيش

عم محمود: جرب يا ابني





قرب حمدي وحاول يدخل ويدوب زحف خطوتين وصرخ علشان يشدوه لبره وفعلا طلعوه

حمدي: لا الفتحه ضيقه ومش هقدر وفي صخور نازله هتعورني في ظهري انا اسف كمان مفيش اكسجين

ادهم: امال اللي جوه يعملو ايه؟ انا لازم اتصرف

حمدي: احنا لازم نستني فريق الانقاذ بمعداتهم

ادهم: تستني؟؟؟ وليلي اللي بتنزف جوه دي؟؟؟

والاكسجين اللي بيقل عندهم؟؟

انا مش هستني اكتر من كده

الكل حاول يوقف ادهم بس خلاص اخد القرار

ابو ليلي واقف ومستغرب هو فعلا بيحب بنته للدرجه دي ولا بيحاول يلعب دور البطل؟؟؟

ادهم اخد كل اللي ممكن يحتاجه

كشاف حبل علبه اسعافات وحط الحاجات دي في شنطه وربط نفسه بحبل بحيث لو اتزنق جامد ممكن يشدوه وبدا يدخل من الفتحه الضيقه وفعلا كان في صخور بتقطع في جسمه وهو داخل بس حاليا كل تفكيره كان في ليلي وبس







الحلقه العاشره

بدا يدخل من الفتحه الضيقه وفعلا كان في صخور بتقطع في جسمه وهو داخل بس حاليا كل تفكيره كان في ليلي وبس

فضل يزحف علي بطنه مش هامه اي شيئ غير انه يوصل لليلي وبس واخيرا قرب وسمع صوت العيال وده شجعه يزحف اكتر واكتر لحد ما وصل لفتحه ومنها شاف العيال نزل عندهم وكلهم اتلمو حواليه بس هو كان همه كله حبيبته جري عليها وحاول يفوقها كان في خبطه في دماغها

بدا يقنع العيال يخرجو من الفتحه الصغيره لانها هتعديهم بسهوله بس العيال خايفين يتحركو هنا نادي علي ماكس وخلي كل عيل يخرج مع ماكس بحيث يمسك ديل الكلب ويسحف وراه لحد ما يخرجه ويرجع تاني ادهم وماكس خرجوا الاولاد كلهم وجه دور ليلي طبعا مش هيعرف يشيلها لان الفتحه مش هتكفيهم كتب ورقه وعطاها لماكس يخرجها بره وطلب فيها حبل





وبطانيه لف ليلي بالبطانيه علشان يحميها من الصخور

وربطها بالحبل وطرف الحبل خلي ماكس يخرجه علشان

هما يشدوها وهو وراها وفعلا شدوها واحده. واحده لحد ما

خرجت بس يدوب هو لسه بيخرج وسمعو صوت لانهيار

كبير الكل بص لفوق لقو الصخور بتقع في المكان اللي

هما فيه وهتقفل الفتحه

طبعا الكل جري بعيد الا ادهم رمي نفسه فوق ليلي بحيث

يحميها من الصخور

مفكرش للحظه ان حياته ممكن تنتهي كل اللي فكر

فيه ليلي وبس يفديها ولو حتي بروحه

الصخور غطتهم تماما

وبعد ما كل حاجه انتهت الكل وقف ولحظه من الصمت

وراها هرج ومرج ساد الكل

الكل جريو يشيلو الصخور من فوقهم

طبعا ادهم كان بينزف تقريبا من كل مكان وليلي

مجرلهاش اي شيئ من البطانيه وجسم ادهم

شالو ادهم وليلي والاسعاف نقلتهم المستشفي

ادهم بيفوق للحظات ينطق اسم ليلي ويغيب تاني وابو ليلي





مستغرب من تصرفاته

حاله ادهم كانت حرجه شويه وليلي كانت كدمات مش اكتر

مامت ليلي قعدت جنب ادهم لحد ما فاق علي الرغم من رفض ابو ادهم بس هيا اصرت

ام ليلي: حمدللّه على السلامه يا ابني

ادهم بصوت ضعيف: المهم ليلي.... ليلي اخبارها ايه؟؟

ام ليلي: كويسه مفيهاش اي حاجه والبركه فيك انت

ادهم: الحمد للّه انها بخير

ام ليلي: انت حاسس بايه؟؟

ادهم: ما تقلقيش عليا انا كويس

ام ليلي: ما اقلقش ازاي بس انت نزفت كتير

ادهم: انا متعود علي كده ما تشغليش بالك.. علي فكره انتي مش مضطره ابدا تفضلي جنبي روحي لبنتك واطمني عليها انا بخير

ام ليلي: عارفه اني مش مضطره (مسكت ايده) بس انا عايزه افضل جنبك شويه واتطمن عليك

مسكه ايديها كانت حركه بسيطه بس بالنسباله كانت



حاجه كبيره جدا

اول مره حد يقعد جنبه ويمسك ايده

اول مره حد يهتم باحساسه او يسال عليه او يمسك ايده

اول مره يحس بالاحساس ده

قلبه اول مره يدق بالطريقه دي

ممكن حد يشوفه ويعامله كإنسان؟؟؟؟؟

ادهم: انا متشكر

ام ليلي: متشكر علي ايه؟؟؟ مين يشكر مين؟؟ ده انا مديونالك بحاجات كتير قوي

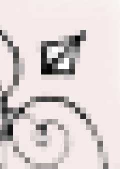
ادهم: ما انا قلتلك انتي مش مضطره تقعدي جنبي انتي مش مديونالي بحاجه

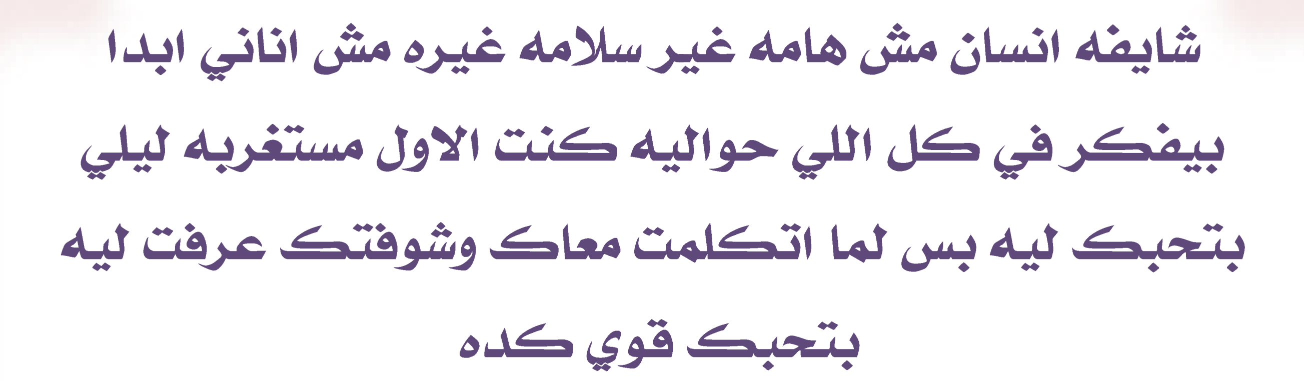
سحب ايده بعيد وفكر نفسه (انت مش انسان بالنسبالها انت مجرد شيئ انقذ حياه حفيدها وبنتها لكن نظرتها ليك ما اتغيرتش فوق)

ام ليلي: انا فعلا مديونالك بحياة حفيدي وبنتي بس مش ده السبب اللي مخليني قاعده جنبك

بصلها باستغراب

ام ليلي: مستغرب ليه؟ انا شايفه قدامي انسان مستعد يضحي بحياته علشان خاطر غيره حتي لو حد ميعرفوش..



شايفه انسان مش هامه غير سلامه غيره مش اناني ابدا بيفكر في كل اللي حواليه كنت الاول مستغربه ليلي بتحبك ليه بس لما اتكلمت معاك وشوفتك عرفت ليه بتحبك قوي كده

ادهم: محدش بيبصلي كإنسان او شيئ بيحس

ام ليلي: الناس ديما بتحكم بالمظاهر نادرا ما حد بيعرف الاول وبعدها يحكم

ادهم: فعلا الكل بيحكمو عليا من شكلي وبيقولو مسخ انا فعلا ممكن اكون مسخ بشكلي بس جواي في انسان بيحس وبيتوجع

المهم روحي اطمني علي بنتك

ام ليلي: انا ....

هنا الباب اتفتح وابو ليلي وقف فيه وبيتكلم بغيظ

عم محمود: بنتك فاقت وعايزاكي

ام ليلي: جايه اهوه (بصت لادهم) لو محتاج لاي شيئ انا موجوده

ادهم: متشكر جدا بس سلمي علي ليلي

عم محمود: وتسلم عليها بتاع ايه ده؟ ؟







ام ليلي: يا راجل لولاه كنت زمانك بتاخد عزا بنتك ده بدل ما تشكره

ادهم: انا مش مستني شكر منه

عم محمود: وانا اصلا مش هشكره دي حركات بيعملها بس ليلي ابعد من نجوم السما فاهم؟

ادهم: انا علي فكره لسه مطلبتش ليلي منك

عم محمود اخد مراته وشدها بره وطلع

ام ليلي: حرام عليك كده... الواد كان هيموت علشان خاطر بنتك وحالته صعبه

عم محمود: محدش طلب منه يتدخل دي حركات بيعملها

ام ليلي: حركات؟؟؟ بقي يموت نفسه وفي الاخر تقول حركات حرام عليك يا ابو ليلي طول عمرك راجل حقاني ايه اللي جرالك كده؟

عم محمود: طول عمري بحلم براجل مفيش منه لبنتي كبرتها وحبيتها علشان تتجوز واحد الكل يشاور عليها ويقول شوفو متجوزه مين ويحسدوها عليه مش ده الكل يبصلها ويتصعبو عليها

ام ليلي: مش يمكن اللي الكل يحسدها عليه ده ما يعرفش يسعدها؟؟







عم محمود: وده اللي هيسعدها؟ ده؟

ام ليلي: وليه لأ؟ بيحبها وعنده استعداد يموت علشانها؟؟ هيفرشلها الارض ورد تحت رجليها وهيتمنالها الرضي ترضي وهيحط حياته بين ايديها عايز ايه تاني لبنتك؟؟؟

عم محمود ....:

ام ليلي: وبعدين كان فين ابن عمها هاه؟؟ خاف يدخل الفتحه مع انه لو حاول كان دخل واول ما حصل الانفجار جري بعيد وخاف علي نفسه لو كان بيحبها زي ما بيقول كان حاول يحميها مش بعد ما كل حاجه خلصت جاي يقعد جنبها... ده راجل تامن علي بنتك معاه وقت ما تحصل حاجه يجري ويسيبها

عم محمود: روحي لبنتك واسكتي بقي واياك تجيبي سيرته جوه

ام ليلي: قصدك ايه؟ ماهيا هتسأل خرجو ازاي؟

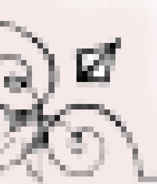
عم محمود: انا قلتلها ان البوليس وفرقهم خرجوها

ام ليلي: للدرجه دي؟؟

عم محمود: انا قلتلك اهوه اياك تجيبي سيرته

ام ليلي: اقول ايه بس؟ ربنا يهديك

دخلت لبنتها واتطمنت عليها وشويه وجم اصحابها







وبيتكلمو ويهزروا

امل: بس مكنتش اعرف انك مهمه قوي كده عنده؟؟

ليلي: عند مين؟؟ قصدك ايه؟؟

اسماء: هتعمل عبيطه اهوه

ليلي: عبيطه؟؟ انا مش فاهمه انتو بتتكلمو علي ايه

هنا ليلي بصت لانتيمتها مني

مني: قصدهم علي ادهم

ليلي: ادهم؟؟ وايه اللي دخل ادهم في الكلام؟

كلهم بيبصولها باستغراب

امل: ماهو اللي خرجك

ليلي: ادهم خرجني؟؟ ازاي؟؟

اسماء: امال انتي فاكره ايه؟ ده كان هيموت فيها واهو في الاوضة االلي جنبك

ليلي: ادهم هنا؟؟ هو اتعور؟؟؟

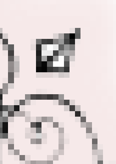
لسه هتقوم مني مسكتها

مني: هو كويس دلوقتي اقعدي

ليلي: انا لازم اتطمن عليه

هنا ابو ليلي دخل

ليلي: انت ازاي تكدب عليا وما تقوليش ان ادهم هو اللي





خرجني وانه اتصاب كمان

اصحابها كانو مستغربين من رد فعلها

عم محمود: وانتي يفرق معاكي في ايه مين خرجك؟؟

ليلي: لا يفرق ويفرق كتير قوي انا لازم اتطمن عليه

ولسه هتقوم من مكانها ابوها مسكها

عم محمود: مفيش خروج من هنا غير للبيت فاهمه؟

ليلي: لا مش فاهمه ومش عايزه افهم انت جبت القسوه دي

كلها منين؟؟ انت عمرك ما كنت قاسي كده

عم محمود: انتي بتجبريني بتصرفاتك

ليلي: انا بحبه ومهما تمنعني هفضل احبه لازم تعرف اني

عمري ما هبطل احبه ابدا

سابها وخرج واصحابها مشيو وهيا ما عرفتش تخرج بره

الاوضه من ابوها

وتاني يوم هتخرج من المستشفي بس قالت لامها انها عايز

تشوفه او تلمحه حتي من بعيد

وامها قالتلها هتحاول

وراحتله وقدام باب اوضته وقفت ولسه هتدخل



الحلقه الحادية عشر

ليلي قبل ما تخرج من المستشفى عدت علي ادهم ويدوب هتفتح باب اوضته جه ابوها

عم محمود: انتي بتعملي ايه هنا؟

ليلي: جايه اشوفه ومش هتمنعني .....

بصوا لبعض نظره طويله فيها معاني وكلام كتير

ابو ليلي قري في عنين ليلي اصرار وعند

ليلي دخلت لادهم

ادهم: ليلي!!!! انتي ازاي جيتي هنا؟؟

ليلي: سيبك مني انا المهم انت عامل ايه وحاسس بايه؟؟

ادهم: انا ....

قطع ادهم كلامه اول ما شاف ابو ليلي علي باب الاوضه

ليلي بصت وراها واتكلمت

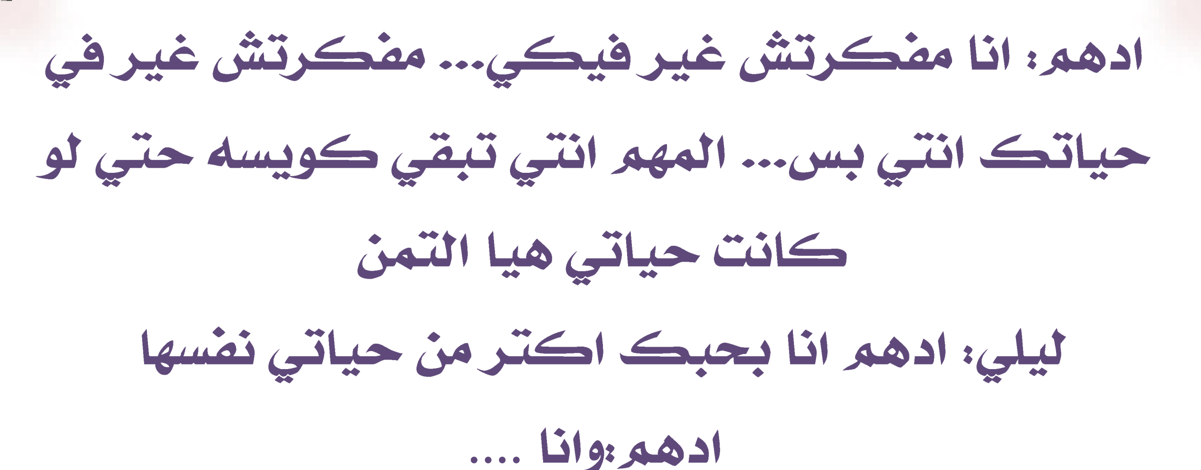
ليلي: انت ليه عملت كده؟؟؟ مخوفتش علي نفسك؟؟

ادهم بصلها: اخاف علي نفسي؟؟؟؟ وانا ايه قيمه حياتي قصاد حياتك... المهم انتي

ليلي: ولو كان جرالك حاجه؟؟ مفكرتش فيا







ادهم: انا مفكرتش غير فيكي... مفكرتش غير في حياتك انتي بس... المهم انتي تبقي كويسه حتي لو كانت حياتي هيا التمن

ليلي: ادهم انا بحبك اكتر من حياتي نفسها

ادهم:وانا ....

قاطعه ابو ليلي: اعتقد كده اتطمنتي عليه انه كويس قومي يالا

ليلي بصت لابوها وبصت لادهم فابتسملها

ادهم: قومي روحي انتي مع باباكي

ليلي: هشوفك تاني امتي؟؟

عم محمود: مش هتشوفيه تاني قومي علشان ما اتصرفش تصرف مش هيعجبك

ليلي: لو سمحت يا بابا ...

قاطعها ادهم: روحي دلوقتي وسيبي بكره للخالق

مشيت ليلي وهيا بتدعي ربها يحمي حبيبها ويجمعهم مع بعض

يعدي يوم وري يوم وادهم لسه في المستشفي بس كلف كام ظابط يحققو في الانفجار اللي حصل

ادهم كان في المستشفي بس رجالته بيحركهم من



مكانه

عرف ان الانفجار ده بفعل فاعل وعرف انه معمول علشان يبعدوا ادهم من طريقهم لان في نفس يوم الانفجار حصل هجوم من العصابه علي البلد واخدوا مونتهم بس المره دي ما اخدوش بنات اخدوا المهم بس

كمل ادهم تحقيقاته من مكانه وعرف ان في حد بيساعد العصابه دي من اهل البلد

طبعا بعد الحادثه الكل عرف مشاعر ادهم ناحيه ليلي والكل مستغرب من حب ليلي لادهم في مستغرب وفي غيران.. البنات بدؤا يبصوا لادهم بنظره تانيه.. حبه وتضحيته بحياته علشان حبيبته غيرنظره الناس ليه

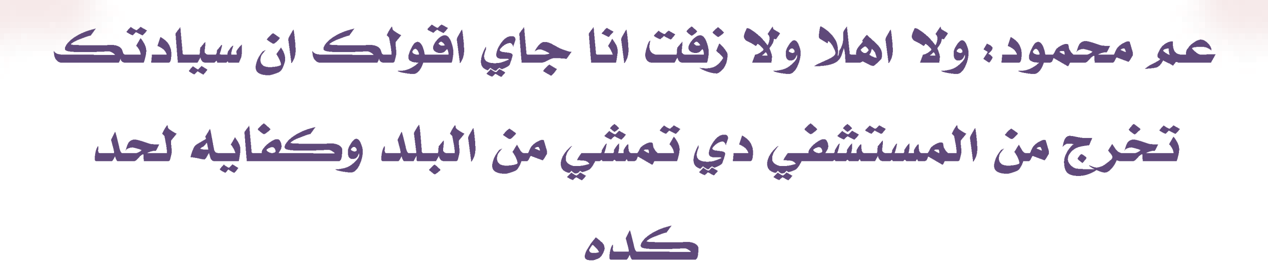
ليلي كانت عايزه تزور ادهم وطبعا اتخانقت مع ابوها جامد واختلفوا كتير وهيا مصره علي موقفها

طبعا ابوها بدا الناس يسالوه عن علاقه ليلي بادهم وهو بينكر اي علاقه بس الكل مش مصدق محدش يرمي نفسه للموت علشان خاطر حد عادي

ابو ليلي راح لادهم المستشفي ودخل عنده

ادهم: اهلا اتفضل





عم محمود: ولا اهلا ولا زفت انا جاي اقولك ان سيادتك تخرج من المستشفي دي تمشي من البلد وكفايه لحد كده

ادهم: ومهمتي؟؟؟

عم محمود: هو مفيش ظباط غيرك ولا ايه؟ وبعدين انت متصاب يعني مش هاتقدر تعمل حاجه... وبعدين لو بتحب ليلي زي ما بتقول يبقي هتمشي من البلد دي

ادهم: امشي؟؟؟؟

عم محمود: ايوه تمشي اولا انت وسخت سمعتها

ادهم: انا؟؟ انا معملتش اي شيئ يضر سمعتها

عم محمود: انك ترمي نفسك فوقها وتتصاب بالشكل ده وصل للناس فكره غلط

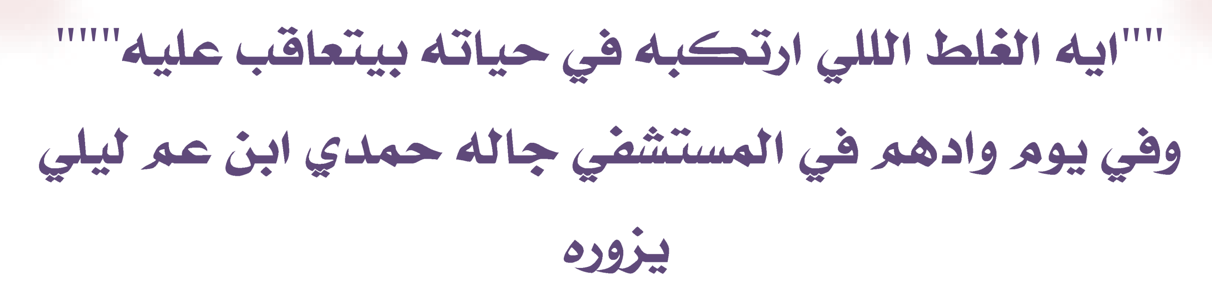
ادهم: يعني ايه كان المفروض اسيبها تموت واتفرج ولا اعمل زي ابن عمها واجري

عم محمود: مالكش دعوه بابن عمها وشكرا يا سيدي انك انقذت حياتها بس ده ميدكش الحق انك تحلم باكتر من كلمه شكرا وده اخر كلامي

سابه ومشي وادهم فضل يسال نفسه السؤال اللي عمره ما لقاله اجابه







"""ايه الغلط االلي ارتكبه في حياته بيتعاقب عليه""""

وفي يوم وادهم في المستشفي جاله حمدي ابن عم ليلي يزوره

حمدي: اهلا بسياده المقدم حمدللّه على السلامه

ادهم: اللّه يسلمك انت كنت موجود ساعه الانفجار صح؟؟

حمدي: اااه ك كنت موجود ليه؟

ادهم: لا عادي بس فاكر اني شفتك مش اكتر

انت اللي حاولت تدخل في الفتحه ورجعت

حمدي: ماهي كانت ضيقه اتحشرت فيها

ادهم: هيا بس كانت عايزه اصرار مش موجود عندك

حمدي: اصرار ولا اظهار بطوله ؟؟؟

حمدي قالها بنبره غريبه خلت ادهم يستغرب

ادهم :: بطوله ؟؟؟؟ قصدك ايه؟ ؟

حمدي :: هو في كام معني لاظهار البطوله ؟؟؟ عايز تبان بطل قدامها

ادهم: قدام مين؟ ؟

حمدي: قدام ليلي هو في غيرها بس ليلي دي ابعد من نجوم السما

ادهم: ليلي قولتلي!! انت قلت ليلي تقربلك ايه؟



حمدي: بنت عمي وهتبقي مراتي قريب ومش هتاخدها مني فاهم مش بعد كل اللي عملته ده تيجي انت وتاخدها علي الجاهز كده

ادهم: كل اللي عملته؟؟؟ وايه هو اللي عملته؟

حمدي ارتبك ومعرفش يرد علي طول

حمدي: ملكش دعوه انت المهم ابعد عن سكه ليلي بدال ما يجرالك حاجه تاني

ادهم: وانت ايه علاقتك باللي جرالي اولاني؟

حمدي بارتباك: اااانا مااااليش علاقه وانا مالي قنبله وانفجرت انا مالي؟؟

ادهم: قنبله؟؟ وانت مين قالك انها قنبله؟ عرفت منين؟؟ انت ايه علاقتك بالانفجار ده؟

حمدي: انا ماليش علاقه بقولك ايه انت مش عارف تقوم بشغلك هتدبسني انا ولا ايه؟ انفجار حصل يبقي لازم يكون فيه سبب

ابعد عن ليلي احسنلك

مشي حمدي بس الشك كبر عند ادهم ان له علاقه بالعصابه بس طبعا معندوش دليل احساس مش اكتر







احساس صعب يثبته لان ابو ليلي مش هيسكت لو اتهم ابن اخوه

حمدي وهو ماشي سال الدكتور عن حاله ادهم وهيخرج امتي فقاله بعد يومين

حمدي بلغ العصابه انه فاضل يومين وادهم يرجع تاني

ادهم خرج من المستشفي وطلب من مديره انه يبعت حد غيره لانه محتاج اجازه علشان حالته الصحيه وراح يلم حاجته

اغلب اهل البلد راحو يسلمو عليه ومعظمهم اهالي العيال اللي هو خرجهم

ليلي عرفت ان ادهم ماشي جريت تشوفه وقابلها ابوها وحاول يمنعها بس مقدرش وسابها تروح تشوفه واتطمن ان ادهم خلاص هيمشي ويخلص منه

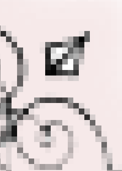
ادهم خلاص قفل شنطته سمع صوتها

ليلي: خلاص هتسيبني؟؟

ادهم: ده افضل؟؟

ليلي: افضل لمين ليا ولا ليك؟؟

ادهم: افضل ليكي علاقتنا من الاول ما كانتش راكبه احنا الاتنين ما ننفعش مع بعض





ليلي: وايه اللي خلاه ما ينفعش هاه الناس ظطط في الناس كلها

ادهم: الناس لوحدها متهمنيش

ليلي: امال ايه؟

ادهم: ابوكي يا ليلي.. عيلتك مش عايز تخسريهم بسببي واوعي تقولي عادي لانه مش عادي ابدا ومش هرضي بده ابدا

ليلي: ابويا مديونلك ولو

قاطعها ادهم: لو ايه؟؟؟ طلبت ايدك رد لجميلي ولا ايه.؟ عايزاني الوي دراعه وادخل بيت انا مكروه فيه؟؟ انا اسف بس قررت ما ادخلش اي بيت وجودي مش مرغوب فيه وانتي اكتر واحده عارفه ليه

ليلي: وبعدين مش هشوفك تاني؟؟

ادهم: انسيني اعتبريني ذكرى حلوه او حلم وصحيتي منه بعد اذنك

سابها واخد شنطته وكلبه وركب عربيته ومشي من غير ما يبص مره واحده وراه لانه لو بص هيرجع







الحلقة الثانية عشر

مشي ادهم وساب ليلي لوحدها حزينه من الدنيا كلها

فضلت في مكانها تعيط وتعيط لحد ما سمعت صوت وراها

حمدي: سيبك منه هو ميستاهلكيش

ليلي: وانت اللي تستاهلني؟؟

حمدي: انا ابن عمك واولي الناس بيكي

ليلي: كان ممكن زمان اوافق بيك يا حمدي قبل ما اعرف يعني ايه حب.. بس دلوقتي اسفه

حمدي: يعني ايه اسفه؟؟

ليلي: يعني اسفه مقدرش ابقي مع حد ما بحبوش مقدرش اكون مع راجل غير ادهم

حمدي اتعصب: مين ادهم ده؟؟؟ شايفه فيه ايه؟ ده راجل مشوه

ليلي: يمكن يكون بالنسبالك راجل مشوه لكن بالنسبالي مشفتش حد في رجولته وحبه وحنيته وقسوته مشفتش حد زيه عنده استعداد يضحي بحياته علشان حد ما يعرفوش.. من الاخر يا حمدي بعد ادهم مفيش رجاله





بالنسبالي

حمدي: يعني ايه بقي مفيش رجاله؟؟؟

ليلي: ملهاش معاني كتيره شيلني من دماغك ودور علي حد غيري

حمدي: حد غيرك هاه؟؟؟ انا مش هتجوز غيرك فاهمه؟؟ بالذوق بالعافيه هتكوني مراتي

ليلي: ايه التخاريف اللي بتقولها دي طب ايه رايك لو انت اخر راجل في الكون ده مش هتجوزك هو غصب ولا ايه بعد اذنك

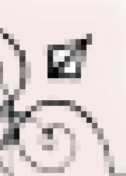
سابته ليلي ومشيت وهو اتغاظ جدا وراح لعمه ابو ليلي

حمدي: عمي محمود اعتقد ده الوقت المناسب اني اخطب ليلي بقي ولا ايه؟

عم محمود: مش وقته دلوقتي

ليلي: لا وقته يا عمي انا من كام سنه وانا مستنيها الاول الثانوية وبعدها الكليه واهي اتخرجت وبعدها قالت لما تشتغل واهي اشتغلت يبقي استني ايه تاني؟؟

عم محمود: يعني انت كنت عايز ايه اخرجها من المدرسه واجوزهالك ولا ايه؟؟؟وبعدين انت ازاي تتكلم معايا بالاسلوب ده؟





حمدي: لايا عمي انا اسف مش قصدي بس يعني نستني ايه تاني؟؟

عم محمود: الراي في للموضوع ده يخص ليلي وحدها

حمدي: ايه يخص ليلي وحدها ده الكلمه كلمتك

عم محمود: لا مش في دي انا ممكن امنعها من حد لكن عمري ابدا ما اجبرها علي حد مش عيزاه ابدا الراي رايها هيا وبس

هنا دخلت ليلي وجايبه الشاي لابوها وحمدي

عم محمود: متشكر يا بنتي تسلم ايدك

ليلي: العفو يا بابا بعد اذنكم

عم محمود: استني يا ليلي محمود جاي طالب ايدك ايه رايك؟

بصت لمحمود بصه غيظ

ليلي: سبق وكلمني وقولتله انه زي اخويا عماد ومش قادره اشوفه باي طريقه تانيه

عم محمود: يا بنتي ابن عمك اولي بيكي

ليلي: انا اسفه يا بابا مش هقدر بعد اذنكم

سابتهم ودخلت اوضتها وفضلت تعيط

ابو ليلي اعتذر لحمدي وقاله انه عمره ما هيجبر بنته في

موضوع الجواز ده بالذات

طلع لبنته وقلبه وجعه من عياطتها

عم محمود: يابنتي كل ده ليه؟؟؟

ليلي: انت مش عارف ليه؟

عم محمود: يعني انا مش عارف انت حابه فيه ايه؟ يابنتي ده احنا لا نعرفله اصل ولا فصل ولا حتي ايه اللي شوهه كده ولا اهله فين؟؟

ليلي: وتفرق معاك ايه كل الحاجات دي؟؟ طول عمرك تقولي اهم حاجه في اي انسان اخلاقه ومبادؤه ايه اللي شفته غلط من ادهم هاه؟؟ تقدر تقولي عيبه ايه غير شكله وبعدين انا مش شايفاه مشوه ابدا بالعكس انا بحب كل حاجه فيه حتي شكله ده بحبه

عم محمود: ليه ليه ده؟؟ ايه اللي فيه زياده عن اي راجل تاني؟ زياده عن حمدي؟؟

ليلي: بجد يا بابا انت عايز تقارن ادهم بحمدي؟؟ اصلا مفيش وجه مقارنه بينهم اصلا ارجوك يا بابا انت مشيت ادهم من البلد وانت انتصرت وكسرت قلب بنتك فكفايه لحد كده وسيبني في حالي بقي سيبني اندب حظي لوحدي



عم محمود: يا بنتي انا مش عايز غير سعادتك وبس وانا مبعدوتوش عنك غير لمصلحتك

ليلي: سعادتي؟؟ سعادتي كانت هتكون معاه هو وبس... بس انت اخدتها مني ارجوك يا بابا سيبني دلوقتي

سابها وخرج وسمع عياطها وقلب اتوجع علي بنته وبدأ يسال نفسه

"اللي عمله ده صح ولا هو فعلا اخد سعاده بنته وحرمها منها؟؟؟؟؟ ادهم ممكن فعلا يسعد ليلي ولا هو نزوه في حياتها هتندم عليها في يوم من الايام؟؟"

طول عمره بسيب بنته تقرر حياتها وتعمل اللي هيا عايزاه حتي لو غلط كان بيسيبها تغلط وتعرف غلطها بنفسها وتصححه.. عمره ما فرض رايه عليها ابدا... طب ليه ده مش قادر يسبها تاخد قرارها لوحدها؟؟؟

اسئله كتيره ملهاش اجابه

قعد لوحده ودماغه هتنفجر من التفكير وفجاه سمع صوت مراته

ام ليلي: اللي انت عملته ده كان غلط

عم محمود: امال ايه الصح؟ اسلم بنتي لواحد لا ليه اصل







ولا فصل ولا كبير وبالشكل ده؟؟

ام ليلي: ما تسلمهالوش بس انت حاولت تعرف اصله او فصله او تعرف اي حاجه عنه؟؟ حاولت تديله فرصه يعرفك نفسه انت واجهته ووقفت ضده من اول لحظه شوفته فيها

عم محمود: سبحان اللّه انا مش قادر احبه او اتقبله اعمل ايه يعني؟ مش قادر

ام ليلي: تعمل حساب لبنتك وتاخد في اعتبارك انها بتحبه ومش هتنساه ابدا

عم محمود: الزمن بينسي كل شيئ واقفلي الكلام بقي

حمدي طبعا الغل والحقد ماليه وراح لزعيم العصابه

الزعيم: اهلا اهلا ايه اللي رماك عندنا وجاي كده في النهار ومش خايف؟؟

حمدي: الظابط ومشي ولسه بكره هيبعتو غيره يعني لو عايز تعمل اي حاجه يبقي تعملها النهارده

الزعيم: اممم قولتلي بقي وانت ايه مصلحتك؟؟ او عايز ايه اصل اكيد مش جاي كده للّه في للّه؟؟؟؟

حمدي: فعلا عندي طلب... ليلي بنت عمي

الزعيم: جميله الجميلات مالها محدش قرب منها بناءا علي



اتفاقنا نبعد عن بنات عيلتك

حمدي: لا مش عايزك تبعد

الزعيم: امال عايز ايه بالظبط؟؟؟

حمدي: عايزك تعمل اللي بتعمله مع كل بنت بتجيبها هنا

الزعيم: انت عايزنا نغتصبها؟؟؟ انت مجنون يا واد انت ولا ايه؟؟؟ حد عايز اللي هتكون مراته مغتصبه انت اهبل ولا ايه؟؟؟

حمدي: لا مش اهبل بس انا عايز اجيب مناخيرها الارض هيا وابوها... بعد كل ده بترفضني الهانم علشان خاطر المشوه ده.... ايوه عايزكم تغتصبوها وهيا ساعتها هتيجي تركع تحت رجلي علشان اتجوزها هيا وابوها هيجولي زحف لعندي ويترجوني اتجوزها

الزعيم: اممم رفضوك يا امور وانت عايز تنتقم؟؟؟ وماله غالي والطلب رخيص انا افديك الساعه لما انام مع قمر زيها النهارده وحياتك هيتم الموضوع ده ولا تقلق

وفعلا في وقت العصر هجمت العصابه علي البلد وجمعوهم في الساحه

سرقو اللي سرقوه ونهبو اللي نهبوه كأنهم بيعاقبو اهل



البلد انهم جابو ظابط يحميهم

الزعيم: اه يا بلد ناكره الخير... انا بحميكم ايه يعني لما ناخد منكم ناكل مش ده تمن حمايتي ليكم

عم محمود: يا عم احنا مستغنين عن حمايتك بس فارقنا وبعدين البنات اللي بتاخدهم وتبهدلهم ده تسميه ايه هاه؟؟؟

الزعيم: فرفشتنا يعني عايزنا نترهبن ولا ايه؟؟ وبمناسبة البنات بقي بقالنا كتير ما فرفشناش وعايزين حاجه تعوضنا علي الشهر اللي فات ده كله حاجه كده تفتح النفس

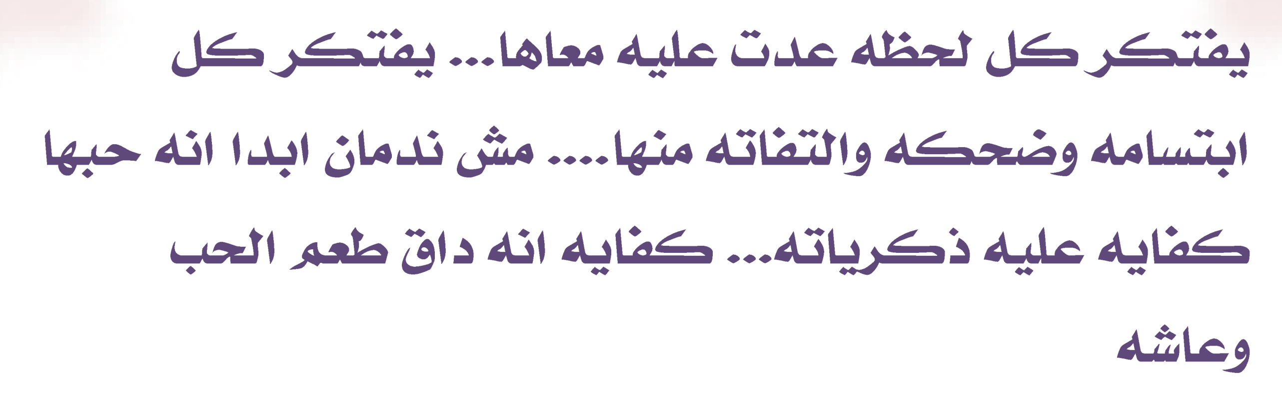
طبعا كان بيتكلم وعينه علي ليلي اللي خافت وبترجع لورا

عند ادهم

ادهم راح للقسم وسلم كل الاوراق اللي معاه وملف القضيه وتناقش مع الظابط اللي هيستلم مكانه كل شكوكه واراؤه وكل حاجه وصلها

المفروض بقي يمشي من البلد بس قبل ما يمشي راح للمنتزه اللي قابل فيه ليلي اول مره وفضل يتمشي فيه





يفتكر كل لحظه عدت عليه معاها... يفتكر كل ابتسامه وضحكه والتفاته منها.... مش ندمان ابدا انه حبها كفايه عليه ذكرياته... كفايه انه داق طعم الحب وعاشه

فاق ادهم من ذكرياته لقي وقت كتير عدي

بص لكلبه اللي قاعد تحت رجليه

ادهم: الظاهر انه هنكمل انا وانت لوحدنا يالا لازم نمشي الكلب بيهوهو

ادهم: عارف عارف انت كمان مش عايز تمشي

نمشي ازاي ونسيب قلبنا هنا بس لازم نمشي

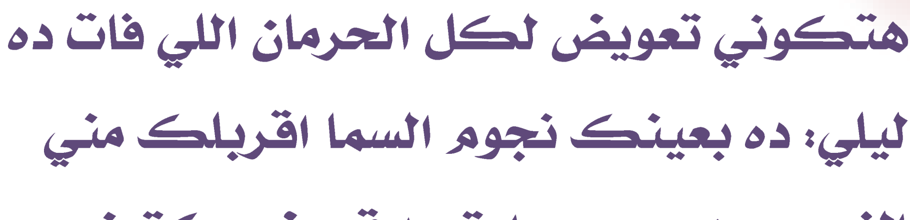
قام ووراه كلبه وبيمشي يقدم رجل ويأخر رجل ويدوب ركب عربيته تليفونه رن

عند ليلي :

مسكو رجاله الزعيم ليلي وشدوها حاول ابوها يتدخل بس ضربوه واخوها كمان اتضرب وحمدي واقف بعيد بيتفرج وشمتان

الزعيم: جميله وتستاهلي الكل يتخانق عليكي انتي





هتكوني تعويض لكل الحرمان اللي فات ده

ليلي: ده بعينك نجوم السما اقربلك مني

الزعيم: هههههههه تصدقي ضحكتيني

مد ايده وحطها علي خدها وهيا حاولت تبعد بس مسكوها

جامد ورموها قدامه تحت رجليه

مسكها من شعرها ووقفها قدامه ويدوب هيقرب راحت

ضرباه بالقلم

ردلها القلم ووقعها في الارض من قوه قلمه ومسكها تاني

وقطعلها بلوزتها وكشف جسمها

ليلي صرخت ونادت علي حبيبها

الزعيم: نادي عليه يمكن يسمعك هههههه

الكل بيضحك

شدها الزعيم من شعرها راحت شدت نفسها بعيد عنه

وحاولت تجري

مسكوها وضربوها

الزعيم: الظاهر انك هتتعبينا بس تستاهلي التعب

ليلي تفت علي وشه والحركه دي ضايقته قوي

ورفع ايده علشان يضربها تاني ....







الحلقه الثالثة عشر

الزعيم رفع ايده ويدوب هيضرب ليلي بس اتفاجئ بإيد
مسكت ايده وحد زقه بعيد عن ليلي
ليلي مستنيه ايده تنزل عليها بس اتفاجئت بيه بيطير
بعيد عنها رفعت عينيها تشوف منين شافته واقف بقامته
الطويله وقفت واستخبت في حضنه وحست بأمان الدنيا
كلها بين ايديه
ليلي: كنت عارفه انك هتيجي

استوووووب
فلاش باك
ام ليلي صعب عليها بنتها وعياطها وقلبها المكسور وقررت
انها لازم تتدخل
مسكت تليفون ليلي وقت العصر بعد ما الكل خرج وهيا
لوحدها في البيت
جابت رقم ادهم
ادهم يدوب ركب عربيته تليفونه رن
ادهم: الو





ام ليلي: الو اهلا يا ابني

ادهم باستغراب: افندم مين بيتكلم؟؟؟

ام ليلي: انا مامت ليلي يا ادهم

قلبه بيدق وهيخرج من مكانه

ام ليلي: الو انت سامعني؟؟

ادهم: ايوه سامع حضرتك اتفضلي

ام ليلي: انا عايزه اسالك سؤال واحد بس امانه عليك تجاوبني بصراحه

ادهم: اتفضلي وهجاوبك

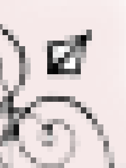
ام ليلي: انت بتحب ليلي بجد ولا بتحب تعلقها بيك وقربها منك وانها اول حد يحبك؟؟؟؟؟

ادهم: انا مش هنكر ان ليلي اول حد يحبني بس اكيد انا مش هحبها لمجرد انها حبتني!!! انا تخطيت الحب من زمان قوي.. الحب حاجه بسيطه بالنسبه لاحساسي ناحيه ليلي انا بعشقها انا بتنفس بيها اصلا

ام ليلي: طيب وسيبتها ليه؟؟؟

ادهم: حضرتك اللي بتسالي؟؟

ام ليلي: ايوه بسأل لاني اللي اعرفه اللي بيحب حد مش بيتخلي عنه ويمشي





ادهم: انا بتخلي عنها؟؟؟ حضرتك مش عارفه رأي جوزك فيا ولا ايه؟؟

ام ليلي: انا ماليش دعوه برأي حد انا ليا دعوه بتصرفاتك انت واللي انا شيفاه انك اتخليت عن بنتي وسيبتها ومشيت لو بتحبها فعلا زي ما بتقول كنت تحارب علشانها مش تنسحب في اولها كده !!!!

ادهم: احارب مين؟؟؟؟ احارب ابوها؟؟

ام ليلي: تحارب اي حد يقف بينكم مهما كان

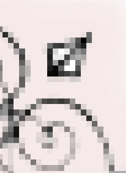
ادهم: انا مقدرش ابعدها عن ابوها وخصوصا انه اهم شخص في حياتها

ام ليلي: انت خايف تحارب وخايف انها تلومك وخايف ان احساسها ما يكونش حقيقي ويجي يوم تكتشف فيه ده وعلشان كده بتبعد

ادهم: ايوه فعلا خايف تقدري تلوميني؟؟؟ واحد عمره ما داق طعم الحب من اي نوع وفجأه ملاك بتحبه عايزاه يعمل ايه؟؟؟

ام ليلي: يتمسك بالملاك ده ويحاول بقدر الامكان يخليه جنبه

ادهم: ولو خسره؟؟؟؟



ام ليلي: يبقي عمل كل اللي يقدر عليه علشان يحافظ عليه وما يندمش ابدا.... انا قلت كل اللي عندي والكوره دلوقتي بقت في ملعبك

قفلت التليفون وهو مشاعره في حاله ثوران وحرب انه يرجع لحبيبته وانه يمشي

والاخر قرر انه يرجع ويمشي مع التيار ويشوف هيوديه لفين

تعالو نرجع

ليلي رمت نفسها في حضن ادهم واستكانت بين ايديه وهو قلع قميصه وغطاها بيه

الزعيم: سمعت عنك كتير بس السمع حاجه والحقيقه حاجه

ادهم: لحد هنا وكفايه نهايتك خلاص

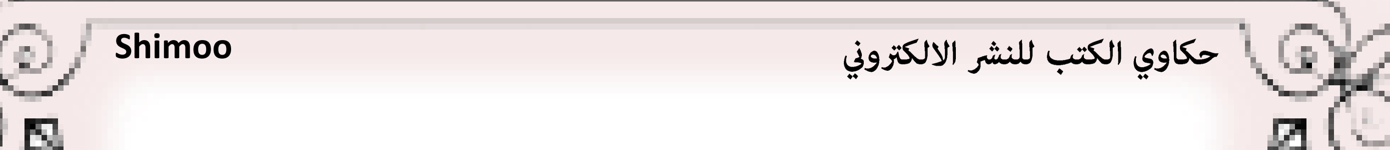
الزعيم: نهايتي؟؟؟ ومين اللي هيمنعني انت؟؟؟ وريني

ادهم: بس كده انت تأمر

ادهم حرك ليلي بعيد ووقف هو يتخانق مع العصابه كان مسيطر تماما والكل عرف ساعتها هما ليه بعتو راجل







واحد بس قصاد عصابه كامله

ادهم بدأ يسيطر علي الوضع

لحد ما الزعيم حس بفشله وخسارته قدام ادهم راح ماسك ليلي وحط سكينه علي رقبتها

الزعيم: لحد هنا وكفايه

ادهم بصله ووقف اول ما شاف السكينه علي رقبه ليلي

الزعيم : استسلم وارمي اللي في ايدك يا اما حبيبه القلب هتدفع التمن

استغرب ادهم من كلامه

الزعيم :اه عارف انها حبيبتك ارمي اللي في ايدك

ادهم رمي اللي في ايده واستسلم وهما بدؤا يضربو فيه وهو بيقع ويقف تاني وعنيه علي حبيبته وبس اللي مستعد يعمل اي شيئ علشان خاطرها

ابو ليلي بيتفرج ومستغرب هو في حد بيحب حد كده؟ ؟

واحد من العصابه مسك سكينه ودخلها في صدر ادهم

ليلي صرخت بس الزعيم مسكها وقالها

الزعيم: طب هو يحبك عادي لكن انتي؟؟؟؟ يالا خد الشر وراح

ادهم وقع علي الارض






وليلي بتعيط وتنادي عليه وهو شريط حياته بيمر قصاده

وكل اللي فاكره ليلي من اول ابتسامه واول ضحكه وكل حاجه منها

الزعيم: اهو الظابط بتاعكم اتفرجو عليه بيموت اما انتي يا حلوه هتكوني ضيفتي تمتعيني

شدها من شعرها وهيا بتصرخ

هنا ادهم وقف وبص للزعيم نظره عمره ما هينساها ابدا وشد السكينه من صدره ورايح ناحيته الزعيم وكل اللي بيقف في طريقه بيدبحه او يضربه ورجع زي ما كان اله للقتل وبس لحد ما وصل للزعيم اللي كان في حاله ذهول شد ليلي منه وزقها بعيد ومسكه وحط السكينه علي رقبته ولسه هيدبحه

الزعيم: استني استني انا ماليش ذنب

ادهم: مالكش ذنب؟؟؟؟؟

ضربه بالقلم وكل جمله بيقولها بضربه قلم

:ده علشان فكرت فيها

:وده علشان ضايقتها

ومسك دراعه ولفه وكسره







ودي ايدك اللي اتمدت عليها:

ويدوب رفع السكينه

الزعيم: ابن عمها هو اللي قالي انا ماليش دعوه

ادهم: انت بتخرف؟؟؟

الزعيم: لا مش بخرف.... حمدي هو اللي قالي يوم الرحله وهو اللي قالنا علي مكانهم وهو اللي زرع المتفجرات علشان نبعدك كان عارف انك اول ما تسمع اي حاجه عن ليلي هتجري

ادهم: ودلوقتي هو اللي قالك تغتصبها علي الرغم من انه بيحبها وعايزها مراته؟؟؟ انت كداب

الزعيم: لا مش كداب هو فعلا طلب مني اغتصبها لانها رفضته وكان عايزها تتذل وتركع تحت رجليه وتتطلب منه يتجوزها هيا وابوها واساله هو اللي طلب مني اساله

حمدي: ددددده كددددداب ما تصدقوش

الزعيم: لا مش كداب هو اللي قالي انك مشيت النهارده وان الظابط هيجي بكره هو ديما اللي كان بيختارلي البنات علي حسب عداوته وكرهه لشخص معين هو اللي كان بيقولي كل معلومات البلد







الكل بص لحمدي وهو معرفش يتكلم راح جري

ادهم: حتي لو هو فعلا اللي قالك ده ما يبرأكش لو عندك رغبه اخيره قولها

ويدوب هيدبحه

عم محمود: وقف!!!!!!!!! ايه الفرق بينك وبينهم لو هتقتل كل اللي يقف قصادك؟؟ انت رجل قانون اقبض عليه وخليه ياخد حسابه

هنا ادهم سابه والبوليس كان وصل وقبضوا عليه

ادهم واقف والكل بيبصله السكينه رماها من ايده وقعت ورنت علي الارض

ادهم: بلدكم بقت في امان ودوري لحد هنا انتهي

قال الجمله دي ووقع علي الارض ليلي جريت ومسكته

ليلي: ادهم علشان خاطري اوعي تسيبني تاني ارجوك اوعي

دموعها مغرقه وشها

ادهم بابتسامه: هششششش ما تعيطيش عمري ما تمنيت اكتر من كده... اموت بين ايديكي انتي

ليلي: ارجوك انا عايزه اعيش معاك ارجوك اوعي





تستسلم

ادهم: انا وصلت لاخر طريقي ووصلت لكل اللي بتمناه

وانتي بقيتي في امان دوري خلص اوعديني تعيش حياتك

وتفرحي نيابه عني اوعديني

ليلي: ادهم.....

ادهم: ارجوكي اوعديني لو بتحبيني اوعديني

ليلي: اوعدك

ابتسم ادهم وايده وقعت من علي خدها وهيا بتصرخ

لااااااااااااااااااااااااااااااااااا







الحلقه الرابعة عشر

ادهم واقف والكل بيبصله السكينه رماها من ايده وقعت ورنت علي الارض

ادهم: بلدكم بقت في امان ودوري لحد هنا انتهي

قال الجمله دي ووقع علي الارض ليلي جريت ومسكته

ليلي: ادهم علشان خاطري اوعي تسيبني تاني ارجوك اوعي

دموعها مغرقه وشها

ادهم بابتسامه: هششششش ما تعيطيش عمري ما تمنيت اكتر من كده... اموت بين ايديكي انتي

ليلي: ارجوك انا عايزه اعيش معاك ارجوك اوعي تستسلم

ادهم: انا وصلت لاخر طريقي ووصلت لكل اللي بتمناه وانتي بقيتي في امان دوري خلص اوعديني تعيش حياتك وتفرحي نيابه عني اوعديني

ليلي: ادهم.....

ادهم: ارجوكي اوعديني لو بتحبيني اوعديني

ليلي: اوعدك







ابتسم ادهم وايده وقعت من علي خدها وهيا بتصرخ

لاا

الاسعاف وصل واخدوه للمستشفي وكانت حالته حرجه

جدا

ليلي في المستشفي بتعيط في صمت والكل مستغرب من

موقفها بس من ساعه الحادثه بتاعتها وهما شاكين ان في

حاجه بس كانو فاكرين انه من ناحيته هو بس لكن

دلوقتي الكل اتاكد ان العلاقه بينهم متبادله

ابو ليلي الكل بيبصله والف سؤال وسؤال في عنيهم

ادهم فضل تلات ايام غايب عن الدنيا وليلي المره دي

رفضت نهائي انها تسيبه ولو لحظه وحتي مع ضغط ابوها

بس ما قدرش يحركها من جنبه

عرف ابوها انه خسر معركته مع بنته وان حبها انتصر

عليه واضطر يستسلم قدام اصرارها

ادهم في المستشفي بيفتح عنيه ليلي جريت عليه

ليلي: اخيرا فتحت عنيك

رنت الجرس للمرضه علشان تيجي وتطلب الدكتور

ادهم حاول يتكلم بس مقدرش



ليلي: هششش متحاولش تقول اي شيئ كل حاجه كويسه المهم انت بس تقوملي بالسلامه وانا مش هبعد عنك تاني ابدا

ادهم بيبصلها باستغراب

ليلي: ما تستغربش بابا استسلم قدام حبي لبك ومش هيقدر يبعدني تاني عنك

ادهم غمض عنيه بتعب وهنا دخل الدكتور

الدكتور: الف سلامه عليك يا بطل الحمد للّه انت احسن حاليا وكام يوم وهتسترد صحتك بإذن اللّه المهم بس ترتاح حاليا ومتحاولش تقوم باي مجهود

يوم وري يوم بيعدي وادهم فعلا صحته بتتحسن وليلي مش بتفارقه ابدا ابدا والكل بيجي يزوره وهيا بتقابلهم وكأنها مسؤله عنه

حتي ابوها لما بيجي بيبص لادهم بنظرات غضب وتحميل المسؤليه

ادهم مش بيتكلم مع ليلي في اي شيئ مهم لحد ما استرد صحته وبقي يقدر يقف لوحده

ادهم: كفايه لحد كده انا عايز اخرج من هنا







الدكتور: تخرج ازاي انت لسه تعبان؟

ادهم: لا مش لدرجه اني افضل في المستشفي

ليلي: مستعجل ليه يا ادهم علي الخروج خليك ك....

قاطعها ادهم: لا مش هقدر اقعد اكتر من كده النهارده هخرج وده اخر كلام

الدكتور: براحتك طالما علي مسؤليتك

سابهم الدكتور وخرج

ليلي: انت مستعجل ليه علي الخروج؟؟

ادهم :انتي عارفه اني بكره المستشفيات مش هقدر اقعد اكتر من كده

ليلي: طيب وهتروح فين لما تخرج؟؟

ادهم: هسافر مصر

ليلي: ايه؟؟؟ هتسافر وتسيبني

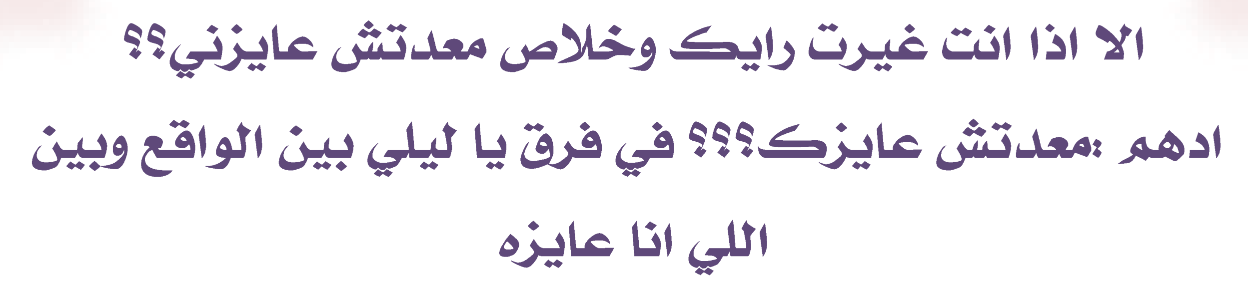
ادهم: اسيبك؟؟؟؟ ده علي اساس ايه؟ هو انتي معايا علشان اسيبك؟؟؟

ليلي: انا مفارقتكش دقيقه من ساعت ما دخلت المستشفي

ادهم: ده علشان بس احساس ابوكي يالجميل مش علشان تقبل علاقتنا

ليلي: انا ما يفرقش معايا السبب انا يهمني اني معاك وبس



الا اذا انت غيرت رايك وخلاص معدتش عايزني؟؟

ادهم :معدتش عايزك؟؟؟ في فرق يا ليلي بين الواقع وبين اللي انا عايزه

ليلي: بابا مش هيرفض جوازنا دلوقتي

ادهم: مش هيرفض لانه مجبر مش لانه موافق البلد كلها عرفت بعلاقتنا وده في حد ذاته هيجبر ابوكي يوافق

ليلي: وده المفروض يبسطك مش يضايقك

ادهم: يبسطني؟ ان ابوكي يوافق غصب عنه يبسطني؟؟

ليلي: اني هكون مراتك ده اللي يبسطك

ادهم: مش بالطريقه دي

ليلي: هيا دي الطريقه لو عايزني يبقي تقبلها مش عايزني يبقي لو سمحت بلاش تتلكك وقولها صريحه

ادهم: اتلكك؟؟ انا بعشقك يا ليلي

ليلي: يبقي توافق وتفضل معايا وتيجي تتطلبني من ابويا

ادهم: وبعد ما اطلبك؟؟

ليلي قربت منه وحطت ايديها حوالين رقبته

ليلي: تتجوزني ونعيش انا وانت مع بعض ومحدش يقدر يفرقنا تاني

ادهم: وبعد ما نتجوز وتفوقي من الوهم ده وتلاقي نفسك



متجوزه واحد ..

قاطعته ليلي بانها حطت ايدها علي شفايفه

ليلي: متكملش انا عارفه انا عايزه ايه وبحبك وعمري ما هبطل احبك

ادهم: اتمني ده يا ليلي

ليلي: بكره الايام تثبتلك

خرج ادهم من المستشفي واتقابل مع ابو ليلي

عم محمود: حمدالله على السلامه

ادهم: اللّه يسلمك

عم محمود: نويت علي ايه؟ ؟

ادهم: في ايه بالظبط؟

عم محمود: انت اكيد فاهم انا بتكلم عن ايه؟ ولا انت عايزني اترجاك ولا ايه بالظبط؟

ادهم: لا العفو يا عمي شوف حضرتك عايز تعمل ايه وانا تحت امرك

عم محمود: اعتقد سبق وقلتلك ما تقوليش يا عمي صح ولا ايه؟

ادهم بصله باستغراب ووجع وسكت شويه

ادهم: اسف نسيت طب اقول لحضرتك ايه؟







علشان ابقي فاهم بس؟

عم محمود: قولي...... قولي حج محمود

ادهم: حاضر يا حج محمود المهم انا هسافر اكمل علاجي واول ما استرد صحتي هرجع ونتكلم في التفاصيل ساعتها

عم محمود: ولو مرجعتش؟

ادهم: وايه اللي هيخليني مش ارجع؟

عم محمود: وانا اعرف منين ولا اعرفك انت منين؟ ايه اللي يضمنك؟

ادهم: حضرتك عايز ضمان ايه؟

عم محمود: تعمل خطوبه قبل ما تسافر وتلبس دبل وتعلن علاقتكم دي

ادهم: وهو ده اللي هيضمنلك اني ارجع؟

عم محمود: ده اللي هيحفظ لبنتي كرامتها لو ما رجعتش تبقي انت ندل واتخليت عنها والكل ساعتها هيلومك انت ومش هيجيبو سيره ليلي

ادهم: حاضر اللي يريحك هنفذه

عم محمود: هاتلي بقي حد يضمنك

ادهم: يعني ايه حد يضمني؟

عم محمود: حد كبير اقدر اتكلم معاه لو انت اختفيت او





قليت مع بنتي حد كبير

ادهم: ولو معنديش؟؟

عم محمود: هو انت بتستفزني ولا عايز توصل لايه؟

ادهم: لا ولا بستفزك ولا حاجه حاضر هجبلك حد كبير بكره ان شاءاللّه اخر النهار هنكون عندك بعد اذنك بقي دلوقتي

مشي ادهم وهو. محتار وخايف واحساسيس كتير متلخبطه جواه

كلم مديره وكلم ابوه اللي اتبناه صبري وطلب منهم يجو عنده وشرحلهم الموقف والاتنين رحبوا جدا بالفكره

وراحوله واتفاجأ ادهم ان ساره مرات صبري جايه مع جوزها دي عمرها ما تقبلته ازاي جايه وليه كمان؟؟ ابنهم جه معاهم لانه عمره ما اتاخر عن ادهم وراحو كلهم لبيت ليلي

ادهم كان تعبان وبايت عليه التعب بس علشان خاطر ليلي مستعد لاي شيئ

ادهم راح ومعاه مديره مدير المخابرات ومعاه صبري ابوه







بالتبني ومعاه اخوه وساره اللي استغرب جدا من مجيها معاهم

هيا جت معاهم لانها بدأت تحب ادهم وتستجدعه وفي نفس الوقت فضول انها تشوف شكل البنت ايه اللي وافقت عليه ولما شافت الاستغراب باين قوي عليه

ساره: ايه مستغرب ليه هو انت مش زي مصطفي ابني ولا ايه؟ متستغربش انت تستاهل اكتر من كده

ادهم رد بابتسامه عرفان بالجميل

راحو كلهم عند ليلي واستقبلهم اهل ليلي اللي كانوا كلهم متجمعين

طبعا الكل اتصاب بحاله من الذهول لما شافوا جمال ليلي وده ضايق ابوها لانه مستخسرها في ادهم وضايق ادهم لانه كان مستكترها علي نفسه

ساره: ماشاءاللّه ده ايه الجمال ده؟ كل ده يطلع منك يا ادهم؟

وبعد الترحاب والسلامات والتعارف بدأ الكلام الجد اول ما صبري اتكلم

صبري: طبعا احنا جايين هنا علشان نطلب ايد بنتنا ليلي







لابننا المقدم ادهم

عم محمود: اهلا بيكم بس انا عندي كام شرط الاول

صبري: كام شرط؟؟؟ هو الجواز فيه شروط؟؟

ادهم: بعد اذن حضرتك (وبص لابو ليلي) اتفضل قول شروطك انا سامعك

عم محمود: اولا تجيبلها بيت هنا

صبري ومديره: ازاي يعني؟ هو شغله في القاهره وحياته كلها هناك

ادهم قاطعهم: لو سمحتو سيبوه يكمل كلامه للاخر

صبري: بس يا ادهم الكلام باين من اوله

ادهم: معلش لو سمحت اسمع كلامه وشروطه للاخر، اتفضل يا حج محمود كمل

عم محمود: ثانيا هيدفعلها مقدم 100 الف وزيهم شبكه (الكل بيسمع بذهول)

ليلي قاطعت ابوها: بابا لو سمحت ايه اللي بتقوله ده؟ ماما قولي حاجه

عم محمود: ده اللي عندي

ام ليلي : ايه يا ابو ليلي اللي انت بتقوله ده من امتي احنا بنتكلم كده ولا بنهتم بالماديات كده؟







محمود: من ساعت ما هو دخل حياتها وقلبها فوقاني تحتاني وخلي بنتي معندهاش عقل نهائي

ليلي: بابا لو سمحت ...

قاطعها ادهم

ادهم: حضرتك خلصت كده ولا في حاجه تانيه؟

عم محمود: لا لسه فاضل اهم شرط

ادهم: اللي هو؟؟

عم محمود: ليلي هتتجوز هنا وتقعد هنا في البيت اللي انت هتجيبه مش هتسافر معاك القاهره

المدير: لا ده كده كتير قوي عايز ترفض ارفض لكن تحط شروط تعجيزيه بالشكل ده؟

انت واخد بالك ان المسافه بين القاهره وهنا اكتر من 6 ساعات المفروض يعمل ايه يعني؟

ادهم: في شروط تانيه؟

عم محمود: لا مفيش....... اه نسيت اقول مفيش مؤخر

ساره: وليه بقي؟؟ مش حاطط عليه مؤخر مليون جنيه مثلا؟؟

ادهم: علشان يسيبلي الباب مفتوح

سارة: باب ايه؟







ادهم: متشغليش بالك انتي

عم محمود: دي شروطي

مصطفي: دي مش شروط دي تطفيش

ليلي: ادهم انت مش مجبر توافق علي الشروط دي ومتخافش من اي شيئ انا معاك

ادهم ابتسم بمرار: طيب انا موافق علي شروطك دي بس موضوع انها ما تسافرش معايا ده صعب يعني ملوش حل بالنسبالي انا ما ينفعش اسيب شغلي او اغير مجالي والمسافه اكبر من اني اقدر اروح واجي؟؟؟

عم محمود: ده اللي عندي قولته لكن تعمل ايه بقي؟ دي عندك انت

تسافر وتيجي كل يوم؟ تيجي يوم او يومين في الاسبوع؟ تسيب شغلك؟ دي بقي عندك انت

المدير: يعني يسافر ويجي ازاي كل يوم؟ اليوم 24 ساعه منهم 12 يروحو طريق يشتغل امتي وينام امتي ويشوف مراته امته؟؟؟؟

عم محمود: مش مشكلتي؟؟

صبري: امال مشكله مين؟ قول كلام معقول علشان نقدر ننفذه







عم محمود: اللي عندي قولته

ساره: علي فكره دي حياه بنتك اللي انت بتلعب بيها دي

هو انت لما تبعدها عن جوزها ده شيئ كويس

ليلي: بابا ارجوك بلاش اخر شرط ده علشان خاطري

ارجوك

عم محمود: علشان خاطرك انا قاعد القعده دي لكن

اكتر من كده اسف

دي شروطي عاجبك علي كده عاجبك مش عاجبك

حياتك وانت حر فيها لكن اللي عندي قولته

ادهم كل ده ساكت وبيتفرج عليهم كلهم

كان تعبان لدرجه انه حتي مش قادر يتكلم

صبري: لا طبعا كلامك ما يعجبش حد وفرصه سعيده ان

احنا اتعرفنا عليكم يالا يا ادهم

ادهم هنا فاق من شروده واخيرا اتكلم







الحلقه الخامسة عشر

ادهم فاق من شروده واخيرا اتكلم

ادهم: مع احترامي لحضراتكم كلكم انا موافق علي كل شروطه

الكل اتصدم بكلامه حتي ليلي اللي حست بوجعه وانه مجبر علشان خاطرها

ساره: ولما انت مش هتسمع لكلام حد فينا جايبنا ليه؟

ادهم: مش حكايه مش هسمع.. الحكايه وما فيها ان حضرته مجبر يوافق علي الجوازه دي لاسباب كتير مش وقتها حاليا وهو اب بيحب بنته وخايف عليها وشايف ان انا مش جدير بيها ويمكن يكون عنده حق

صبري: انت اي واحده بتفهم تتمناك

ادهم: متشكر لحضرتك بس الكل بيحكم بالظاهر وانا وانت عارفين الظواهر بتودي لفين (بص لساره) حضرتك احتجتي لكام سنه علشان بس تتقبلي انك تتكلمي معايا علي الرغم اني كنت مجرد عيل مش ممكن يكون غلط في حياته فاكيد حضرتك لازم تتفهمي موفقه هو محتاج وقت يتعرف عليا اكتر ويتغلب علي الظاهر





ويشوفني انا كإنسان وانا بديلوه الوقت ده

ولو كل اللي مطلوب اني اسفر 12 ساعه في اليوم هسافرهم وهعمل اكتر من كده كمان

هو محتاج يحس بالامان ويطمن علي بنته وانا هعمل كل اللي اقدر عليه علشان احسسه ان بنته في امان معايا

ليلي: ادهم ...

قاطعها ادهم: انا مكمل معاكي لحد ما انتي تكتفي مني

ليلي: انا عمري ما حكتفي منك

ادهم: يبقي انا هعمل اي شيئ علشان افضل معاكي

قروا الفاتحه كلهم

هنا خلص الاتفاق واتفقوا علي ان الفرح هيتحدد اول ما ادهم يلاقي بيت ويجهزه

خلصت القعده والكل روح

ليلي: انا مش هسامحك علي اللي انت بتعمله فيا ده

عم محمود: مش عايز مسامحتك بكره هتشكريني وتضربي نفسك لما تفوقي من وهمك ده وتشوفي الامور علي حقيقتها

ليلي: انت بكره اللي هتندم لما تشوف ادهم زي ما انا شايفاه







سابته ومشيت وادهم سافر يكمل علاجه وساب لابو ليلي مهمه انه يلاقي بيت مناسب لبنته

اشتري ابو ليلي ارض في اخر البلد حواليها جنينه كبيره وبدأ يبني فيها

ادهم كل اللي بيعمله انه بيبعتله الفلوس اللي بيطلبها..

عدي حوالي شهرين كان البيت اتبني بس لسه تشطيبه

ادهم نزل البلد يشوف ليلي لانها وحشته جدا

خبط علي باب بيتهم وفتحله باباها

ادهم: السلام عليكم ازي حضرتك

عم محمود: وعليكم السلام... جاي تشوف البيت يالا اوريهولك

ادهم: لو مش يضايقك ياريت اشوف صاحبه البيت الاول؟؟

عم محمود: يضايقني وانت عارف كده كويس بس اعمل ايه ما باليد حيله !!!!

ادهم: لو سمحت يا عم محمود اديني فرصه ...

قاطعه عم محمود: سبق وقولتلك ما تقوليش عمي ولا ايه؟

ادهم: بجد؟ ؟ حاضر مش هقولك عم محمود اتفضل







نشوف البيت

عم محمود: استني ثواني اغير هدومي

قفل الباب وساب ادهم بره مستنيه

ادهم وقف وسند علي الحيطه وحاسس انه بياخد خطوه غلط في حياته بس بيحبها يعمل ايه بقي؟ يستحمل ابوها شويه لحد ما يبقوا مع بعض وساعتها محدش هيقدر يفرق بينهم

عم محمود لبس وخارج شافته ليلي

ليلي: انت خارج يا بابا رايح فين؟

عم محمود: رايح بيتك

ابتسمت ليلي: بيتي!!! بس النهارده مفيش عمال هتروح ليه؟ احنا مستنين ادهم يجي نحدد الالوان والحاجات دي ابوها مطنش

ليلي: بابا هتروح ليه؟

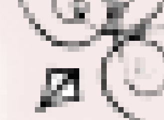
عم محمود: هوري ادهم البيت

ليلي: ادهم جه وطلعت تجري

رجعت تاني: محدش في اوضه الانتريه هو اتصل بيك وقال جاي ولا ايه؟

هنا جت امها :مين ده اللي جاي؟



ليلي: بابا بيقول هيروح يوري البيت لادهم وانا بساله هو فين مش بيرد

ام ليلي: ما ترد يا راجل علي البنت خطيبها فين؟

عم محمود: خطيبها؟

ام ليلي: ايوه خطيبها، مش خلاص قرينا فتحتهم ولا ايه تبقي خطيبته

ليلي: بابا فين ادهم؟

عم محمود: بره في الشارع

ليلي: انت سايبه بره

بصتله بغيظ وجريت علي بره تشوف حبيبها اللي غايب بقاله اكتر من شهرين

ام ليلي: بقي تسيب الراجل في الشارع يا اخي ده حتي كده عيب فين كرمك يا ابو ليلي انت من امتي كده؟

عم محمود: مش عايزه في بيتي انا حر

ام ليلي: ايه؟ ده خطيب بنتك وبكره يبقي جوزها امال لما يتجوزوا هتعمل ايه هتقفل بابك في وش بنتك كمان؟؟

عم محمود: ومين قال انهم هيتجوزوا؟؟

ام ليلي: انت بتقول ايه؟ امال بتشتري ارض وبتبني بيت





لمين هو لعب عيال ولا ايه؟ ولا هننصب علي الواد وبتاخد فلوسه ولا ايه؟

عم محمود: انتي اتجننتي يا وليه انتي ولا ايه؟ وانا من امتي بنصب علي حد هاه؟

ام ليلي: امال انت بتقول ايه؟

عم محمود: بقول يمكن بنتك تفوق من وهمها ده وترجع لعقلها

ام ليلي: تفوق ايه؟ واللّه لو في حد محتاج يفوق يبقي انت يا ابو ليلي مش بنتك

تفوق وتشوف الراجل في ادبه واخلاقه وحبه لبنتك وانه بيتمنالها بس الرضي

عم محمود: يا شيخه اسكتي بس هو كان عمره يحلم بواحده زي بنتك تبصله ولا تعبره

المهم هطلع اشوفهم بنتك بره لوحدها معاه

ام ليلي: خطيبها هيا حره

سابها وخرج

ليلي خرجت تجري بره واول ما شافته واقف ساند ظهره علي الحيطه وباصص للارض وحاطط رجل علي رجل وهو واقف

فكرت ليلي جواها قد ايه هيا بتعشقه وبتحبه وقد ايه



واحشها

لمحها ادهم ورفع راسه وبصلها وابتسم ابتسامه خفيفه

جريت عليه ورمت نفسها في حضنه واتعلقت في رقبته

ليلي: وحشتني وحشتني وحشتني

ادهم شايلها لانها متعلقه في رقبته

ادهم: وانتي كمان بس لاحظي ان احنا في الشارع واي حد

ممكن يعدي وابوكي كمان ممكن يخرج

ليلي وقفت علي رجليها وبعدت عنه خطوه وكشرت

ليلي: ابوكي ابوكي الناس وبعدين لامتي؟ مش وحشاك

ادهم: واحشاني طبعا وفوق ما تتخيلي

اما لامتي فده لحد ما تبقى مراتي

ولازم اعمل اعتبار للناس ولابوكي طالما حاجه غلط

بتحصل

ليلي: غلط؟ اني ارمي نفسي في حضنك ده غلط؟؟

ادهم: في الشارع اه،، لو ابوكي خرج مش هخلص منه

وانتي عارفه انه بيتلككك اما الناس فطبعا هيتكلمو وانا

مش هقبل حد يتكلم عليكي وعلشان كده مش عايز

ادي فرصه للكلام فهمتي؟

ليلي: بحبك وبحب خوفك عليا ايوه بتخنق منه بس






بحبه

ابتسمت وقربت تاني ووقفت قصاده

بصلها نظره طويله

ادهم: انتي بتقيسي قوه تحملي يعني ولا ايه؟

ليلي: ازاي؟

ادهم: ماهو ما ينفعش تقفي قصادي وتبصيلي كده انا مش تمثال حضرتك

ليلي: بجد هو انت ممكن تتحرك اصلا؟؟ انا حاسه اني مهما اعمل عمري ما هخترق جدارك ده اللي انت محاوط نفسك بيه

ادهم: ليه بتقولي كده؟ ليلي انتي اخترقتي جداري ده من اول مره عيني جت في عينك

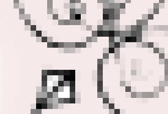
الباقي كله بقي كان حلاوه روح قبل ما اسلم وارفع الرايه البيضا

ليلي بابتسامه: هو انت استسلمت خلاص؟

ادهم: انتي مش واخده بالك يعني؟ ليلي انا تخطيت الحب من زمان وحاليا انا بعشقك

مسك ادهم ايديها الاتنين واتقابلت العيون في حوار صامت للعشاق





صمت ابلغ من اي كلام ممكن يتقال

ليلي: اوعي تسيبني ابدا او تزهق من ابويا فاتسيبني

ادهم: ما تخافيش لو سيبتك يا ليلي في يوم من الأيام فده هيكون بناء علي طلبك وبس

وابوكي عمره ما هيقدر مهما يعمل يبعدني عنك متخافيش

ليلي: وعد؟

ادهم: وعد

هنا خرج ابوها

عم محمود: لاحظو ان حضراتكم في الشارع

ليلي: وده غلط مين؟

عم محمود بصلها بغيظ

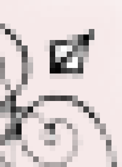
عم محمود: ادخلي جوه وانت يالا علشان تلحق تشوف البيت قبل ما الدنيا تليل

ليلي: انا جايه معاكم

عم محمود: تيجي تعملي ايه؟

ليلي: مش بيتي ده ولا ايه؟ وبعدين في حاجات عايزه اتفق معاه عليها.. يالا بينا

راحو البيت اتفرجو عليه واتفقوا علي كل حاجه وخططوا





لكل حاجه

ادهم محسش ابدا ان البيت ده بيته بس ليلي فرحانه بيه وده اللي يهمه

بس محبش البيت ابدا واتخنق منه

بدأت ليلي تفرجه علي البيت حته حته هو استمتع بكلامها وحماسها واحلامها الجميله وتخطيطها لكل حاجه وعجبه ذوقها في الالوان اللي بتقترحها

اما ابوها فكان علي اخره منهم وحس انه لو فضل اكتر من كده معاهم يتفرج علي بنته وهيا طايره بيه كده ممكن يتشل او يجراله حاجه فقعد بره وسابهم مع بعض يخططوا لبيتهم

ليلي: ايه ساكت ليه؟ في حاجه مش عجباك؟

ادهم: لا يا جميل بس بستمتع بحماسك وطريقه كلامك

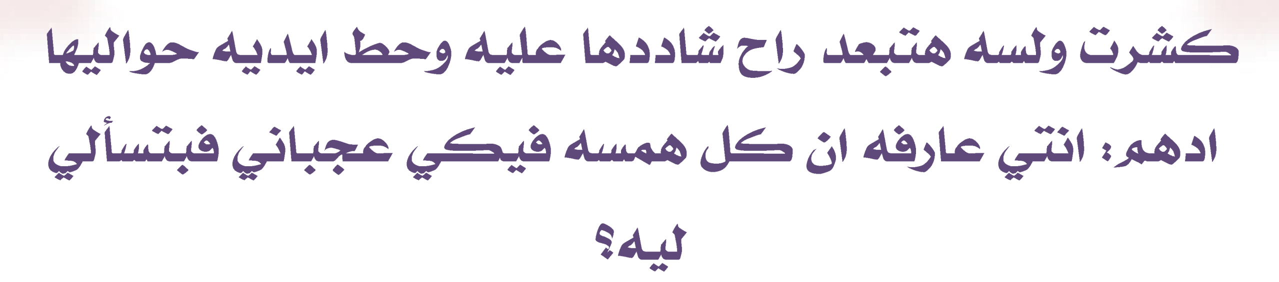
ليلي قربت منه بدلع

ليلي: طريقه كلامي بس اللي عجباك؟؟

ادهم: حاليا اه

ليلي ضربته علي صدره: رخم





كشرت ولسه هتبعد راح شاددها عليه وحط ايديه حواليها

ادهم: انتي عارفه ان كل همسه فيكي عجباني فبتسألي ليه؟

ليلي: بحب اسمعك... بحبك لما تتغزل فيا

ادهم: اتغزل فيكي؟؟ امم وبتحبي ايه كمان؟

ليلي: بحبك انت اغنيهالك

ادهم: غنيهالي

ليلي: لعلمك انت بحبك انت.. واداري عنك لحد امتي... انت انت بحبك انت

)اغنيه قديمه لسميره سعيد(

ادهم: سكتي ليه؟

ليلي: متبقاش طماع هو كده كفايه عايزه اسمعك انت بقي... بتوحشني كلك علي بعضك مش صوتك بس وبتتقل عليا وتطنشني

ادهم: لا يا قلبي ولا تقل ولا تطنيش الحكايه وما فيها اني بحاول اقلل الاحتكاك بيني وبين ابوكي علي قد ما اقدر لكن بعد ما نتجوز

ليلي: ايوه بعد ما نتجوز ايه بقي؟

ادهم: برضه هفضل اتجنب ابوكي





زقته وراحت بعيد عنه

ليلي: انت بجد بجد رخم... فصلتني يالا نروح

ادهم ابتسم وقربلها ووقف وراها وضمها حط ايديه حواليها ودفن راسه في شعرها واخد نفس طويل

ادهم: اه لو تعرفي انا بحبك قد ايه؟

ليلي: سندت عليه بجسمها وضمت ايديه بايديها

ليلي: بتحبني قد ايه؟

ادهم لفها ليه ومسك وشها بايديه الاتنين واختلطت انفاسهم ببعض

ادهم: بحبك لدرجه اني فقدت اي قدره او سيطره علي عقلي وبقيت ماشي وري قلبي وبس... بحبك لدرجه بتوجع قوي.... بحبك بطريقه محدش وصلها قبل كده... انتي عامله زي الهوا اللي بتنفسه ولو اتمنع عني دقايق روحي تنتهي.... بحبك لدرجه ان بعدك عني معناه نهايتي فهمتي... ياتري قدرت ولو شويه اوصلك جزء من احساسي ناحيتك

ليلي مقدرتش تنطق او تتحرك او ترد باي كلمه

ادهم: ليلي قولي اي حاجه... فاجئتك بحبي ليكي ولا ايه؟ قولي اي حاجه





ليلي اخيرا صوتها طلع

ليلي: معنديش غير رد واحد اتمني يكون رد يرضيك

قربت منه قوي وحطت شفايفها علي شفايفه

وغابوا الاتنين في دنيا تانيه

محدش فيهم عرف هما فضلوا قد ايه كده ولا عدي وقت قد ايه

فاقوا علي صوت ابوها بينادي

عم محمود: ليلي.... انتو فين وبتعملوا ايه؟

الدنيا ليلت

بعدوا عن بعض انفاسهم مقطوعه ومحدش فيهم قادر يرد او حتي عارف يسيطر علي اعصابه

اخيرا ادهم طلع بره

ادهم: نازلين حالا

خرجت ليلي ومسكت ايده ونزلو الاتنين ايديهم مشبكه في بعض

عم محمود: الدنيا ليلت ولا ايه؟ يالا نمشي

ليلي: حاضر يالا... ادهم هتيجي معانا البيت نتعشي ونسهر مع بعض اوك؟؟

ادهم: لا معلش اعذريني ورايا كام حاجه كده لازم






اعملهم الليله وقت تاني

ليلي: كل حاجه تتأجل وتعالا النهارده معايا

ادهم: لو ينفع مكنتش اتأخرت

ليلي: ادهم بقي

عم محمود: ما قالك مش فاضي بطلي لك بقي

ادهم بص ليلي وكأنه بيقولها عرفتي ليه مش هينفع اجي

قضي ادهم يومين في البلد رفض فيها اي عزومه اتوجهتله سواء من بيت ليلي او اي حد

خرج هو و ليلي اتغدوا مع بعض بره بعد الحاح شديد من ليلي وامها علشان ابوها يوافق

عدت الايام والبيت اخيرا بقي جاهز بس ناقص العفش

ليلي اصرت انها تسافر بنفسها تجيب عفشها وطبعا ابوها وامها سافروا معاها

وصلوا اخيرا القاهره والمفروض ادهم هيستناهم

وصلو وادهم قابلهم ليلي كانت طايره بحبيبها اللي كان واحشها جدا وهو كالعاده كابت مشاعره اتقاءا لغضب ابوها






اخد شنطهم وحطهم في العربيه

ليلي: عربيه مين دي؟ كل مره بشوفك بعربيه شكل انت عندك كام عربيه بالظبط؟

ادهم: عربيه واحده بس هيا دي... التانين كانوا تبع الشغل لكن دي عربيتي

ليلي: امممم

ادهم: امممم ايه؟ وحشه ولا ايه؟

ليلي: لا طبعا حد يقول علي دي وحشه!!! بس لايقه عليك... جيب فور باي فور لايقين علي بعض ظابط طويل عريض ليه هيبه كده وعربيه عاليه ضخمه الكل يوسعلها في الطريق لايقين علي بعض

ادهم ابتسم ومامتها كمان لكن ابوها كان هيولع

عم محمود: هنركب في اليوم اللي مش باينله اخر ولا هنفضل كده كتير؟؟؟

ادهم: لا طبعا اتفضل حضرتك

ادهم فتحله الباب اللي قدام بحيث يقعد جنبه

عم محمود: لا خليها هيا تقعد جنبك لاحسن الضغط عالي عليا





ادهم بابتسامه : براحتك

ركب وري جنب مراته وليلي طبعا كانت طايره وفضلت طول الطريق رغي رغي رغي

ادهم بيسمعها مبتسم زي سيمفونية جميله وصلهم ادهم لبيت عم ليلي اللي ساكن في القاهره واصر عمها انه لازم يدخل الاول

فعلا دخل معاهم بس اتفاجئ ان شقه عم ليلي صغيره جدا واستغرب هما ازاي هيفضلوا عنده

طلب من ابوها انه يتكلم معاه بره للحظه قبل ما يمشي فطلعوا بره وليلي خافت ان ابوها يزعل ادهم فخلت مامتها تتطلع معاهم

ادهم: الشقه صغيره جدا فازاي هتقعدوا فيها كلكم؟؟

عم محمود: اعتقد ده شيئ ميخصكش

ام ليلي: ميخصهوش ازاي يعني؟ مش خطيبته دي اللي خايف علي راحتها؟

عم محمود: خلاص يا ستي علشان راحه خطيبته وراحته اروح احجزلكم في فندق خمس نجوم ايه راي سيادتك؟؟

ادهم: لو سمحت شقتي موجوده وواسعه




عم محمود: اممم قولتلي شقتك؟؟؟ وحضرتك عايزني اجيب خطيبتك تعيش معاك في شقتك صح؟ عايز الناس تاكل وشي صح؟

ادهم: لا طبعا مش قصدي كده

اولا محدش يقدر يتكلم

ثانيا حضرتك ووالدتها هتكونو موجودين

وبعدين انا هسيب الشقه لحضراتكم الفتره دي مش قضيه يعني

عم محمود: متشكر علي عرضك الكريم ده

ادهم: انا مش بعزم انا بتكلم بمنطقيه وبعدين المفروض انكم هتشتروا جهاز ليلي تقدر تقولي الحاجات اللي هتشتروها هتحطوها فين؟

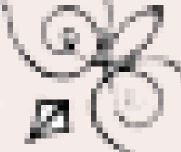
ام ليلي: واللّه يا ابني عندك حق

عم محمود: قصدك ايه بقي؟

ام ليلي: قصدي ان شقه اخوك شايلاه بالعافيه هو ومراته وعياله واحنا تلاته وكمان هنشتري عفش البنت.. ادهم بيتكلم صح

عم محمود: يعني انتي عايزه تروحي شقته؟

ام ليلي: ايوه طبعا نروح وبعدين كلها اسبوعين ويتجوزا



بإذن اللّه

عم محمود: خلاص انتو حرين

ليلي طبعا كانت واقفه بتسمع واول ما سمعت موافقه ابوها فضلت تتنطط

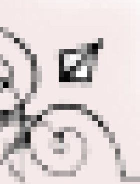
اخدهم ادهم وراح بيهم شقته

المنطقه كانت في حي راقي جدا عجبهم كلهم

العماره فخمه من بره

دخلو وطلعوا الاسانسير ووقفوا قدام الشقه

واول ما ادهم فتح الباب اتفاجؤا كلهم







الحلقه السادسة عشر

اخدهم ادهم وراح بيهم شقته

المنطقه كانت في حي راقي جدا عجبهم كلهم

العماره فخمه من بره

دخلو وطلعوا الاسانسير ووقفوا قدام الشقه

واول ما ادهم فتح الباب اتفاجؤا كلهم

اتفاجؤا لما لقوا الشقه فخمه جدا

ليلي: واو دي شقتك يا ادهم؟

ادهم: عجبتك؟؟؟

ليلي: عجبتني!! انت بتهزر دي تحفه زي الشقق اللي بشوفها في التليفزيون وبس

طبعا اتفرجت علي الشقه كلها واكتر حاجه عجبتها اوضه النوم الرئيسيه بحمامها الخاص والجاكوزي فيه والمطبخ لانه كان امريكان مفتوح علي الصاله وعجبها البار اللي فيه

ادهم: كان نفسي تعيشي معايا هنا ...







عم محمود: متنساش اتفاقنا

ادهم: مش ناسيه

عم محمود: ما انت مليونير اهوه علشان كده مفرقش معاك المهر والشبكه

ادهم: ولا مليونير ولا حاجه

عم محمود: عربيه موديل السنه وشقه في منطقه راقيه جدا وعفش بالمنظر ده والبيت اللي بتبنيه وتقولي مش مليونير

ادهم: ايوه مش مليونير بس مش معدم

اولا الشقه اخدتها من اكتر من 8 سنين كانت الاسعار غير دلوقتي وبعدين انا راتبي عالي وكل مهمه بطلعها ليها حساب خاص وكل اصابه عليها تعويض والاهم ان انا مش من النوع اللي بصرف او ليا اهتمامات ماديه والسنه اللي فات جددت الشقه والعفش وساعدتني ساره في الموضوع ده واشتريت العربيه لان الفلوس موجوده وملهاش لازمه... اما البيت والمهر والشبكه والفرش فاعتقد ان بعد الفرح هبقي جبت اخري خلاص

عم محمود: هتفلس يعني ولا ايه؟

ادهم: مش هفلس بس لان شغلي موجود بس قصدي علي





الحساب في البنك

ليلي: طب احنا ممكن نشتري المهم بس ونوفر

ادهم: لا يا حبيبتي مش قصدي كده اشتري كل اللي نفسك فيه الفلوس رايحه وجايه ما تقلقيش انتي

المهم اتفضلو في كذا اوضه نوم اللي تعجبكو اتفضلو فيها

ليلي: انا هاخد الاوضه دي تعال معايا

شدته من دراعه توريه الاوضه اللي عجبتها

ادهم: دي اكتر اوضه عجبتك؟

ليلي: اهه... اينعم عايزه اغير الوانها الغامقة دي بس هيا اكتر حاجه عجباني

ادهم: دي اوضتي

ليلي: اوضتك! طب خلاص اسيبهالك

ادهم: لا يا قمر هو انا اطول انك تنامي في اوضتي وبعدين اصلا انا هسيب الشقه كلها فنامي انتي هنا

ليلي: ليه؟ خليك معانا

ادهم: بجد اخليني؟؟ انتي عايزاني انا وابوكي في بيت واحد؟؟

عم محمود: ابوها هياكلك يعني ولا ايه؟







اتفاجؤا الاتنين بيه

ادهم: لا طبعا مش القضيه بس حضرتك اللي اعترضت علي وجودي انا وليلي في بيت واحد

ام ليلي: لا يا حبيبي سيبك من الكلام ده انت متخرجش من بيتك خليك معانا

ادهم: لا معلش

عم محمود: اترجوه شويه وهو يوافق

ادهم: انا مش عايز حد يترجاني.. بس مش عايز مشاكل مش اكتر

عم محمود: وانا بقي بسبب لسيادتك مشاكل صح؟

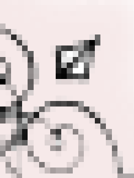
ادهم: انا مش عارف اقول لحضرتك ايه؟

ام ليلي: متقولش حاجه ومتخرجش من بيتك واللي ليه عندنا حاجه يجي ياخدها

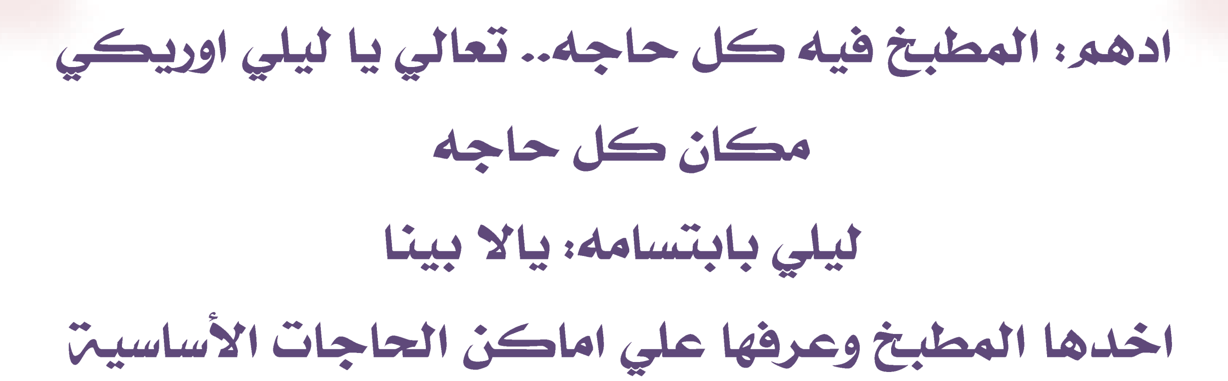
ليلي: ايوه يا ادهم خليك وبعدين محسسني انك قاعد طول النهار في البيت؟؟

ادهم: خلاص براحتكم المهم هسيبكم ترتاحو وانا هرجع شغلي

عم محمود: استني قبل ما تنزل اللي عايز يشرب شاي هنا يلاقي ولا ينزل يشتري؟؟







ادهم: المطبخ فيه كل حاجه.. تعالي يا ليلي اوريكي مكان كل حاجه

ليلي بابتسامه: يالا بينا

اخدها المطبخ وعرفها علي اماكن الحاجات الأساسية

ادهم: مالك بتبصيلي كده ليه؟

ليلي: عاجبني المطبخ واستيله ذوقك ولا ذوقك مامتك

ادهم: مامتي؟؟ !

ليلي: قصدي ساره مش تعتبر مامتك ولا ايه؟

ادهم: لا ما تعتبرش المهم اغلب عفش الشقه ذوقي هيا ساعدتني في شرا الحاجه مش اكتر وشويه ديكورات كده

ادي الشاي والسكر والغلايه والميه ايه تاني؟

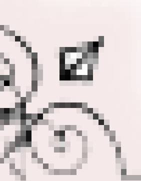
ليلي: نسكافيه اهم حاجه النسكافيه

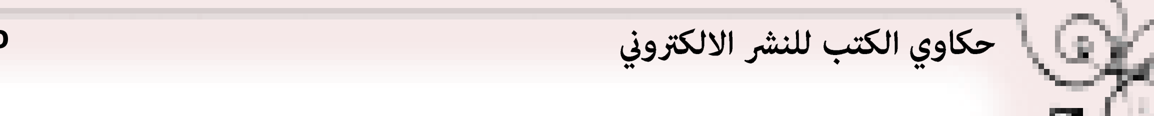
ادهم: اشمعني؟؟

ليلي: انا مدمنه نسكافيه

ادهم: امم قولتيلي وايه كمان؟؟

ليلي: اممم الشيكولاته بعشقها يعني بص في اي وقت عايز تصالحني تطلب حاجه ارشيني علي طول بشكولاته





كادبوري هتلاقيني بقولك شبيك لبيك

ادهم: طيب كويس انك قولتيلي... ادي يا ستي النسكافيه اهوه

ليلي: عندك لبن بقي؟

ادهم: ايه محل البقاله اللي انا واقف فيه ده؟ لا يا ستي معنديش لبن اتفطمت من بدري

ليلي: خفه انا بشرب النسكاف باللبن

ادهم: النسكاف؟؟؟ حاضر اجيبلك لبن حاجه تانيه عايزاها

ليلي: لا يا حبيبي سلامتك

قربت ليلي عليه وهو مسك ايديها

ادهم: وحشتيني

ليلي: يااااااه اخيرا افتكرت

ادهم: مش انتي اللي دخلتينا محل البقاله اعملك ايه يعني؟

ليلي: طب خلاص خرجنا من محل البقاله خلينا في المهم... انت كمان وحشتني قوي

شدها عليه ويدوب هيضمها

عم محمود: فين الشاي؟







ادهم: جاهز ثواني

ليلي حطت الشاي لابوها وادهم بصلها وهز اكتافه وكأنه بيقولها مش بايدي وراح على شغله

ابوي ليلي رفض ان ليلي تنام في اوضه ادهم نهائي

ادهم كان بيقضي النهار كله في شغله ويرجع اخر الليل وينزل بدري جدا

ليلي وابوها وامها بيشتروا جهازها

وادهم بينزل معاهم في الحاجات المطلوب منه وجوده فيها

عم محمود لاحظ ان ادهم ليه هيبه بين الناس وانه محترم جدا من اللي حواليه

ادهم اي شيئ بيعجب ليلي بيشتريه حتي لو غالي وفي الاجهزه اللي كان بيجيبها

عم محمود: انت مش ملاحظ انك بتشتري بزياده

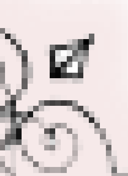
ادهم: ايه اللي بشتريه بزياده؟

عم محمود: الشاشات دي ما كفايه واحده كفايه الكبيره دي

ادهم: واحده في الصاله والتانيه لاوضه النوم

عم محمود: والتكيفات؟

ادهم: الجو في الصيف حر جدا في بلدكم وبعدين كل





الاجهزه دي لراحه ليلي ولا ايه؟

عم محمود: براحتك انت حر

خلصوا شري العفش وكل حاجه تقريبا

وفي يوم بالليل الكل نايم ليلي صحيت وطلعت تشرب

قابلت ادهم يدوب راجع

ليلي بصوت نعسان: اخيرا جيت؟؟؟

راحت ناحيته واستكانت في حضنه نايمه علي نفسها خالص

ادهم: انتي هتنامي ولا ايه؟

ليلي: انا نايمه اصلا

ادهم: طيب ادخلي كملي نومك

ليلي: لا عايزه افضل معاك شويه... تعال نقعد شويه في البلكونه

ادهم: ولو ابوكي صحي؟

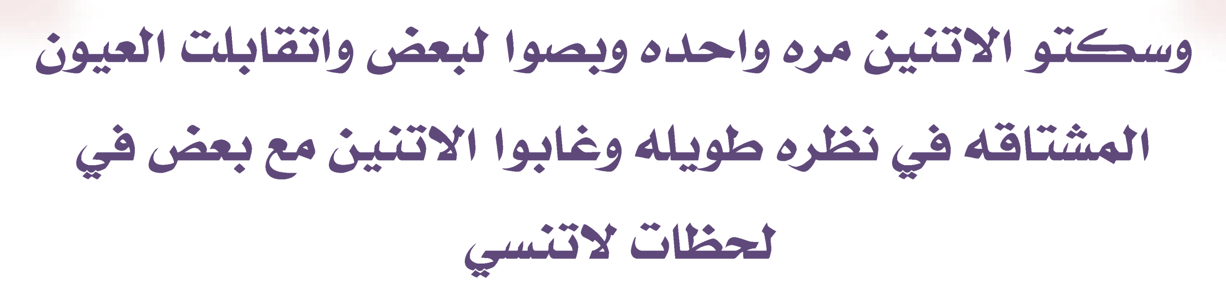
ليلي: سيبك من ابويا بقي كلها بكره وهسافر

ادهم: تعالي

طلعوا البلكونه وفضلو يتكلمو ويتكلمو في اي حاجه وفي كل حاجه







وسكتو الاتنين مره واحده وبصوا لبعض واتقابلت العيون المشتاقه في نظره طويله وغابوا الاتنين مع بعض في لحظات لاتنسي

ليلي همست لادهم: بحبك قوي ومحتاجالك قوي جنبي وانت علي طول بعيد

ادهم: انا مش بعيد ابدا بس مش عارف قرب حاسس اني متكتف ومتراقب في كل حركة ابوكي واقفلي ومستنيلي اي غلطه

ليلي: هانت خلاص

ادهم: بجد هانت؟؟؟

ليلي: اكيد بعد ما نتجوز محدش هيدخل بينا تاني

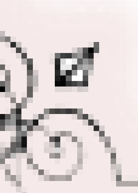
ادهم: والشرط اللي ابوكي حاطه انك ما تسافريش معايا هنتصرف فيه ازاي؟

ليلي: هنطنشه ومش هيمنعني ساعتها اجي معاك وبعدين مالوش حكم عليا بعد ما اتجوزك

ادهم: اتمني ده يحصل لاني مش عارف اصلا ساعتها هعمل ايه وهبعد عنك ازاي؟

ليلي: متبعدش خليك جنبي ديما

ادهم: ولما تزهقي؟







ليلي: عمرك سمعت عن حد زهق من روحه؟؟

ادهم: وانا روحك؟؟-

ليلي: عندك شك في ده؟ انت روحي وقلبي وحياتي كلها.. انت اهم حاجه في حياتي فاهم؟ انا من غيرك ولا حاجه وبيك انت كل حاجه

ضمها ادهم لصدره

قعدوا جنب بعض وادهم قلع جاكته ولبسهولها وفضلو لحد الصبح مع بعض وناموا كده

اتفاجئ ادهم بايد علي كتفه بتصحيه

اصحوا اصحوا انتو الاتنين يالا

صحي ادهم وبص لقاها ام ليلي

ام ليلي: اصحوا بقي قبل ما ابوها يطلع ويعمل مشكله

ادهم: صحيت خلاص اهوه

ام ليلي: صحي البت دي

ادهم: ليلي ليلي اصحي بقي

ام ليلي: يا بنتي اصحي بقي ابوكي جاي

ليلي: يوه بقي سيبوني انام... اه رقبتي

ام ليلي: بقولك ايه؟ شيلها دخلها اوضتها بسرعه وانا





هدخل لابوها لحد ما تدخلها ماشي

بصلها ادهم باستغراب

ام ليلي: انت لسه هتبصلي اتحرك ولا مش تقدر تشيلها؟

ابتسمتله وهيا داخله

ام ليلي: متطولش عندها واخرج علي طول

جاوبها بابتسامه وفعلا شالها ودخلها علي سريرها غطاها

ويدوب هيمشي اتشعبطت في رقبته

ليلي: خليك جنبي

ادهم: انتي مصره تودينا في داهيه صح؟

ليلي: انت رخم

ادهم: رخم اه بس عايز اتجوز مش عايز مشاكل قبل الفرح سيبي رقبتي بقي

ليلي: طب بوسني وانا اسيبك

ادهم: أ..... ابوسك

باسها ادهم علي خدها بوسه خطف كده

ليلي: بجد !!! ده بجد ولا بتهزر؟؟

ادهم: بهزر اوعي بقي

ليلي: طب اطلع بره انا غلطانالك اصلا... انا غلطانه اني







احب واحد زيك

ادهم وقف بسرعه: قصدك ايه بواحد زي؟؟

ليلي استوعبت كلامها وان ادهم حساس جدا

ليلي: مش قصدي اللي في بالك ده انا بهزر علي فكره مش قصدي حاجه يا ادهم

ادهم: ما علينا انا نازل شغلي

ليلي جريت ومسكته من ايده: مش قصدي حاجه انا بحبك وانت عارف ده كويس انا بس اتضايقت انك عامل حساب قوي لبابا وخايف منه كده

ادهم: خايف منه؟؟ مين قالك اني خايف منه؟ انا مبخفش من اي حد علي وجه الارض نهائي فاهمه؟ مبخافش....

لكن في فرق اني اخاف منه او اخاف علي حاجه بين ايديا حلم جميل او وهم خايف اصحي منه علي كابوس حياتي

انتي يا ليلي في ايد ابوكي لسه مش في ايدي وده اللي مخليني عامله حساب مش اكتر

خايف علي زعله علشانك مش عايزك تزعلي منه او يزعل منك بسببي... مش عايز ابدا في يوم من الايام تختلفوا بسببي فاهمه؟

انا اتحرمت من العيله وده احساس ما اتمنهوش لعدوي فما







بالك بحبيبتي

فهمتي بقي انا خايف من ايه؟ خايف انك تضيعي مني مش اكتر

ليلي: انا مش هضيع منك ابدا محدش يقدر يبعدني عنك ولو هختار

قاطعها ادهم: ولو في يوم اتحطيت في موقف انك تختاري بيني وبين عيلتك هنسحب من حياتك وهختار انا نيابه عنك العيله

ليلي: ادهم ارجوك

ادهم: ارجوكي انتي افهميني وقدري موقفي

انا اتاخرت علي شغلي بعد اذنك

مسكته: طيب علشان خاطري متمشيش زعلان

ادهم: انا مش زعلان يا ليلي ومش هزعل منك

بس بجد انا اتاخرت

خرج ادهم وما اخدش باله ان ابوها سمع الحوار ده كله بينهم

عدت الايام واخيرا جه اليوم الموعود





الحلقة الاخيره

اخيرا جه يوم الفرح كل حاجه جاهزه ومظبوطه كل شيء في مكانه

الناس ما بين فرحان ومستخسر ومستغرب

ليلي طايره من الفرحة هيا وامها واخوتها

ابوها مش عارف يعمل ايه مش عارف ولا قادر يتقبل ادهم

وحاسس انه بيتخلي عن بنته وحاسس انه شايفها قدامه

بنت خمس سنين بفيونكات وبياخدها بيسلمها لوحش

مخيف ضخم... كابوس بيطبق علي صدره كل يوم

بيسلم بنته لوحش خوف مبهم ماليه مش عارف يتخلص منه

ادهم مرعوب احاسيس كتيره متلخبطه جواه

مش عارف ان كانت الخطوه دي صح ولا غلط

اه هو بيحب ليلي جدا بس كلمه ابوه عماله ترن في عقله

"" انت عمر ما حد هيحبك ابدا وهتفضل مشوه من جواك ومن براك"""""

كان نفسه اي حد يكون جنبه







حد يمسك ايده ويطمنه ويقوله كل حاجه هتبقي كويسه

بس هو لوحده زي ما طول عمره لوحده

اتصل علي تليفون امه يسمع صوتها

امه: الو مين معايا

ادهم: انا

امه________ :

ادهم: ارجوكي انا محتاجك النهارده قوي

امه_______:

ادهم: النهارده فرحي علي اجمل بنت في الكون ده كله..... مش عارف ان كان جوازي منها صح ولا غلط؟؟؟؟

مش عارف اتصرف ازاي؟ خايف اكون اناني وادخلها في وحدتي وبدال ما هيا تخرجني من عذابي ادخلها انا في عذاب ما تعرفش تخرج منه

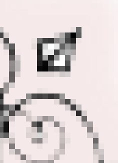
ارجوكي ردي عليا قوليلي اي كلمه

قولي اي حاجه

كوني لمره واحده امي ارجوكي

دمعه متمرده نزلت من عينه غصب عنه

كان عندي امل انك تردي النهارده عليا مش عارف ليه





بس تخيلت انك........ دي كانت اخر مره اكلمك فيها

اوعدك انك مش هتسمعي صوتي تاني ابدا اوعدك

قفل السكه وغمض عنيه وقرر انه يمشي الطريق لاخره

وزي ما يحصل يحصل لانه مهما يحصل عمره ما هيكون

اسوأ من اللي عدي بيه قبل كده

اتكتب الكتاب خلاص وبعد كتب الكتاب ادهم اتفاجئ

بعم ليلي جايله

عم ليلي: مبروك وربنا يتملكم علي خير

ادهم: اللّه يبارك فيك

عم ليلي: انا عندي طلب خاص منك

ادهم: اتفضل

عم ليلي: حمدي ابني ارجوك

ادهم: حمدي؟؟؟ حضرتك عارف ان حمدي هربان من

ساعه الحادثه

عم ليلي: ايوه عارف

ادهم: امال حضرتك عايز ايه؟؟ مش فاهم

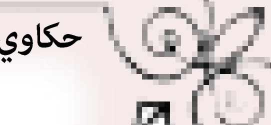
عم ليلي: انت اللي كنت ماسك القضيه وفي ايدك كل

حاجه

ادهم: مش فاهم برضه حضرتك قصدك ايه؟







عم محمود: انت هنا واحنا بندور عليك هتتاخر

ادهم: لحظه بس

عم محمود: لحظه ايه؟ في ايه هنا؟

ادهم: كنا بنتكلم عن حمدي ولسه عايز افهم ايه المطلوب مني؟؟

عم محمود لاخوه: وهو ده وقت الكلام عن حمدي برضه؟؟؟

عم ليلي: ايوه وقته ماهو لو كان ابنك؟؟

عم محمود: وهو مكانش ابني واكتر وكنت هجوزه بنتي

عم ليلي: ومجوزتوش ليه بنتك هاه؟ لو كنت جوزتهاله مكنش حاجه حصلت لكن فضلت رابطه جنبك

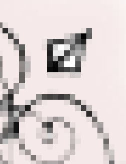
ادهم واقف بينهم ساكت وباصص للارض

عم محمود: انا مربطوش جنبي انا كلامي كان واضح قولتله لما تخلص كليتها وهيا تقرر بنفسها ما وعدتوش ابدا

ادهم: اعتقد فعلا ان ده مش وقته

عم ليلي: انت اخدت منه ليلي متاخدش حريته كمان

ادهم: انا ما اخدتش ليلي منه لانها مكانتش معاه اصلا وحريته مش انا برضه اللي باخدها هو اختار طريقه






بنفسه

عم ليلي: ليلي كانت ليه من وهما عيال صغيره اما طريقه هو اختاره غلط

ادهم: حضرتك عايز ايه مني بالظبط؟ ؟

عم ليلي: ميكونش ليه علاقه بالقضيه

ادهم: وحضرتك رايك ايه؟؟

عم محمود: ده ابن اخويا عايز يكون رايي ايه عيل وغلط

ادهم: وحضراتكم متخيلين اني لو شيلته من القضيه هيرجع البلد ويعيش عادي فيها

عم ليلي: مش هيرجع البلد هخليه يسافر اي مكان بره مصر بس ميبقاش مطارد من القانون

ادهم بيبص لحماه

عم محمود: متبصليش انا قلتلك انه ابن اخويا لو تقدر تعمل حاجه اعملها وسيبه لضميره

ادهم: حاضر هعمل اللي اقدر عليه

مشيوا وراحو لليلي واول ما ادهم شافها اتصدم من جمالها وسال نفسه سؤال قديم

ينفع مسخ مع ملاك بالشكل ده؟ ؟

راحو القاعة وادهم ساكت تماما مش بينطق







ليلي: ادهم حبيبي مالك ساكت كده ليه؟

ادهم: ماليش متشغليش بالك

ليلي: طيب في ايه؟ مش عجباك ولا ايه؟

ادهم: مش عجباني؟؟؟؟ مش هرد عليكي اصلا

قامو رقصوا سلو مع بعض علي اغنيه برتاح لرامي صبري اسمعوها

https://soundcloud.com/agany-ala-mazagak/2013-11

طلبوا من ادهم يهدي اغنيه لليلي

اهدالها اغنيه سامو زين مش قادر ابعد عنك

https://soundcloud.com/saykoo74/ss7ew8ugz4ub

وليلي هديته اغنيه اليسا علي بالي حبيبي

http://soundcloud.com/alshami-3/2014a-1

وطول الفرح ليلي بترقص وبتتنطط مع صاحبتها وادهم بيراقب كل الوشوش حواليه وبيقري شفايفهم (هو كظابط اتعلم يقري حركه الشفايف)







ويراقب ابو ليلي وكل واحد بيباركله بيرميه بكلمه

بيراقب اصحابه مستغربين من ليلي

بيراقب صبري وساره ومصطفي مين دول اصلا؟؟ دول مجرد ناس صعب عليهم دول مش اهله

بيراقب ويراقب ويراقب

بيراقب ليلي من بعيد ورده جميله وتخيل نفسه بيرقص معاها

تخيل نفسه راجل طبيعي وسيم عيلته حواليه

شاف امه وابوه واخته واخوه حواليه بيرقصوا معاه

شاف اصحاب كتير حواليه

شاف ناس بتحسده علي ليلي

بس فاق لقي نفسه لوحده بعيد حس انه وحيد وحيد جدا

حس انه غلط اكبر غلطه حس انه غريب عن كل اللي حواليه ده

وسال نفسه هو بيعمل ايه هنا؟؟ ؟

ادهم ادهم ادهم

ادهم: هاه

ليلي: انت فين؟ اللي واخد عقلك تعال يالا







ادهم: ليلي كفايه ارجوكي كفايه كده يالا بينا

ليلي: لا يا ادهم لسه بدري خلينا

ادهم: ارجوكي حسي بيا ، انتي عملتي الفرح اهوه اللي كان نفسك فيه كفايه بقي يالا

ليلي: اللي كان نفسي فيه؟؟؟ وانت مكنتش عايز فرح

ادهم: فرح؟؟؟ علشان الناس تتفرج عليا؟؟؟ ارجوكي كفايه كده يالا

ليلي: ادهم في ايه مالك؟ ؟

ادهم: مالي؟؟؟ انتي بجد مش عارفه مالي؟؟

ليلي: ادهم في ايه؟ ؟

ادهم: في ايه؟ ؟ تحبي اقولك كل واحد بيقول ايه؟ بصي يا ستي

الراجل اللي هناك ده بيقول ازاي القمر ده تتجوز ده؟؟

الستات اللي هناك دول كل واحده بتتصعب عليكي وعلي بختك المايل؟؟

البنات اللي هناك فرحانين علشان طول عمرك حاطه راسك في السما ومش عاجبك حد وبيقولو صومتي صومتي وفطرتي علي ده؟؟؟





اما بقي كل واحد بيبارك لابوكي بيواسيه علي حظ بنته تحبي اقولك زياده ولا كفايه؟؟؟

ليلي قربت منه ومسكت وشه بايديها

ليلي: انت شاغل بالك بكل الناس دي ليه؟ هاه بصلي انا وبس.... انا بقيت مراتك ومحدش من كل دول يقدر يبعدنا عن بعض ابدا... بحبك انت وبس بحب كل مافيك (حطت ايدها علي جرح وشه) حتي ده بحبه فيك... انا ما يهمنيش كل الناس دي واصريت اني اعمل فرح علشان تعيشه معايا وما تحسش ابدا انك اقل من اي حد لو اعرف انك هتقعد تراقب الناس كده مكنتش عملته... ادهم انا بحبك انت وبس بحبك زي ما انت كده اوعي تعمل لاي حد اعتبار اوعي تسمح لحد يدخل بينا

ادهم: طيب ارجوكي كفايه كده

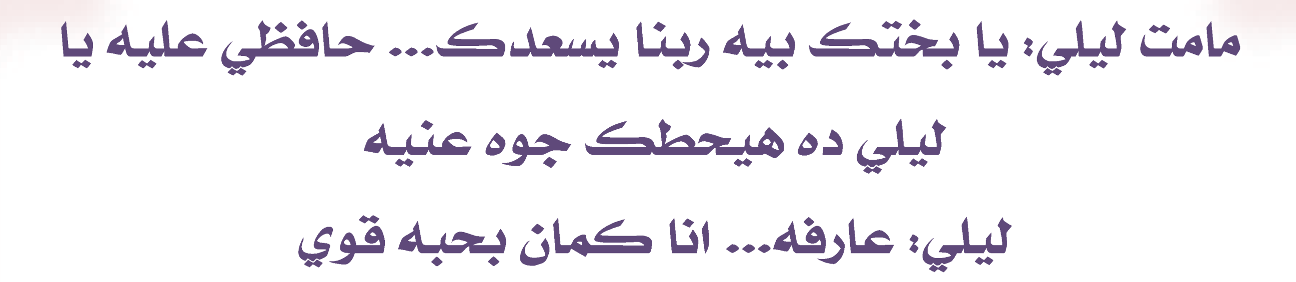
ليلي: كفايه يالا بينا علي بيتنا

روحو بيتهم ومعاهم الناس بيزفوهم

مامت ليلي وابوها دخلوا معاها البيت

ليلي ومامتها دخلو اوضه النوم اللي اتفاجؤا ان ادهم فارشها كلها ورد





مامت ليلي: يا بختك بيه ربنا يسعدك... حافظي عليه يا ليلي ده هيحطك جوه عنيه

ليلي: عارفه... انا كمان بحبه قوي

بره بقي كان ابو ليلي مع ادهم كانت دماغه بتسترجع الحوار اللي سمعه بين ادهم وليلي وبيفكر ازاي يستغل اللي سمعه ده لصالحه

عم محمود: اعتقد كده انتصرت

ادهم: انتصرت؟؟؟ انتصرت في ايه بالظبط؟ ؟

عم محمود: اخدت بنتي مني؟؟؟

ادهم: بس انا مش عايز اخد بنتك منك انا بحبها وبس وكل اللي نفسي فيه انك تسمحلي

قاطعه: اسمحلك ايه؟ ؟ انك تدخل عيلتي وبيتي وتبقي زي عيل من عيالي صح؟؟

ادهم قلبه بيوجعه: وليه لأ؟

عم محمود: مش عايز يا اخي هو بالعافيه

ارجوك ارجوك رجعلي بنتي ارجوك

ادهم: انت بتترجي ايه بالظبط؟ ؟

عم محمود: انت اثبت انها بتحبك انت اكتر مني





ادهم: انا مش عايز اثبت حاجه انا عايز اعيش معاها وبس

عم محمود: بكره بعد ما اللمعه تروح واللهفه تروح وتروح الغشاوه اللي علي عنيها وتشوفك زي ما الكل بيشوفك هتعمل ايه؟ ؟

ادهم: مش عايز افكر في بكره

عم محمود: طبعا مش عايز تفكر فيه لانك اناني مصدقت لقيتها ومسكت فيها ومبتفكرش غير في نفسك وبس

ادهم: لا ده مش صح

عم محمود: لا صح لو كنت بتحبها كنت بعدت عنها كنت فكرت في بكره اول ما ليلي تفوق هتبعد عنك وهتتحسب عليها جوازه وبس ومش بعيد الناس يقولو غلطت معاه علشان كده اتجوزته انت مش هتخسر حاجه لكن هيا هتخسر كتير هتخسر حياتها سعادتها عيلتها ده اللي انت عايزه صح انها تبقي زيك؟؟؟

ادهم: لأ لا انا عمري ما فكرت كده ابدا

عم محمود: امال فكرت في ايه؟ الحياه هتبقي وردي وهيا هتفضل عاميه وانا افتحلك بابي؟؟؟

ادهم بص للارض لان ده تفكيره انه هيبقي هو وليلي عيله



صغيره وممكن تكبر وتعوضه

عم محمود: لا فوق من اوهامك دي.... ليلي لو استمرت معاك هطردها من بيتي وهقفل بابي في وشها هتبري منها

ادهم: لأ انت بتحبها

عم محمود: وهيا فضلتك عليا وعندها استعداد تخسرني علشانك يبقي هبقي عليها ليه علشان كده بترجاك ترجعلي بنتي

وبعدين اهوه انا واخويا بنتخانق مع بعض بسببك ومن يوم ما ليلي اتخطبتلك مدخلش بيتي العيله هتتفرق بسببك

ادهم: لا مش بسببي انا مليش علاقه باللي حصل

عم محمود: ليلي كانت موافقه علي حمدي ومرفضتوش غير بعد ظهورك انت في حياتها يبقي ده تسميه ايه؟

ودلوقتي بقي ليلي كمان هتخرج بره العيله

يا ترجعهالي يا تاخدها الليله وتمشي من البلد دي ومترجعوش تاني ابدا وانا هنسي اني خلفتها في يوم من الايام

ادهم: لا كله الا ده اوعي تطردها

عم محمود: انا مش عايزك في حياتها يبقي تختار يا ترجعهالي يا تاخدها وتمشي؟؟؟؟؟







ادهم سكت اخيرا فاق من الحلم كان عارف انه هيفوق

بس هو ملحقش يعيش الحلم اصلا

عم محمود: قولت ايه؟ ؟ ؟

ادهم: عايزني اعمل ايه؟ ؟ اطلقها دلوقتي وتاخدها

معاك؟؟؟

عم محمود: لا طبعا انت عايز تفضحني ولا ايه؟

ادهم: امال عايز ايه؟؟

عم محمود: يومين كده وتسافر بحجه شغلك وشهرين ولا

حاجه وتبعتلها ورقتها وهيا مش هتعرف توصلك وشويه

وهتنساك

مهرك وشبكتك هرجعهملك والبيت ده هعوضك عن

تمنه علشان متبقاش خسرت حاجه

ادهم : هههههه شبكتي ومهري؟؟؟ هو ده اللي انا هخسره

انت بتحكم عليا ارجع السجن تاني اكمل فيه حياتي

وتقولي شبكتي ومهري

شبكتي ومهري دول بتوع ليلي اعتبره تعويض عن الجوازه

اللي اتحسبت علي بنتك مش عايز حاجه ....

عم محمود: انا اسف بس مش قادر... شوف واحده غير

ليلي... دي بنتي.... شوف واحده زيك وعيش معاها بس






بلاش بنتي

انا اسف بس اتمنالك ان ربنا يعوضك

طلعت مامت ليلي

ام ليلي: يالا يا ابو ليلي خلينا نسيب العرسان وحدهم

عم محمود: يالا بينا

ام ليلي: خلي بالك من ليلي يا ادهم

ابتسم ادهم ليها

مشيوا وهو فضل مكانه مش عارف يتحرك وليلي مستنياه

يطلع عندها ولما انتظارها طال نزلت عنده كانت قلعت

فستانها ولابسه روب ابيض طويل

لقته قاعد في الظلمه

ليلي: حبيبي مالك؟؟؟ استنيتك كتير مش هتبطل التقل

ده بقي ولا ايه؟ ؟

ادهم_______ :

ليلي: انت عايزني انا اترجاك ولا ايه؟ تعالي فوق بقي يالا

بتشده من ايده بس هو فضل قاعد مكانه

ليلي: ادهم في ايه؟ مالك؟

ادهم_______ :

ليلي: حبيبي في ايه؟ ؟





ادهم: في اني زهقت!!! زهقت من كل حاجه!!! زهقت منك ومن ابوكي ومن كل حد فاكر نفسه احسن مني

ليلي: ادهم في ايه مالك؟ ؟

ادهم: جوازي منك كان اكبر غلطه في حياتي انتي فاهمه؟ ؟ جوازي منك غلط

ليلي :: انت بتقول كده ليه؟ في ايه؟؟؟

ادهم: في اني زهقت.... مش عايز جروح تانيه كفايه لحد كده

ليلي: ادهم انا بحبك

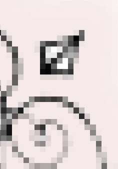
ادهم: وانا مش عايز حبك ده مش عايزه ...

ليلي: ادهم ارجوك

ادهم: ترجوني ايه؟ انا اللي برجوكي ابعدي عني ابوس ايدك ابعدي عني بقي هو بالعافيه ولا ايه؟ ؟ انا _ مش _ عايزك

فهمتي ولا اقول تاني؟ ؟ مش عايزك

من يوم ما شفتك وانا كل ما ابعدك عني بترجعي تاني وبحاول اقنع نفسي اني افضل معاكي بس برجع وابعد وانتي تقربي لحد امتي مش عارف؟؟؟ ايه ما بتحسيش ابعدي عني بقي كفايه كده مش قادر هتخنق






كنت فاكر اني هتجوز والحياه هتبقي عادي بس لا هتخنق مش قادر استحمل

لعلمك يومين وهسافر لوحدي ومش هتشوفي وشي تاني وبعدين هبعتلك ورقتك واطلقك

ليلي: ادهم ....

ادهم: فهمتي؟ خلاص فوقي بقي انتهي كله انتهي........ بعد اذنك

سابها ومشي وهيا واقفه مذهوله

بقي هيا دي ليله العمر؟

هيا دي الليله اللي بتحلم بيها من زمان؟

هو ده ادهم اللي حبته وعشقته؟؟

هيا صاحيه ولا ده كابوس وهتصحي منه؟؟

حياتها انتهت من قبل ما تبدأ

اخيرا استوعبت ان ده بجد واخيرا قعدت في الارض تعيط وتندب حظها






وهنا تكون خلصت حكايتنا

اتمني انها تكون عجبتكم

استنوني في الجزء التاني من المشوه





